

الشروع العربي

مارس 2014 العدد: 1000 النزن: 150 ج / فرنسا : 3 ج

في عيدهن العالمي ..
جزائرات يسارعن
إلى الرقص ..
وآخريات مكتويات
بحمالة الحطب !

زواج لا يتم لأن رصيده غير كاف
.. زواج المصلحة
المكالمة بدون رصيـد !

الظاهرة في انتشار ..
وراء الفايسبوك ..
محبات ينزعن الخمار
لاصطيـاد الأزوج !

المدير العام لشركة
"صباقة ميدي" بشير عوسات:
تمكنا من الصمود
في وجه المنتجات
المستوردة بفضل
خبرتنا و جودة منتجاتنا



حسناء الشاشة نسرين طافش تبهر للشروق العربي:
روحـي جـزاـئـرـيـة ..
وأعـشـقـ كلـ ماـلـهـ عـلـاقـهـ بـالـجـزاـئـرـ



المرأة "كل" المجتمع

• في كل مرة من كل سنة من شهر مارس تخرج المرأة عندنا من كل بيت تهيم وحدها في الشوارع والطرقات ومحطات السيارات تحمل وردة حمراء فاقع لونها تجلب الناظرين... تفعل هذا لأنه عيد المرأة. ليس في الأمر عيب أن تخرج الفتاة من بيتها بنية طيبة أصلها ثابت وتشتري وردة لتتفرج بها هي أو تفخر بها والديها أو زوجها. لكن العيب كله.. أن تفعل ذلك تقربا من "صديقها" أو "خليلها" وتترك وراءها الحياة والحسنة في بيته أبويها فقط وتنزعه كلما خطت خطوة برجليها خارج عتبة الباب.

.. وكم من مأسى عصفت بالمرأة حينما حاولت هذه الأخيرة التنصل من كيانها وشخصيتها الدينية لتكتشف عورتها وفتنتها لكل الناس بلا استثناء باسم التحضر و"التمدن" والوقت يتطلب ذلك.

فهل نفرح بهذه المرأة؟ وننتظر منها أن تنشئ لنا جيلاً يدافع عن عرض أمه وأخته وزوجته؟ وبعد هذا يدافع عن أرض الجزائر.

إن بلادنا بحاجة ملحة إلى أمثال قاطمة نسومر، جميلة بوحيرد، حسيبة بن بوعلي وغيرهن.. استشهدن دفاعاً عن "عرض الأرض" فلم يغرنها مال ولا جمال ولا منصب حتى سقى دمهن أرض الجزائر وأنبتن بحق رجالاً، زمر وفصائل دمهم "نموت ويهيا الوطن".

لا أحد منا ولا فيينا يتفكر الآن في المرأة الريفية والتي تسكن في الشعاب والوديان - لا ماء ولا كهرباء- تنام على وقع عويل الذئاب ، و تستيقظ على ضربات حبات البرد والمطر، ترافق أولادها إلى المدرسة حتى يصلوا إلى "الطريق المعبد" وهي تشيعهم بنظراتها حتى يختفوا عن أنظارها.

الحكومة عندنا استحدثت هيئة باكملها سمّتها "ترقية المرأة الريفية" وألحقتها بوزارة الأسرة.. وهي "إهانة" في حق المرأة الريفية التي تنقص من قيمتها وتعدّها متخلفة وبعيدة عن التطور الحاصل في العالم بأسره.

سأكون متخيزاً إلى فئة على فئة إذا لم أعدد جواب إيجابية في المرأة الجزائرية.

ففي التحصيل العلمي عبر التراب الوطني كشفت التقارير أن الفتيات تفوقن على الذكور من حيث النتائج في جميع المدارس والثانويات وحتى الجامعات.

فلهن نرفع قبعة الإحترام والتقدير ونشد على أيديهن ..
والمرأة تحب من يشكرها ويمدحها أكثر من
يهديها هدية، فالكلام المدوح عندها
دواء خير لها من زيارة طبيب
مختص، فنقول لكل نساء
الجزائر عامة و«للشروعيات»
خاصة أنتن أمل الجزائر..
ونحن خدم لكن فقط!

ياسين فضيل

● المدير العام مسؤول النشر
علي فضيل

● مدير التحرير
ياسين فضيل

● القسم التجاري
سمير بوجاجة
زروقة حنان

● مسؤولة الإدارية
فایزة حسيني

● تركيب و اخراج
ابراهيم عمران

● التوزيع
مؤسسة الشروق

● الطباعة

Centre : Roto algérie
ZI Baba ali lot 53 Saoula
Tél:0661 93 18 80/81

● العنوان البريدي
02 شارع الانسانية، حسين داي،
الجزائر العاصمة

● هاتف:
021/77/33/77
021/77/30/79
021/77/30/39

● فاكس:
021/77/31/38
● البريد الإلكتروني:
echoroukmag@hotmail.fr
الحساب البنكي

Société Générale
Banque 021
Agence N° : 00006 Kouba
Compte N° : 113000 96

هيئة التحرير:

● عزوز صالح ● صبيحة سعود
● راضية حجاب ● خالد طيرش
● حنان هانو ● غربي زهور

شهداء الشروق

● مليكة صابور:
اغتيلت في 21 ماي 1995
● خديجة دحماني:
اغتيلت في 05 ديسمبر 1995
● حموي مقران:
اغتيل في 15 أكتوبر 1996

الشروق

مجلة شهرية

شهرية تصدر عن مؤسسة الشروق للإعلام والنشر

حسناً الشاشة
نسرین طافش ..
روحى جزائرية ..
وأعشق كل ماله
علاقة بالجزائر

50



رياضة بن دحمن
«للاسف...اللاعب
المحلّي يحشر فقط
في مقاعد الاحتياط»

78



كيف تحمين
طفلك من
التراش
الجنسى؟

30



عين على الفلاحية رعاية
وزير الفلاحية عبد الوهاب نوري
الجزائر تنتج أكثر من 70 في المائة
من احتياجاتها الفلاحية
والزراعية

14

أسماء
من الذاكرة
زليخة لواج
الحسنة التي تحدث
قوامة الرجل في الأخفية
التراثية

52



موضة
تشكيلة من
لباس
العاصمي
المستوحى
من سحر
الزمن
الجميل

66



ابتسامة وجهه الله ..

شباب خيرون يلبسون مازر الرحمة لمساعدة المرضى

40

عنابة مع مدرسة "البُلد الذهبيّ"
تخصي من البقع البنية بوصفات
طبيعية آمنة

74

منظفات وطبخات يتحولون إلى معرضات
أو حينما يتاً .. و
المؤزر الأزرق بالجهل

18

عيون وأذان



متسلول يدخل عالم المال والبورصة في مصر..

فوجئ مسؤول بإحدى شركات الوساطة في الأوراق المالية المصرية أن أحد عملائه مجرد متسلول بمنطقة مصر الجديدة، المتسلول البالغ من العمر 60 عاما ي تقوم بإيداع مبالغ مالية "كبيرة" على حد وصف مسؤول الشركة الذي قال بأن المتسلول يقوم بعمليات شراء ومضاربات عشوائية إلى جانب استثمارات أخرى بالبورصة، لكن يبدو أن تحركات المتسلول "الغبي" غير مدروسة لاسيما وأنه غالبا ما تؤدي مبادراته إلى الخسارة؟

تفحيم بائع خمور بصاعقة رعدية..؟

شهد هي الكاليتوس
بعاصمة الجزائر موت
رجل متفحماً بعد أن
أصابته صاعقة في ليلة
ممطرة كان يقوم فيها
بيع المشروبات
الكحولية. الحادثة جرت
أمام عين زبانه
و«زملاه» من بائع
الخمور، حيث سمع سكان
الحي صوتاً قوياً للرعد
انقطع على إثره التيار
الكهربائي، قبل أن
يكشف الجيران وسكان
الحي أن دوي رعد ليلة
الأمس ذهب بروح باائع
الخمور قبل أن يذهب
باتجاه الكهربائي ليغروا
عن أملهم في أن تكون
الحادثة عبرة لغيره
فيقمعوا عن بيع وترويج
الكحول.

الشرطـة الـبـرـيطـانـيـة تعـقـل سـيـدة وتحـزـ سـارـتـها سـبـ سـغـاء

قناة الجزيرة ترفع السلاح في وجه ضيوفها

● أشارت إحدى الصور التي يظهر
فيها أحد ضيوف قناة الجزيرة
القطريّة حاملا سلاحا بيده
موجة تعليقات على
صفحات التواصل
الاجتماعي، الصورة
كانت لضييف بدا
وكأنه يحمل
سلاح
كلاشينكوف
بيده، كان يظهر على
شاشة الخلفية، أحد
المعلقين تساءل إن كانت القناة القطريّة قد تحولت
إلى إشهار السلاح بصفة علنية بعد ما كانت سببا في
إشعال نار الفتنة في عدة أقطار عربية

ظهور مدعى النبوة
في الحرم النبوي

● في السعودية، تمكن شاب في مقتبل العمر من إقتحام صل النساء بالمسجد النبوي الشريف قبل أن تتمكن عناصر شرطة السعودية من إلقاء القبض عليه، لاكتشاف مع بدء التحقيق معه بأنه من جنسية غير عربية وبأنه مدعى بنيوة، حيث كان يزور عبارات تغريد بأنه "بني مرسل"، بيرو أن جنون النبي المرسل والمهدى المنتظر "لن يغادر الأقطار العربية والإسلامية التي لم تتأذر بإصلاح شأنها الداخلي حتى لا يناله سقوطها بأيّها لم تتأذر بالتطبيع للحاق بالركب الغربي الحضاري.. صدق الإعلامي الكبير حمدي قنديل حين رأى الازمة لاسلامية التي تحولت من أمة محمد إلى أمة مهند.



إِشْرَاقَة



یاسین فضیل

مِهْزَلَة
الْعَتَبَةِ

● لقد بات واضحًا وأكيداً
أن مستوى تلاميذ
البكالوريا لن يتحطى
عتبة "الضعيف" ما داموا
يطلبون وزارة التربية
بتسميق الدراسات.
المقررة في الامتحانات.
فهل يعقل أن يطلب
التلميذ من أستاده
معرفة الدرس الذي
يخرج منه السؤال
على وزن "بصاعتنا"
ـ دت الـ"؟"

الكارثة عندنا ونحن
نرى خروج مئات
اللاميذ في مسيرات
المحاصرة مديريات
التربية، ومزاحمة
كاميرا الصحافة
للمطالبة بالعتبة وكأن
حقاً أنتزع من حقوق
اللاميذ وخرجوا
يطالبون ببرده.

فماذا ننتظر من تلاميذ
يستخدمون الآلة الحاسبة
لحل المعادلات وقبل
سنوات كانت محرمة
عليهم ؟ وهل نرجو من
طلاب أن يكونوا علماء
وكفاءات وهم مصرون
على إجبارية منح
الوزارة لهم نوع الدراسات
التي سيمتحنون فيها
إنها المهزلة بكل
أنواعها وأنواعها
وأشكالها.

● فقد أعلن أن الوزارة، ستعفي طلبة النهائي من الدروس الصعبة، وستعطي أسئلة في غاية السهولة تكون في متناول الجميع، حتى سلال نفسه! لكن التلاميذ أضربوا من جديد وطالبوا بأن تحدد الأسئلة من الآن، أي أن "يقولوا لهم الأسئلة ليحضرها الأجوة!!! والإنهم سيخرجون للشارع ويغلقون كل الطرقات والمقرات الرسمية وشل الحركة في البلاد. الوزارة مع باقي الوزارات (الداخلية، التحربية، التدافية، التربية)، برئاسة الوزير الأول (والأخير)، اجتمعت وقررت أن تعلن عن الأسئلة قبل موعد الامتحان بأسبوع وليس قبل شهر كما طالب به المصريون وهذا بعد مفاوضات "عصيرة" خرجت فيه الوصاية والسلطة، غالبة لأنها فرضت شروطها: مش قبل أسبوع! ما رأيكم؟

و جاء يوم الامتحان، وجاءت الأسئلة كلها على صيغة: "كنا قد طرحنا عليكم السؤال فأجبوا عنه في ظرف كذا... ساعات". السؤال في العربية للأدب وأصحاب قلة الأدب، كان بقول: "أكتب قصيدة تمدح فيها بوتفليقة، على الألا تتجاوز 40 بيت ولا تقل عن "كوزينة" أي بيت واحد!" في التاريخ، "أجب على السؤال المعروف في 6 ساعات: ما اسم الزعيم الألثاني الذي فجر الحرب العالمية الثانية وكان عنده موستاش مثل شارلو، يبدأ اسمه بأدولف وينتهي بي.. تل، ضع حرف الهاء في محل النقط" في الجغرافيا: أجب على الأسئلة المعروفة بنعم أو لا: الجزائر وطننا حن فقط، الإسلام دين البعض منا، العربية لغة الجاهلية عندنا" (في 3 ساعات قابلة للتطويل)، في الإنجليزية: (السؤال بالعربية) أجب على السؤال في 4 ساعات بأية لغة كانت: ما معنى "آيات أدونكي"! حل وناقش بالعربية أو بالدارجة، في التربية الإسلامية: أجب على السؤال المعروف في ساعات: صلاة المغرب فيها 3 ركعات، كم ركعة في صلاة الغرب؟ في الفرنسية: أجب على السؤال بالعربية ونحسب لكم كمال أجبيت بالفرنسية، ومن أجاب بالفرنسية فأخذوا أجر له ولا ثواب: أجب بـ"صافا" أو ما صافاش، "صافا إذا ترشح بوتفليقة؟ مع العلم أن الجواب الخاطئ هو "ما صافاش". في الرياضيات لقسم الرياضيات: أجب على السؤالين: على العادلة ذات المبني للمجهول وفي 5 ساعات: جزائري يخلص مليون ويستهلك 5 ملايين، كم يربح؟ السؤال الثاني: قاورى، يخلص 5 ملايين ويستهلك 3 ملايين، كم يخسر؟ برهن أنه عندنا خير من عندهم! بالنسبة للعلميين: مادة العلوم في 4 ساعات قابلة للتجديد: قط إذا قطعت قائمته الأولى وكان جائعا، ثم قلت له: بشيش وأعطيته الأكل، يأتي إليك، وإذا فعلت نفس الشيء مع القائمة الثانية والثالثة، لكن إذا قطعت له القوائم الأربع، ولو قلت له "ها ها" لا يأتيك، أثبتت أن القط إذا قطعت له القوائم الأربع



بسوط: عمار يزلي

[ammar-yezli.blogspot.com](http://amar-yezli.blogspot.com)

تجهيل العلم

ووجدت نفسي أعيش حالة من التعليم الذي لا يعلمه إلا الله! وبعد الضغط الذي مارسه طلبة النهائى في مسألة التقسيف ورثوخ الوصاية لمطالب المحتجين والمضربيين. كما رضخت مرات ومرات في البكالوريا وفي تقسيف عتبة الدروس ومحاولة رفع "وطة" الناجحين في البال حتى من غشوا وتظاهرروا وأضربوا. وجدت نفسي أعيش حالة من اليأس الذي لم يصل إليه أحد! ياس ليس من تلامذتنا وطلبتنا وذهنية المطالب السياسية ذات الطابع العلمي. بل من خنوع السلطة وضعفها وخوفها من الشارع الملتهب ومحاولة اسكات هذا الشارع في هذه الفترة العصيبة من حكم رئيس بلا رئيس وحكومة ديمقراطية بلا انتخابات. واحزاب لا تمثل احدا.

نوض، راهما 12 نتاع النهار وأنت غير راقد، روح شري لبنتك شهادة دكتوراه، راهما باغية تهبل! قاع صحابتها والديهم شراولهم وهي جبرت بوها حمار ما عنده حتى شهادة البلايدا! (ونهضت أريد أن ضرب جد أنها في جدار الأنذن: لقطيط يعني؟ حمار ما عليهش إنما القبط، درك نضربك نفت لك الأرض حتى تلقطيمهم من الأرض باللقطاطا!.. غير أن سيفها سبق العدل وضربي بوراق الخيز، لأجد نفسي أنهى الكابوس في "اليرجانس" مع قتل الحوادث والدم والذباخ والناموس!

The image shows a large, stylized Arabic calligraphy of the name 'Allah'. The letters are black with white outlines, set against a light brown wooden background. On the left side, there are two white circles with red pupils, resembling eyes. On the right side, there is a decorative element consisting of three red circles arranged in a triangular pattern, similar to a crown or a cluster of grapes. The overall design is artistic and symbolic.

ذلك، فيما نحن نقبل على استهلاكها بدون أدنى خشية من العواقب؛ أناأشك أن الحليب سيُباع يوماً عندنافي أكياس من كرتون؛ لأننا نحن نحب البلاستيك أصلاً؛ لم نقم بعد بأخذ صربة على لقفاً ولا نعرف بعد معنى هتك الطبيعة وأغتيال البيئة؟ حتى أن أمريكا بعثت لنا بترميّناتطور، من أجل استئصال أكياس عندنا، إنطلاقاً من وهران؛ وهران التي تحولت إلى مزبلة لكل أنواع السموم والهموم، وأشكال البشر المذموم الذين لا نعرف من أين جاءوا وممارسات لم نعتدّها من قبل هذا اليوم المعلوم؟ أنا لست متاكداً أن ترميّناتطور سوف يقضي على مشكل البيئة عندنا في الجزائر إنطلاقاً من وهران؛ لو كان ذلك من تمسان مثلًا أو من أية مدينة وولاية مجاورة، لكن الأمل أورف؛ لكن من وهران؟ أرنولد، راه غير يدفش؟ نحن نحب البلاستيك؟ لا نفهم؟ نحن نحب أن نرى الوسخ والأكياس الملونة كأسرايب الحمام والغريلان والزددور وطيور النورس، تسبح في جو السماء، صافات ويفقبن، لا يمسكهن إلا الله؟ تريد أن نرى البورسات في كيد السماء تقوم بالإحتفال الملون لنافي كل يوم حزين؟ ترمي البورسات حبا في رميها؟ تريد أن نرى عمارتنا وشبارينا واشجارنا تعلوها وتعلق فيها وعليها كل اللوان البورسات الملونة؟ البورسات ليست وحدها المشكل، وإن كانت هي المشكل؟ الماء، صار يستهلك أكثر في قوارير البلاستيك؟ الزيت، الخل، أنواع العصير الليموناد، المواد المصبرة، أنواع الأجبان واللحوم المفriedة؟ اللحم المجمد، يوزع في البلاستيك؟ لم يعد الكاغط يعرفه أحد؟ وإذا وجدتم اليوم جزاراً يبيع اللحم في كاغط.. سلموا على عليه؟
المشكل، ليس أنت لا تدرك، بل تدرك ولا تدرك إلى أن نهوي في الدرك الأسفل؛ وقد بدأنا فعلاً في ذلك؛ هذه الأمراض التي لم نعرف لها إسماء ولا سمياً، ولا أصلًا ولا فضلاً، اليوم تنهشنا من الداخل؟ فكل ما كلنا ومشاربنا وتتنفسنا من بلاستيك؛ نتنفس البلاستيك، ونتحدث في البلاستيك ونركب في البلاستيك.
تنtram على البلاستيك ونفني في البلاستيك ونقرأ في البلاستيك ونجلس على البلاستيك ونحلّم بالبلاستيك، ونشم بالبلاستيك البلاستيك؛ حتى الأغنام والأبقار والحيوانات العشيّة، صارت اليوم تأكل البلاستيك لوفرته ولتفوقه على العشب؛ حتى في الصحراء؛ البلاستيك صار سيد الموقف؛ أحد رجال الطوارق قال لي قبل عدة سنوات، أن كيشا (من نوع "السيداون") أكل له بيارشووك نتاع ريتمو؛ معنى هذا، حتى اللحم الذي نأكله من بلاستيك، ما دام أن الحيوانات عندنا صارت تتغذى على البلاستيك؟ وهذا ما يفسر غلاء اللحوم، لاسيما خرفان وكباش الهضاب التي لا تزال تعيش على الحلفاء والقضيم والقرطوفة.
بشراناً عما قريب "نعميد" على كباش بلاستيكية من نوع المسلسل الكرتوني البلاستيكي "شون دي شيب" .

بِقَلْمِ الدُّكْتُورِ عَمَارِ يَزْلِي

ammar-yezli.blogspot.com

مِحْشَةٌ بِلَا سُتْكٍ!

عادة ما استعملنا المنشار
الخشبى لنشر قطع بشرية
كل شيء فيها متلخص
وآخرها اللغة الخشبية أعل
من تسلط تخشب بعدها
تفهم وصار كل على نفس
الشايلة: «خشب مسندة»
يحسيون كل صيحة
عليهم! أقلت في نفسي:
الخشب اليوم تطور وصار من
بالاستيل! كل شيء اليوم
تحول الى هذه المادة التي
لا تذوب في الأرض.

• ولعل هذا ما جعل الناس يقبلون على شراء البلاستيك في البلاستيك؛ البلاستيك في كل مكان؛ البورات في كل زاوية وقفت في الجو، في البر والبحر. إذا قام الريح وانتقض غبار البلد، ومنبعك من أن تستريح، ودارت دوارة العجاج، والغيرة ورائحة الدجاج. فلا ترى إلا أكياس البلاستيك المتمعددة الألوان في كل الفجاج، تتطاير في جو السماء كأنها في معراج؛ نافخة أوادجها ضاحكة على الإعوجاج فيما وعلى عباد الله غير الصالحين الراغبين في الاندماج، في حضارة تنفس اليوم في أوصالها والأوداج، راجية أن يعود التخلف لطبيعته لظفر الفرد بما يحتاج، من أكل طبيعي وحياة طبيعية بلا ازدواج.

كل شيء صار من بلاستيك. حتى البشر. سيأتي اليوم الذي تصبح فيه أحاسيسهم وأعضاءهم المرقعة في شكل قطع غيار، كلها من بلاستيك وهذا حتى لا ينخرهم الدود كما كان الحال أيام الخشب؟ أنا أشبه متأكداً أن بعض الناس عندنا، والذين لا يفكرون لا في الموت ولا في النشور، يودون لو أنهم بدوا وجوههم وارجلهم وبطونهم وظهرهم ورؤوسهم وأشلاءهم وأعضاءهم بال تماماً والكمال بالبلاستيك أو بمادة لا يأكلها دور الأرض ولا التراب! فعندما نسمع بنساء يوصين بدقنهن مع حليهن ومجوهراتهن، نفهم أن عصر الفراعنة لم يتول، بل أنه "ولي"، أي "عاد"!

بقيت أفكير يوماً كاماً في مشكلة البلاستيك! ليس هذا قبل أن يقر رئيس الحكومة جرس الانذار المتأخر. وليس المبكر. بشأن حليب أكياس البلاستيك، بل قبل ذلك! إنطلاقاً من واقعي "المغشى" وببيتي المتفشي!؛ عدت من المرشى توجعني "كرشى"، منتشى، أقف ثم أمشى. كل بلاستيك من الخارج فقط جسمى من لحم كأى فلفل محشى! مظلة من بلاستيك، وجليباب واقى من المطر من بلاستيك أخضر لا يغذى ولا يعيش! وفي يدي كيسان أزرقان كبران مملوءان بالخضر والفواكه المعلبة في أكياس: حمراء، صفراء، شفافة، خضراء، بيضاء، سوداء، بنية، رمادية! كل كيلوا من لون، في بورصة من الوان! حسبت عندما دخلت البيت: 26 كيساً صغيراً و 10 أكياس أكبر، وكيسين حاويتين أزرقين ضخمين لا يحملهما إلا حمالة الحطب أو حامل الغضب! تصورو! كل شيء في كيس! حتى الخبز في كيس! حتى أتنا وضعننا في المطبخ كيساً لا كياس! نرمي في القمامه والأوساخ، وننسخ فيه الرماية القميئه! قال لي صديق: ألا ترى في أمريكا كيف يشترون؟ تعبالهم السلع في أكياس من ورق! لأن الورق يتأكل ويذوب في التراب ويعاد تدويره، أما البلاستيك، فعندما يذهب إلى التربة، يعمر هناك السنوات الطوال، لا يزول ولا يذوب! في أوروبا، لم تعد المساحات الكبيرة تعطيك أكياساً، إلا إذا اشتريت كيساً من عندهم وليس من البلاستيك المعد للرمي! كيس أغلى، بحيث تكون مجرراً على أخذ كيس للتسوق! هذا لا يعني أن البلاستيك قد زال عندهم، لأنهم هم مصدر هذه السموم، يريدون اليوم التخلص منها، ويعلمون على

هلال الصوم أو الإفطار، بعد ما صام بهم عاماً
وأفطر أو سيفطر على "جرانة"!
نعم، "مراهم فاهمين فيها والو، حتى وإن كانوا
يذعمون أنهم "فاهمين كل حاجة"، لكنهم
"ما شافوش حاجة"، ولذلك فإن أغلبهم شهود
"ما شافوش حاجة" يدعون زوراً وبهتاناً بأنهم
"شفوا كل حاجة". ولهذا السبب تغيب الحقيقة
ويسود الظلام والظلمة ويقاد آخر فاهم يشنق
نفسه بشلاًغاً آخر "ماشي فاهم" يقول ما قبل
ودلل الفاهم يفهم!

لم تعد السياسة تستقطب مناضلين ولا مهتمين ولا مباعين ولا مزّمرين. بقدر ما تحولت إلى منفحة تهرب الراغبين في التسيّس والتحسّن وتحرض المحترفين والمهنيين على الفرار بجلدهم حتى لا يبذلون المزيد من الجهد وحتى يتفادون المزيد من الخسائر والمصائب التي أفقدت الكثير منهم المناصب والحقائب والماكاسب!

التطورات الأخيرة على المستوى السياسي، هو برأي البعض ظاهرة صحية، فيما هو حسب اعتقاد البعض الآخر ظاهرة مرضية، وبين "الكوليرا والطاعون"، لا فرق بين العدوى حتى وإن اختلفت الأعراض ولم تتشابه الأدوية التي قد يصفها الطبيب في تشخيصه للداء ومحاولته وقف زحفه وإنقاد المصاب بها!

الظاهر، أن السياسة تخجّل هذه الأيام الكثير من المفاجآت لهؤلاء و«المفاجعات» لأولئك، على مقربة من انتخابات رئاسية، سبقتها عواصف رملية وثلجية، وأطاحت بالكثير من الرؤوس والأجسام، وأرعبت العديد من «الشجعان» وزنعت الأقنعة عن «فرسان» يدّهم في اللجم، عينهم على النجم، وأرجلاهم لا تعرف على أي دابة ستنزلون!؟

لقد دخل المتنافسون والمترشحون والمتحرشون، في اختبار عسير، قبل أن تحليلهم الأحداث على الصندوق والإرادة الشعبية، التي ستفصل وتنهي الجدل والجدال والسب والسب والسب، فيكون 17 أفريل يوماً من سياكل "البربروشة"، ومن سيعود إلى الهوشة!

بلسان: جمال علامی

djlalami@yahoo.fr

**هوشة
مفروشة
من أجل
البربوشة !**

لم يتجرأ أي طرف سياسي على النزول إلى المواطن، فيوزع مثلاً استمرارات أو ينظم على سبيل المثال و«الهبال» سيرآراء أو استطلاع لعرفة رأي الأغلبية الساحقة والمسحوبة، في ما يحدث بين السياسيين، وما يجري من طرف قيادات الأحزاب السياسية وأبطال السياسة التي تبقى شاءوا أم كرهوا فنالمكن والذنب أيضاً!

كتب أحد القراء معلقاً ومتساءلاً: أليس ما يجري هذه الأيام على صعيد الجبهة السياسية "دببة بالقاعدية" بين هؤلاء وأولئك من هواة الدببة والخبزة؟، والحقيقة أتمنى عجزت عن الرد والتعليق على هذا الفطن النببي، لكن نبيه آخر تكشف بالردد وقال ساخراً: نعم يا فلان إنها دببة ما يسلك فيها غير طوبل العمر وقادسح الكبدة؟! أكثر من 60 حزباً، وأزيد من 80 مترشحاً لمنصب رئيس الدولة، لكن الزوالية غير مكتثرتين ولا مهتمين، ولعل الأغلبية المسحوقة منشغلة أكثر بالبحث عن "شكارة حليب" واللاميذ المتنوعون من الدراسة بسبب إضراب نقابات التغربية؟، ومنشغلون بنزلول وصعود أسعار البطاطا، وهذه وحدها تكفي لأن تشجع الطبقة السياسية وتستقيل فيفتح الفرطان من حكان الرأس!

لم تبر الأحزاب وقيادييها بمختلف توجهاتهم
ومبادئهم وولاءاتهم وإيديولوجياتهم، سوى في
الطبع بالصدر والضرب تحت الحرام
وإطلاق "نيران صديقة" وأخرى عدوة، وأحياناً
إطلاق "بارود عرسي"، ولذلك أصبحت لغة
الزمياطي وضرب خط الرمل، اللغة المتداولة
والمفهومة في بورصة التعاملات السياسية بين
ساسة أصيّوا بالحرف والتحريف والأراجيف!
من الطبيعي أن نتم فرملة المشاريع والتنمية عبر
الولايات، وتقام الأعراس وـ"التهارس" بمناسبة
تدشين المدشّن، فالحاصل أن الوزراء والولاة
وأغلب المسؤولين، الكبار منهم والصغرى،
ـماراهم فاهمين فيها والــوـ، ولذلك فإنهم
يلتزمون الصبر والهدوء والسكنية في انتظار رؤية



عين على الفلاحة بـ رعاية

صبيحة سعود

وزير الفلاحة عبد الوهاب نوري لدى افتتاحه الاجتماع العاشر لـ "السيام"

الجزائر تنتج أكثر من 70 في المائة من احتياجاتها الفلاحية والزراعية

احتضنت الجزائر مطلع فيفري المنصرم بفندق الأوروasi. الاجتماع العاشر لوزراء الدول الأعضاء بالمرئ الدولي للدراسات الزراعية العليا المتوسطية "سيام". حول الأمن الغذائي المستدام. في بلدان البحر الأبيض المتوسط تحت شعار، "الأمن الغذائي المستدام في البحر المتوسط. ما هي الوضعية؛ وما هي الأفاق؟" حيث تم تشخيص الوضعية الراهنة. في بلدان البحر الأبيض المتوسط وعداً الأفاق. مع تسليط الضوء على محاور التعاون. التي ستنفذ في إطار جهوي خاص بالتنمية الفلاحية. الصناعة الغذائية. والتنمية الريفية.



القطاع الفلاحي في الجزائر يسجل نمواً بنسبة 14%

أكد وزير الفلاحة والتنمية الريفية السيد "عبد الوهاب نوري" لدى مداخلته، لافتتاح اشغال الاجتماع الوزاري العاشر لوزراء الزراعة للدول الأعضاء في "السيام"، بحضور السيد "خوزي غرازيانو داسيلفا" المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، أن الجزائر تنتج حالياً أكثر من 70 % من احتياجاتها الفلاحية والزراعية، وهي تعمل جاهدة من أجل الوصول إلى طموحها في تحقيق الأمن الغذائي، الذي يبقى رهان الدولة، مشيراً إلى نسبة النمو في القطاع الفلاحي التي بلغت 14 %، وهو ما يؤكد أن الجزائر تمكن من تحقيق الهدف الأول والقضاء على الفقر لما بعد 2015.

هذا وكشف السيد "عبد الوهاب نوري" لنظرائه من 13 دولة مشاركة، أن القائمين على القطاع في الجزائر مقتنعون تماماً بالإقتناع، أن النهوض بالإنتاج الفلاحي لا يمكن تحقيقه، إلا بالعمل بفق نظرة شاملة، تأخذ بعين الاعتبار عناصر الديمومة والحداثة والمكنته الفلاحية، وهذا لا يمكن أيضاً تحقيقه إلا بتضافر جميع الجهود، وعليه يضيف السيد "نوري" بات من اللازم إرساء قواعد وآليات للعمل المشترك، وفق استراتيجيات خاضعة للبحوث العلمية الحديثة، تكون كفيلة بترشيد الاستهلاك والحد من التبذير المفرط للمواد الغذائية، رفقة إطلاق مشاريع فعالة لتحسين الانتاج من حيث النوعية والكمية، في ظل النمو الديمغرافي المستمر لسكان هذه البلدان، والتغيرات المناخية وتغير أنماط الاستهلاك وانتشار المجاعة.

أولوية وطنية من الأولويات الكبرى، بالنظر لما سخرته الدولة للقطاع من إمكانيات بغية النهوض في مختلف الفروع. فوعياً منها بأهمية الفلاحة يضيف الوزير، قامت الجزائر بوضع برامج طموحة تهدف أساساً إلى التكفل بالمناطق الريفية، وايصال الكهرباء الريفية للمنتجين، مع تجنيد الوارد المائي وفتح المسالك الفلاحية، بهدف النهوض بالفلاحة، خاصة العائلة منها، كما وضعت بين أيدي الفلاحين إعانات مالية معتبرة، رفقة تيسير الإستفادة من القروض البنكية بتسهيلات كبيرة، ومرافقتهم في خدمة الأرض، وكذا توفير كل ما يحتاجونه من تكوين وارشاد فلاحي ومتابعة تقنية، وفي هذا الشأن تطرق السيد "نوري" إلى الدور الكبير الذي تقوم به المعاهد التكوينية، ومراكز البحوث في عصرنة الفلاحة، من خلال استعمال آخر التكنولوجيات.

الجزائر تدعو إلى إعادة النظر في الأمن الغذائي

وجه ممثل الجزائر في الاجتماع العاشر لوزراء الزراعة للدول المتوسطية، السيد "عبد الوهاب نوري" دعوة إلى إعادة النظر في مسألة الأمن الغذائي في هذه البلدان، التي تعتبر الجزائر واحدة منها، من أجل تخطية حاجياتها الغذائية. ليخوض بعدها في الحديث عن مسألة الأمن الغذائي في الجزائر بقوله: "يعتبر الأمن الغذائي بالنسبة لنا في الجزائر جزءاً لا يتجزأ من أمتنا القومي، وعنصر أساسياً من سيادتنا الوطنية، وأحد الرهانات التي نعمل على تجسيدها، وفق خطة إستراتيجية دأبت الحكومة على تطبيقها". كما لم يفوت الوزير فرصة مداخلته لعرض الوضعية الراهنة للفلاحة في الجزائر، التي تعتبر



عين على الفلاحة بـ رعاية

ركزا على العلاقة القوية بين التنمية والاستقرار والأمن الغذائي والجوع، وهو ما يتطلب وفقهم معالجة مسائل نقص موارد المياه، وعمليات السقي التكميلي، مع الأخذ بعين الاعتبار التغيرات المناخية، واتخاذ الإجراءات المناسبة لمواجهة الوضع.

نبذة عن «سيام»

«المركز الدولي للدراسات الزراعية العليا في البحر الأبيض المتوسط» سيام». CIHEAM. هذه المؤسسة الدولية التي مضى عليها نصف قرن منذ تأريخ إنشائها، هي منظمة حكومية دولية، أنشئت عام 1962، وهي مكونة من 13 عضواً تتمثل في مصر،ألانيا،الجزائر،إسبانيا،فرنسا،اليونان،إيطاليا،لبنان،المطا،المغرب،البرتغال،تونس،تركيا. تعمل «سيام» لخدمة الأعضاء، من أجل تعزيز التعاون المتمدد للأطراف في حوض البحر الأبيض المتوسط، في مجالات التكوين والبحث حول الفلاحة، التغذية والتنمية الريفية.

الاجتماع الوزاري، عددا من المواضيع ذات الأهمية، منها الأمن الغذائي والزراعة الأسرية، لاسيما ومنظمة الأمم المتحدة للتغذية والزراعة، جعلت من سنة 2014 سنة الفلاحة العالمية، وهو ما وصفه السيد «نوري» بالخيار الاستراتيجي، لاتكتسيه الفلاحة العالمية من أهمية بالغة في ترقية الإنتاج الفلاحي.

هذا وقد كان الملتقى تقنياً يضم ثلاثة محاور رئيسية، هي الأقاليم الريفية في مواجهة رهان الجاذبية والتنافسية، الأقاليم الريفية المولدة للشغل والإندماج الاجتماعي وكذلك تنوع الأقاليم وتنوع الفلاحة وديمومة الموارد الطبيعية، تهدف هذه المحاور أساساً إلى دراسة الديناميكيات الجديدة، المعتمدة على الطريقة الحديثة في التعامل مع الأقاليم الريفية ودورها الاقتصادي، الاجتماعي والبيئي.

وبحخصوص أهم نتائج الاجتماع، سجل التزام وزراء الدول الأعضاء في «سيام» بتطبيق التوصيات الناشئة عن اللقاء، والإنطلاق في ترقية التضامن المتوسطي للقضاء على الجوع، كما

هذا وجد الوزير المناسبة مواتية لتقدير الدور الذي لعبه المركز الدولي للدراسات الزراعية العليا للبحر الأبيض المتوسط «سيام»، وكذلك الخدمات التي قدمها مختلف البلدان الأعضاء، فضلاً عن الإنجازات التي حققها. في قوله: «إن التجربة أثبتت أن هذا المركز، يمكن له أن يتأقلم ويلعب أدواراً جديدة أخرى، تجعله يسابر التطور الذي تعرفه الفلاحة عموماً»، ليعرج إلى ذكر المهام الأخرى التي يمكن لها المركز أداءً في متابعة الأسواق الدولية، من خلال نظام المعلومات لأسواق المنتجات الزراعية، وهذه الأسواق التي لا تعرف الإستقرار من حيث تذبذب الأسعار، والمضاربة في المواد الأساسية التي باتت تشكل مصدر قلق لجميع الدول.

الإنطلاق في ترقية التضامن المتوسطي للقضاء على الجوع من أهم ما خص به الاجتماع

تناول الاجتماع الذي سبقته مناقشات تقنية، تمخضت عنها عدة نتائج تم اعتمادها خلال



www.les3princes-dz.com لأكثر تفاصيل زوروا الموقع الخاص بالمستثمرة

أو اتصلوا على الأرقام التالية:

+0213 0 38 86 02 88 / +213 0 38 86 02 50

كوندور الكترونيكس يواصل بسط نفوذه

إطلاق قاعة عرض تحمل الرقم "60" ببواسماعيل

تواصل مؤسسة "كوندور العترونيكس" الرائدة وطنياً في مجالها، موجة اكتساحها لولايات الجمهورية، بافتتاح قاعة عرض جديدة في "بواسماعيل" ولاية تيبارة. تعد الأولى على مستوى الولاية والرقم 60 وطنياً. يدخل هذا الحدث في إطار استراتيجية المؤسسة التوسيعية عبر الوطن، الهادفة إلى فل العرلة والتقارب من الزبون.

تصوير: نبيل ذاهي

صبيحة سعود

في الولاية وفي مناطق أخرى، تتصدرها مدينة سوقر، تيسمسيلت، الطارف، ورقلة، قالمالة في المستقبل القريب. تهدف سياسة فتح قاعات العروض هذه إلى التقارب من الزبون، واعطائه الفرصة لاختيار المنتجات التي تعرضه بأسعار جيدة وبنوعية عالية الدقة.

انطلاق أ跼ان التصليح إلى البيوت تحسيدا لشعار "خدمة ما بعد البيع لا تضاهيها خدمة"

وفي سياق متصل، اعتبر السيد "ميشوكان" خدمة ما بعد البيع التي تعرضاها "كوندور الكترونيكس"، لا تضاهيها خدمة من أي مؤسسة، بالنظر إلى التسهيلات المعروضة، حيث يكفي على الزبون الاتصال هاتفيا للتبليغ عن العطب، فيترك عنوانه ورقم هاتفه، ليتم إرسال أ跼ان أ跼ان التصليح إلى المنزل لإصلاح العطب، الـلهم إلا في الحالات الاستثنائية، يتم نقل الجهاز في حالة عطب لصلاحه داخل الورشة. فهي خدمة ما بعد البيع لا تضاهيها خدمة، خاصة بالنسبة للأجهزة التي يشكل نقلها معاناة بالنسبة للزبائن، على غرار مكيفات الهواء، الطباخات، الثلاجات، الغسالات، المدفئات..

العرض هذه الأولى على مستوى ولاية تيبارة والقادم أفضل بإذن الله. متابعاً أن قاعة العرض الكهرومزرية والالكترونية، متأتى من طابقين، تضم مختلف منتجات المؤسسة، الطابق الأول يشمل عرض كامل لشكيلة المنتجات البيضاء من غسالات، ثلاجات، مكيفات، مدفئات، طباخات. فيما تم تخصيص الطابق الشامي لحواسيب، لوحات الكترونية، هواتف، أجهزة تلفاز، شلاجات، كومبيوتر ومنتجات أخرى تدعى عائلة الأشكال والأدجاج، بجودة عالية وأسعار مدروسة بدقة مع ضمان خدمة ما بعد البيع التي لا تضاهيها خدمة.

بعد نجاح "كوندور الكترونيكس" في تنصيب شبكة واسعة من صالات العروض الترويجية في المناطق الأكثـر كثافة سكانية، جاء دور افتتاح قاعة للعرض في "بواسماعيل" بولاية تيبارة، وذلك تجسيداً لاستراتيجية المؤسسة الهادفة إلى غزو التراب الوطني، بعد نجاحها في غزو السوق الوطنية، هذا ويتمنى أن تتحمل المرحلة القادمة الأفضل، وفق تصريرات مدير تسويق المؤسسة- بفتح قاعات مماثلة

لتكوين قاعة العرض الترويجي "كوندور الكترونيكس" لـ"بواسماعيل"، من طابقين، من طابقين، الطابق الأول يشمل عرض كامل لشكيلة المنتجات البيضاء من سخانات، ثلاجات، مكيفات، مدفئات، طباخات. فيما تم تخصيص الطابق الشامي لعرض جميع المنتجات الالكترونية من حواسيب، لوحات الكترونية، هواتف، أجهزة تلفاز، أجهزة استقبال، وباقي أنواع التشكيلة. تدعى عائلة العرض هذه خطوة لتمكين العائلات القاطنة بالولاية وما جاورها، من الاستفادة من عروض هذه التشكيلة الواسعة ذات التكنولوجيا العالية، المصممة خصيصاً لتناسب احتياجات الأسر الجزائرية، من أجهزة تلفاز، شلاجات، كومبيوتر ومنتجات أخرى متعددة الأشكال والأدجاج، بجودة عالية وأسعار مدروسة بدقة مع ضمان خدمة ما بعد البيع التي لا تضاهيها خدمة. تتوسيط هذه القاعة التي من شأنها تقرب المستهلك، من منتجات الشركة الرائدة وطنياً في هذا المجال، قلب مدينة "بواسماعيل" مع سهولة الوصول إليها، إضافة إلى توفرها على موقف آمن خاص بالسيارات، هذا مما يجعل الموقع استراتيجياً، يتمنى منه جلب أكبر قدر ممكن من الزبائن.

مدير التسويق رؤوف زعبي:
"إنها قاعة العرض الأولى على مستوى الولاية والقادم أفضل بإذن الله"

هذا وعقب مراسيم التدشين التي كانت مغلقة، كشف مدير التسويق الجديد "رؤوف زعبي" أن هذا الحدث الخاص المتمثل في تسجيل حضور "كوندور" بولاية تيبارة، يدخل ضمن إستراتيجية المؤسسة الرامية إلى التوسيع والانتشار عبر كافة التراب الوطني، بغية التقارب من الزبون يقوله: "إننا نقدم ونزحف نحو مختلف المناطق حتى نغطي كامل التراب الوطني لتلبية الأهداف"، ثم أضاف: "تم عرض أحد منتجات "كوندور" التي تستجيب للتطورات التكنولوجية على المستوى العالمي، من حيث المنتجات



نبيل سعدي مدير أيام المغاربية للمسرح بالواد



هذه الدورة الثانية من الأيام المغاربية للمسرح التي توسيع هذه السنة لتصبح عربية ونحن نطمح لأن تصبح دولية الأعوام القادمة. وقد تم اختيار العروض المسائية بناء على نوعية العرض

فلا أفضل من تحقيق الفرجة المسائية. وكل الفضل يعود لجهود السلطات المحلية وأبناء الولاية ومحبي المسرح خاصة بعد أن يئسنا من ردّ وزارة الثقافة.

«لطيفة القفصي عضو لجنة الحكم وممثلة مسرحية تونسية:



نثمن جهود القائمين على الأيام المغاربية للمسرح بولاية الواد، وحرصهم على المضي قدما نحو طبعات قادمة من هذه الفعالية. لحد الآن هناك تفاوت في مستوى العروض وجمهور متاعش للخشبة.

«أسامة محمد دائم مدير شباب ورياضة قيسان كاتب وأديب عراقي:



تتوارد هنا عرض مسرحي «أيها الآتي وداعا». أعتبر هذه المبادرة رائعة خاصة وأنها انفتحت على كل العرب لتلهمهم وسط كل هذا الشتات، وعلى قدر بساطتها كان تميزها وكانت مشابهة عرس احتزلت سنوات في هذه الأيام.



بالتمعن بمسار جمعية «عشاق الخشبة للفنون المسائية» وما كابده لتحافظ على نبض الحرية المسائية بولاية واد سوف منذ تأسيسها سنة 2005.



العرض المسرحي على غرار «ختار» لجمعية النجم التمثيلي من تونس، و«حديقة الجنون» لجمعية نوميديا للمسرح، و«تمرد الطين» لفرقة دروب الإنتاج وتوزيع الفنانون. «إيه الآتي وداعا».. وغيرها. الدورة عرفت أيضاً بورشات تكوينية في الإخراج المسرحي، الكتابة الدرامية، فن التمثيل، السينيغرافيا. يؤطرها مجموعة من المسرحيين المعتمدين في الساحة العربية. كما كرمت على هامش الإفتتاح كل من الشاعر الجزائري من ولاية الواد «جيلاي سلطاني»، والمسرحي التونسي «شكري سماوي».

أحمد عصري رئيس جمعية عشاق الخشبة للفنون المسائية ورئيس نقابة الفنانين بالواد:



هذه الدورة الثانية جاءت لم تتمد جسور المحبة بين الشعوب العربية. إذ ابتدأت حلماث أصبحت واقعاً وستبقى عزماً لأجل المسرح وعشاقه.

الأيام المغاربية للمسرح بالواد في ثаниتها

عرض مسرحية متفاوتة أمام جماهير متعطشة



تنطية: زهور عربي

لن تستغرب ظروف إقامة هذه الجمعية لأيام مسرحية بدأت تتدرج كبراً من طبعة أولى كانت مغاربية إلى طبعة ثانية ذات صبغة عربية، والعزم على المضي قدماً لإضاءة طبعات دولية. جهود عشاق الخشبة السوفييين كفت ووقفت، وحسن استقبالهم وكرم ضيافتهم غطت على نقائص لم تخلو منها مهرجانات محترفة ومرسمة ومنستفيدة من ميزانيات كبيرة لم تكتب لهذه الفعالية. الأيام المغاربية للمسرح بولاية واد سوف، جاءت هذه السنة مرفوعة لروح المسرحي «علي ناجي» ابن منطقة قمار. الطبعة الثانية جاءت بعرض عربى لفرق مسرحية من تونس، ليبيا، العراق، المملكة العربية السعودية، ومصر. وقدمت حوالي اثنتا عشرة عرضاً مسرحياً. ولأن منظمي هذه التظاهرة يسعون لثبت ركائز المسرح في هذه الولاية عمدوا اختيار شعار «من أجل إرث مسرحي أصيل»، ولأجل خلق ثقافة مسرحية لدى جموع الجماهير التي كانت تقصد دار الثقافة محمد الأمين العمودي من باب الفضول أو لا ثم المتتابعة والاستماع بالفرجة المسرحية. خشبة ريح واد سوف وإن لم تكن لينة طرية بدءاً لكنها عملت على خلق حميمية بينها وبين الفرق المشاركة من جهة أخرى. وقدمت الجمهوؤ الواقد من جهة أخرى. وقدمت أجمل ما عندها من عروض مسرحية متوجة تقدمها العرض الشرفي للمسرحية المترفة بالمهرجان الوطني للمسرح المحترف بالعاصمة للمسرح الجهوي بآلام البوادي الموسم «افتراض محدث فعلاً». لتنوالى

منظفات وطباخات يتحولن إلى ممرضات

أو حينما يتلوث المئزر الأزرق بالجهل

راضية حجاب

رحلتنا جعلتنا ننتقل بين عدد لا يأس به من المستشفيات الترامبية هنا وهناك بالعاصمة، البداية كانت من مصلحة للتوليد بالعاصمة قيل حولها وسائلها الكثير، حتى وصفت بـ"الباتوار"، لم نكن ندرك لماذا لهذا الاسم القاسي، فهل يعقل أن تلف الشناعة هذا المكان الجميل الذي تزيينه بالبياض والذي تبعث منه الحياة؟! وسط هرج ومرج وصرخ تعالي هنا وهناك، ووسط فوضى عارمة، كانت هناك ممرضة تتحدث عبر المحمول ومستمتعة بالكلالة، غير مبالية بأنين النسوة الوشكات على الوضع ولا بنزفة أزواجهن ومرافقهن التي كثيرة ما امتنجت بالصراخ والنفخ والقرع على الأبواب الموصدة، حاولنا التدخل لتلطيف الجو فما كان منها إلا أن نهرتنا قائلة أنها غير معنية وأنها بصدر أخذ استراحة، سبحان الله كيف للاك رحمة الآيات يرافق سيدة تتلوى من شدة الألم، وبطفل على وشك أن يولد على كرسى حديدي؟ حاول مرافق تلك المرأة معها من جديد، لكن من دون جدوى، وحتى مع أخرى، هذه الأخيرة التي لم تتوان عن الصراخ في وجهه قائلة أنها ليست الوحيدة في المستشفى، وأمام صراخه واحتجاجاته حول سوء المعاملة بادرته قائلة: "لديكم "البريفي"، لماذا تزعجونا؟ مادمت قدست بابنا أصمت وانتظر"، ما جعله يهمّ بصفتها وسط فرحة البعض وسخرية البقية ومن علقوا على أنها تستحق ما يحدث لها.

ليس هناك ما يهيج قلب مريض وهو يرقد على سرير في مستشفى غير طبيب يتتابع حالته وممرضة تؤنس وحدته وتسره على تلقيه العلاج كما يجب، أو تخفف أنينه من ليالي المرض السوداء، الأمر الذي جعل التاريخ يخلدهن بلقب "ملائكة الرحمة". غير أنه على أياماً ملائعة صارت شياطين بشريبة والرحمة تحولت إلى قسوة وتعذيب من نوع خاص، الأمر الذي قادنا لتسليط الضوء على يحدث خلف الأبواب الموصدة في المستشفيات والعيادات العامة، حيث صار بعض المرضى لقمة ساغة في فم ممرضات علاقتهن الوحيدة بالمهنة الشريفة السامية اختزلت في المئزر الأزرق الذي تحول إلى أبيض ملطف بالعثور من الشواب.



أغلقوا المطبخ فوجدت نفسها ممرضة!
تقول آسياخ "تقنية إنعاش، أن المستشفى الذي تعمل فيه بالعاصمة يحوي حالات غريبة، إحداها المرضة حالياً، كانت تساعد بمطبخ المستشفى، لتجد نفسها ممرضة بفضل الشيطة والتقراب". قبل أن تضيف: "هي لا علاقة لها بالمهنة لا من قريب ولا من بعيد ومطلقاً لم تخضع لأي تدريب ومتلاها كثيرات ومن يثن المشاكل مع المرضى هنا، والسبب أنهن دخلات على أنبل مهنة في التاريخ، تصور ممرضة تقضي طيلة يومها تتحدث عبر الهاتف أو تلوك في أعراض الناس والنميمة، والأدهى من هذا أنهن تخلين عن مازرهم الزرقاء وبتن يفضلن البيضاء لإعطاء هيبة لأنفسهن، ما جعلني وغيري نعمد للنظارات الطبية وللسماوات لإيجاد وجه تفرقة بيننا".

خمسينية كانت عاملة نظافة، قبل أن تحول بين عشية وضحاها المرضة ذات سلطة وسطوة تجاوزت هيبة أصحاب المزر الأبيض، فجلوسنا في قاعة الانتظار صدمتنا بصورتها، شعر أصفر مصبوغ، بقصبة شبه رجالية، أطنان من الماكياج وكانت عند مدخل قاعة حفلات، حداء أبيض خالطه بعض الوسخ، وصوت أعلى من أصوات الرجال، كل المرضات كن يقصدنهما بين الفينة والأخرى وهي من كانت تتکفل بتنظيم المرض، معتمدة سياسة التقديم والتأخير طبعاً، ووسط كل هذا تطلق قهقات طويلة، غير مبالغة بآلام الساكنين الذين هنّهم المرض وخانتهم جيوبهم للظفر بمكان في عيادة خاصة، وعند سؤالنا حولها أخبرونا أنها قدية هنا وأن لها معارف قوية بفضل "الشيطة"، لهذا هي ذات سلطة حتى على الأطباء لاسيما المتدربين والمتخرجين حديثاً.

فاروق قسنطيني : "مستشفياتنا في ورطة"
وكان رئيس اللجنة الإستشارية فاروق قسنطيني، قد صرّح في وقت سابق بأن عملية تحقيق شملت كافة مستشفيات العاصمة بالخصوص، كشفت عن حالات إنسانية كارثية في بعض المستشفيات، تحفظ عن ذكرها قبل إيداع التقرير لدى رئيس الجمهورية، كما أن التحقيق كشف لامبالاة وتهانوا كبيراً في عدد من المستشفيات التي تنقل إليها المحققون، وبادروا فيها العملية بصفة مباغة، وأعطى رئيس اللجنة الإستشارية انطباعاً بأن الحكومة ومنظمة الصحة العالمية، من خلال التقرير الذي سيرفع إليها، ستطلع على أمور لا ترقى لتعلّماته وحرسه على أداء محترف للمستشفيات.

يكفينا القول في الأخير أنه ولو أن مثل هذه الشخصيات المستهترة بالمهنة وغير المبالغات بصحة المرضى، موجودة بكثرة، إلا أنها تبقى مجرد حالات شاذة، ومع هذا، هناك عدة مرضيات نحن يأمّنهن احتراماً وتقديرًا، كيف لا، وهن في مسيرةهن المهنية المشرفة أدرى بأحوال المرضى من الطبيب، يقمن بواجباتهم المهنية بمسؤولية وضمير، مطبقات منطق "اليوم لك وغداً عليك".

الزيارات، أين تأتي لتفقد المأكولات التي يحضرها الأهل لتخباركها وتوئمه بحجة أنه غير صحي، بينما في حقيقة الحال هي ترك غير الصحي لتستمتع بوجبات منزلية ساخنة، تاركة المرض تحت رحمة "السانك سانك" الذي يجعله يحضر ويحسب على أنه غذاء صحي داخل مستشفى.

لم تجد مهنة فدلوها على التمريض بـ"المعرفة"!

أخبرتنا زميلة لهذه المرضة أنها جاءت من العدم، وأنها لا تتقن شيئاً غير تغيير أفرشة الأسرة وحراسة أنابيب التنفس الإصطناعي قبل أن تنفذ ل تستدعي المرض الشرف أو الطبيب، خاصة أيام الناوليات، موضحة: "هي هنا بفضل "المعرفة" لا غير، كل ما تتقنه هو التميمية ونقل الأخبار التي تزدهرها صعوداً في التقييم، الكل هنا يكرهها، لكن ما يaldi من حيلة، معارفها ذروة نفوذ وما علينا إلا تجنبها".

من عاملة نظافة إلى ممرضة!

فعلاً شرطالية ما يضحك، فعلى مستوى إحدى الملاحق الصحية بالعاصمة هناك سيدة

صفعتني ليلاً حتى أكُف عن الأنين!

هي شهادة لسيدة بإحدى عيادات التوليد والتي قالت إنها: "في أحد الليالي التي سبقت وضعني ولولوني الأولى داهمني الألم، فما كان مني إلا البكاء والأنين، ولأنني أجهل موعد ولادتي، استدعيت المرضة المناوبة في حدود منتصف الليل، نهرتني، وحينما صرخت في وجهها صفعتني بشدة، طالبة مني الكف عن الصراخ وتركها تناول بسلام! كما أن زميلة لها أهانت إداهنن أمامنا كونها تبولت في فراشها من شدة الخوف، واحتجاجاتنا ضدّها كانت في خبر كان".

ممّتها سلبنا أكلنا بحجة أنه غير صحي!
تقول السيدة نورة في عقدتها السادس أنها عانت الأمرين حينما خضعت لعملية استئصال المراة مع إحدى المرضات والتي عوض أن تكون هي الأنيس واليد الحنون كانت تصرخ في وجوه المرض، تشتمهم وترفض تلبي حاجياتهم، لكن العكس تماماً يحدث حينما تكون برفقة الطبيب، أين تستغير صورة الحمل الوديع، مضيفة أنهم لا يرونها إلا ساعة نهاية



محى الدين رشيد

مسؤول الأمان الصناعي
على مستوى شركة

«نسعى من خلال خلية الأمن الصناعي إلى خلق ثقافة التحكم في الخطر قبل الوقوع فيه»

تصوير: نبيل زاهي

عزوز صالح

أن المطلب الأساسي لشركة **Rigle**, هو ضمان سلامة عمالها. لذا كان من الضروري الاستثمار في هذا المجال الذي أصبح يشغل قيمة كبيرة داخل أي مؤسسة اقتصادية. تخضع اليوم كل وحداتها إلى خبرات ذوي أصحاب الاختصاص من أجل وقاية وأمن الأشخاص والممتلكات. وتسعى إلى وضع إطار علمية تتماشى مع حجم الشركة التي أصبحت تشغل اليوم حيزاً كبيراً داخل السوق الوطنية. فلم يبق الإهتمام بالإنجاح فحسب، بل ضرورة التفريح في اليد العاملة التي تسهر على خدمة الزبون وهذا بخلق ثقافة التحكم في الخطر لدى كل الأفراد.

وكيفية التعرض له، وهذا هو صلب الموضوع، لأن الخطر طبيعي ومحتمل حتى في أبسط الأشياء، لكن التعرض له هو الثقافة المعدمة لدى العمال، حيث نظم حنن بالتعريف بها واعطاء نظريات علمية خاصة بها، وهذا بالقدرة على التحكم فيها، فمثلاً على مستوى الشركة هناك مواد كيميائية خطيرة عند الاستعمال، فقد تسبب أضراراً للعمال وللشركة ككل، نقوم حنن بتقديم معلومات عنها وهذا كيفية التعامل معها وباستعمالها بطرق وقائية لكي يستطيع العامل التحكم في الأخطار الناجمة عنها”.

التواصل المباشر مع العمال إلى حمايتهم من كل الخواطر بعد الحفاظ على المحيط والآلات المستعملة في الإنتاج”. تسهر هذه الخلية للوقوف على كل أنواع الأخطار التي قد تلحق بالعامل بصفة مباشرة وغير مباشرة وعنها يضيف محى الدين رشيد: “لا يخفى عليكم أن داخل أي شركة إنتاجية توجد هناك العديد من الأخطار على غرار الكهربائية والكيميائية والبكتيرية، وهنا تكمن مهمة الأمان الصناعي، حيث نسعى للوصول إلى كيفية التعامل مع هذه الأخطار، لأن أغلب العمال لا يفرقون بين الخطر

هي خلية جديدة في السوق الجزائرية وداخل المؤسسات والشركات الكبرى، وعن مهمتها يقول السيد محى الدين رشيد مسؤول الأمان الصناعي على مستوى الشركة: ”الأمن الصناعي كان بالأمس القريب مرتبطة في الأساس بالحوادث التي تقع على مستوى المؤسسات والورشات من الحريق وغيرها، أما اليوم فقد تطور هذا المفهوم ليشمل عدة جوانب، حيث تقوم هذه الخلية على وضع العامل في محيط آمن ويعيد عن الخواطر المتوقعة داخل الشركة، ويتعريف دقيق نسبياً بفضل





رشيد مسؤول الأمان الصناعي على مستوى شركة **igle**: «ظهر مؤخرًا ما يسمى بالأمراض الصناعية، وهي الأمراض التي لا تظهر إلا بعد وصول العامل إلى المراحل النهائية من الحياة العملية، حيث يصبح الفرد غير قادر على تحمل الأمراض، وهذا نتاج للتراكمات التي نتجت جراء العمل في محیط غير مأمون وهي المشكلة المطروحة اليوم، لذا نسعى نحن من البداية إلى وضع إطار وقائي من الأ أيام الأولى لأي عامل داخل الشركة وهذا بإعطائه كل مواصفات المحیط الذي يعمل فيه بالإضافة إلى الاتصال المباشر بالمواد الكيميائية، أي تكون لديه وقاية منذ البداية، يمكن من خلالها التحكم في كل الأضرار الصحية التي يمكن أن تقع مستقبلاً، وكذا تجنب كل الأعراض المرضية التي ربما تحدث مع مرور الوقت، وهي الثقافة الوقائية التي نسعى إليها اليوم من أجل حماية مستقبلية للأفراد والجماعات على مستوى الشركة».

إن الوصول إلى نتائج فورية في مجال الأمان الصناعي الذي من شأنه إعطاء ثقافة جديدة للعامل الجزائري في التحكم في الخطر في الشركة تكمن في السير وفق عدة خطوات، يقول السيد محي الدين رشيد مسؤول الأمان الصناعي على مستوى شركة **igle**: «لكي نحقق مانصبو إليه في هذا الميدان، يجب أولاً القيام بعدة حملات تحسيسية داخل الشركة، كذلك تكون هناك دورات تكوينية من شأنها إعطاء كل العمال مفاهيم وتعريفات عن كل آلية أو مادة مستعملة في الإنتاج، وذلك للقدرة على التحكم فيها كل حسب منصبه في الشركة، كما يجب إدراج حد سواء من طرف مسؤولي شركة **igle**».



بالإضافة إلى هذا، فإن خلية الأمان الصناعي التي وضع خصيصاً للشهر على السير الحسن والعمل في ظروف وقائية وأمنة تقوم بالمراقبة الدورية لوسائل الحماية، سواء الوسائل التي تخص الفرد من أقنعة أو أحذية خاصة بالعمل أو وسائل جماعية، وهذا لضمان السلامة التامة، وهي من الوسائل التي يستطيع العامل بها التحكم في الخطر دون الوقوع فيه.

إن التفكير في وضع هذه الخلية على مستوى الشركة لم يكن وليد الصدفة، بل يعود للتجارب العلمية والدراسات السابقة على مستوى المجتمعات الصناعية، يضيف السيد محي الدين



بعض الحالات النفسية تخرج عن السيطرة

عطوا زوجاتكم بالحنان لتجنبهن إيداء أنفسهن أو مواليدهن!

تختطف الإضطرابات المراجحة الحاصلة بعد عملية الوضع لدى المرأة عن تلك التي تحدث في فترات أخرى من حياتها. حسب ما يجزم به غالبية الأطباء، خاصة وأنها قد تكون خطيرة. وأن المشعل قد يتعدى مستوى الأفكار والسلوكيات. ليصل حد الملوسة. وأنها تصيب حوالي 87 من المائة من النساء. وتحتل الدرجة الأولى في سلم المضاعفات العضوية والنفسية مجتمعة. اختربنا الخوض في موضوعها رفقة أخصائيتين.

وحول علاج هذه الحالة تقول طبيبة النساء: "لابد التأكيد من عدم وجود أسباب أو حالات عضوية كأمراض الغدة الدرقية وفقر الدم، وكلما بدأنا بالعلاج مبكراً كلما كانت النتائج جيدة، ونوصي بتجنب تناول الأدوية والعقاقير المضادة للاكتئاب للمضاعفات والإكتفاء بالعلاج النفسي والدعم، إلا في أقصى الحالات، وسيحدث التحسن الكامل بعد شهرين من ابتداء تناول الدواء بحول الله".

ذهان ما بعد الوضع

تعاني الأم من أعراض ذهانية خلال الثلاثة أسابيع الأولى التي تلي الوضع، وقد يكون له في بعض الأحيان بداية مفاجئة، بحيث تبدى أعراضه بالظهور خلال اليومين أو الثلاثة أيام الأولى التي تلي الوضع، وهو نادر الحدوث. تصاب مرضيته بالهيجان والانفعال وهلوسات، لتنعكس هذه الأعراض فجأة، فتصاب بأرق والابتهاج، وضلالات وهلوسات، بكاءً إنعزازياً وإهمال، وعدم الرغبة ببرؤية أحد، وتنتفصل عن الواقع. أما بالنسبة للملوسة تقول الدكتورة: "تعاني المريضة من هلوسات سمعية من النوع الآخر مثل سماعها لأصوات تامرها بإيذاء طفلها أو نفسها أو الناس من حولها، ما يجعل العواقب وخيمة، ومن الأعراض العضوية الشائعة عدم مقدرة الأم على الحركة أو النهوض من الفراش، وهنا يجب إجراءفحوصات مخبرية وجسدية للمرأة، لأن هناك حالات عضوية تؤدي إلى حدوث ذهان، مثل: قصور الغدة الدرقية ومتلازمة "كوشينيك" والأدمان أو الاكتئار من تناول الأدوية المسكنة للألم، أو نتيجة الإكتئار من تناول الأدوية المسكنة للألم، أو نتيجة الإكتئار من تناول الدم الشريري أثناء فترة الحمل. كذلك يجب أن لا يغيب عن ذهننا أن الخمج وتسمم الدم والأورام كلها قد تؤدي إلى إصابة الأم بالذهان الذي يعتبر حالة خطيرة تستوجب في معظم الحالات إدخال الأم وطفلها إلى المستشفى".

تقول الأخصائية ليلى سامي حول مسببات هذه الإضطرابات: "هناك عدة أسباب تساهم في إصابة الأم بعد الوضع منها التغيرات الهرمونية، فمن المعروف طبعاً أنه خلال الأسابيع القليلة الأخيرة من فترة الحمل يرتفع مستوى هرمون الأستروجين والبروجسترون في الدم، ليختفي تماماً بشكل مفاجئ خلال اليومين الأولين من فترة "النفس"، كما أن زيادة تركيز هرمون البرولاكتين المفرز للحلبي في الدم يساهم في تغير نفسية المرأة". مشددة على أن: "النساء اللواتي أصن في المرضي قبل الحمل أو خلاله باضطرابات مزاجية، أكثر عرضة للإصابة بعد الوضع، مقارنة مع غيرهن، ومثلهن اللواتي لهن تاريخ مرضي يشير إلى إصابتيهن باضطرابات نفسية بعد الوضع". ومن جملة العوامل النفسية المسببة للتغير المزاج، تشير الأخصائية النفسانية قضيلة بختي إلى أن: "النساء اللواتي يعانين من عدم الانسجام مع أزواجهن، أو عدم الرغب في العلاقة الزوجية، أو يفتقدن لدعم معنوي وعاطفي أثناء فترتي الحمل والوضع، أو اللواتيواجهن مشاكل عائلية واجتماعية قبل الولادة أو يعدها بفترة قصيرة، يكن عرضة للإصابة باضطرابات مزاجية بعد الوضع".

حزن ما بعد الوضع

هذا النوع من الإضطرابات أكثر شيوعاً من الإكتئاب والذهان التي يمكن أن تصاب بها الأم بعد الوضع: "يصيب 85 من المائة من الحالات. تبدأ أعراضه بالظهور في اليوم الثاني بعد الوضع، ويمكن تلخيصها في: بكاء مستمر، قلق على الوليد وعلى الرضاعة، إرباك، حساسية تجاه تغذية تلقيقات وملاحظات الناس، لتزول تلقائياً خلال الأسبوعين اللاحقين، بوجود الدعم من الأهل والزوج، وجعلها تنتهي أطول فترة ممكنة، ويساهم التوتر، الكرب وعدم الخبرة برعاية الوليد للألم في تفاقم المشكلة، وهي حالة لا تقصر فيها الأم في واجباتها تجاه وليدتها، مثل الرضاعة والعنابة به ولا تتجاهل بيتها، لكن في حال ما إذا استمر المشكل لابد من تقييم الوضع النفسي للمريضة".

اكتئاب ما بعد الوضع

يصيب ما بين 9 و15% في المائة من الحالات، تظهر أعراضه خلال الأربعين أيامة أشهر الأولى التي تلي الوضع. وفي هذه الحالة الأم لا تصرح ولا يتبين لها مشاهدة وليدتها، ولا تدعى به، وقد ترفض رؤيتها، وتكون سريعة البكاء وتصاب بقلق ووسواس فيما يخص الحالة الصحية للوليد. وتكون منعزلة، وتفقد الشهية للأكل، والمقدرة على التركيز، ولأنها لا تستطيع العناية بوليدتها مطلقاً، ستشعر بالذنب وتنتابها أفكار انتهاجية، أو أفكار لإيذاء الوليد، وهذه الحالة تصيب بكثرة المرأة البكرية فوق سن 30 عاماً. فضلاً عن المشاكل العائلية. وقد يؤدي الحمل غير المرغوب به وعدم وجود الدعم والحب من الزوج إلى إصابة الأم بالإكتئاب.



قد نسوء الحالة شجة عقوبة الوالدين للطفل أو إهانته

التبول اللاإرادي ليس مجرد مشكلة عابرة فاحذروا!

الحالات مهم، فسوف نجد أن 30 من المائة من الآباء و20 من المائة من الأمهات قد حدث لهم تبول لا إرادي أثناء الطفولة، كما أن الإخوة الأكبر سناً عانوا نفس المشكلة عند الطفولة، وتختلف حالات التبول اللاإرادى من طفل إلى آخر، ولكن غالباً ما يحدث التبول يومياً في معظم الحالات وقد تسوء الحالة نتيجة عقوبة الوالدين للطفل أو إهانته.

لتضيف: "أي طفل يعاني من هذه الحالة لا بد من إخضاعه لكشف طبي عام، بدءاً بصحته الجسدية إلى حالته العقلية ونمطه العقلي، فقد يكون التخلف العقلي أحد أسباب التبول اللاإرادى، وفحص العمود الفقري للطفل مهم لاكتشاف وجود عيوب خلقية من عدمه، وننصح بمراقبة الطفل أثناء التبول لاكتشاف أي مشكلة بالمسالك البولية كضعف سريان البول أو اعوجاج سريان البول أو حدوث تقطيق أثناء التبول أو وجود آلام، فقد يكون هناك ضيق يعنى المثانة أو يجري البول أو التهاب بولي وكلها تؤدي إلى التبول اللاإرادى، والعلاج يكون حسب الحالة".

ومن الأسباب النفسية تقول الدكتورة فضيلة بختي: "حينما يشعر الطفل بالنقص والإكتئاب والتهاب، ينعزل عن أسرته وعن العالم الخارجي، ويصبح خجولاً طوال الوقت، خاصة إذا كان يتعرض للضرب والتوبیخ كلما تبول في السرير، ولمساعدته للتغلب على هذه المشكلة ننصح نحن الأخصائيين النفسيين الوالدة بـ:

- اختيار أوقات الشرب في النهار شيء مهم، ولا بد من تقسيم الكمية وتغادي الكأس كبيرة الحجم قبل النوم. في الحقيقة من الضروري تفاديه 4 ساعات قبل النوم.

- تذكر الطفل بضرورة الذهاب إلى المرحاض قبل النوم مباشرة، وإذا طلب الأمر يقتضيه في الليل مرتين أو ثلاث.

- اتركي له ضوء المصباح مشتعلًا في الغرفة فهذا قد يجعله يستفيق بسهولة للتبول.

- شجعيه عند الوصول إلى دورة المياه، ولا تطفئي الضوء في الرواق واتركي باب الغرفة مفتوحاً قليلاً، حتى يشعر بأن العملية بسيطة، وحاولي مساعدته على النوم ساعات كافية في الليل، وأن ينام بالنهار ساعة واحدة فقط، فذلك يدفع به للتغلب على مشكلة النوم العميق.

- وفرى لطفلك جواهاداً في المنزل لإبعاد القلق والتوتر عنه، وعامليه بالحسنى إن تبول، فالعكس يؤدي إلى استمرار حالة التبول.

- حاولي أن تجعلي حياته بسيطة وأن ينام في سريره الجاف، اقتريحي عليه ملابس داخلية في عمره تتلاءم مع مشكلته وبالتالي يستطيع اقتناءها عند النوم مع الأصدقاء، لكن لا تجبريه على ارتدائها.

- ضعي له سلة جميلة يضع فيها ملابسه غير النظيفة سواء في الغرفة أو في الحمام، المهم أنه يتکفل بنفسه ويلتزم بوضع حاجياته الوسخة عندما يستيقظ بكل سهولة، وتوبيده على ذلك حتى يشعر بمسؤوليته تجاه هذه المشكلة.

- امنحي الطفل الثقة في النفس بأنه قادر على التغلب على هذه المشكلة، كما يمكنك أن تقول له عبارات جميلة لتشجيعه وترفعي من معنوياته إذا كان سينام بعيداً عنك أي مع أصدقائه أو عند الأهل، وتغادي التوبیخ والإذلال، وانصحي إخوته بتجنب السخرية منه.

- أمنعيه بذاء صحي وحال من التوابيل الحارة أو من المولح والسكريات.

وقسمت الدكتورة نعيمة بن موسى طبيبة أطفال التبول اللاإرادى إلى نوعين: "الدينا تبول ليلى ابتدائي يلازم الطفل منذ الولادة وحتى بعد عمر 5 سنوات ويجعله يتبول لا إرادياً وهذه تمثل 80 من المائة من الحالات، وأخر ثانوي، أي أن الطفل يتحكم في البول ليلاً فترة لا تقل عن 56 شهراً، بينما قد السيطرة عليه بعد ذلك وهذه الحالات تمثل 20 من المائة من الحالات".

أما عضوية، فترجع الأخصائية أسباب التبول اللاإرادى إلى: "مشاكل فيزيولوجية مثل نقص الهرمونات أو التهاب في المسالك البولية، أو تأخر نضوج الطفل عصبياً، وتمثل حالات تأخر نضوج الطفل 20 من المائة من الحالات عند الأطفال في سن 5 سنوات، و10 من المائة من الحالات عند عمر 8 سنوات، أما عند الكبار فتمثل 1 من المائة وتحدث عند الذكور أكثر من الإناث بثلاث مرات، وتصاحب الطفل الأول أكثر من الطفل الثاني، كما يتكرر حدوثها أكثر عند أبناء الطبقات الفقيرة، والتاريخ الأسري في هذه

تعابد الكثير من الأمهات الأمرين في حال ما إذا كان أطفالهن يعانون من مشكلة التبول اللاإرادى ليلاً. الأمر الذي قد ينعكس على نفسيتهم، خاصة إذا كانوا محاطين بأخوتهن أو زملائهم بالمدرسة. فيصبح الأمر صعباً جداً.



الظاهرة في انتشار...

ذلـف بـوـابة "الفـايـس بـوك" فـتيـات يـنـزعـن الـحـجاب و يـضـرـين مـوـعاـدـاـمـع الإـثـمـ والعـذـابـ!

بعد أن أضحى الحجاب في ظل العصرية مجرد زمي تحاول بعض الفتيات الجزائريات من خالله كشف مفاتنهن. ويكتفين بوضع ذلك الخمار فوق رأسهن فحسب باسم السترة والغفة. أصبحن اليوم يتجردن منه بالكامل عبر بعض مساحات التواصل الاجتماعي كالفايسبوك والتويتر لأغراض شتى. ويستبدلنه بصورةهن في هيئات لا تمت لأخلاق وخصائص الفتاة المتحجبةصلة. الأمر الذي دفعنا للتقارب من بعضهن وتهديدنا الناشطات بالفايسبوك.

كاريكاتير: فاتح بارة

آمنة بلورنة

حكاية صديقتها «سارة» ذات الـ 29 ربيعاً أسف شديد «كانت تنشر صورها عبر الفايسبوك بدون حجاب فقط كي تجلب عريساً يخرجها من عالم العنوسه التي دخلته». حسبها.. وفق مبدأ الغایة تبرر الوسيلة. لتوصل حدتها في الحقيقة لم تكن لها هنية في فعل هذا مع استخداماتها الأولى للفايسبوك، فتفطنها للفكرة كان فوراً أحد الشباب لصورتها دون حجاب في هاتفها واعتراضه لها بأنها أجمل بكثير بدون حجاب».

وليس الداخلي، كما أن الفتاة أضحت مصدر سخرية وتهميش من طرفهم إن لم تظهر بكامل أناوتها، لذا فالوضع يفرض عليها أن تظهر بكامل لياقتها وتبين ماتملكه من محاسن أنوثة إن أرادت أن تكون مصدر اهتمام الجميع». من جهتها لم تتوان «أحلام» في سرد قصتها مع حبيبها الإفتراضي والذي تعرفت عليه عبر هذا الموقع لترسل له صورها دون حجاب مع أنها ترتديه في الواقع قصد رؤية محاسنها بشكل واضح. على أساس أنها تعادل الرؤية الشرعية التي تتم في القرب! وهذا بسبب بُعد الحبيب الإفتراضي عن العاصمة من وجهة رأيها.

عني في سبيل
البروز وتغطية
شبح العنوسه!
«فراح» هي الأخرى تروي لنا

● بحـلـةـ بهـيـةـ الطـلـعـةـ وـيـنـقـاءـ اـمـتـزـجـ فـيـهـ الـخـلـقـ معـ الـهـنـدـمـ الـمحـترـمـ، تـظـهـرـ لـنـاـ «ـابـتسـامـ»ـ مـرـتدـيـةـ حـجـابـهاـ وـهـيـ فيـ أـرـقـىـ درـجـاتـ الـطـهـرـ وـالـجـمـالـ، لـشـدـشـنـاعـنـ تـطـلـيقـهـاـ الـذـاتـ الصـفـاتـ بمـجـرـدـ وـلـوـجـهـ الـلـمـوـعـ الـأـزـرـقـ «ـأـنـاكـمـاـتـرـينـ أـرـتـديـ الحـجـابـ فـيـ الشـارـعـ، لـكـنـيـ أـنـزـعـهـ فـيـ الـفـايـسـ بـوكـ عـنـدـ وـضـعـ صـورـةـ ليـ، فـالـحـجـابـ فـرـضـ عـلـيـهـ قـبـلـ أـبـيـ وـأـنـاـ لـمـ أـكـنـ مـقـتنـعـ بـهـ وـلـازـلـتـ كـذـلـكـ، وـبـحـكـمـ أـنـهـ لـيـ لـدـيـ إـخـوـةـ ذـكـورـ، وـأـبـيـ لـاـ يـفـقـهـ فـيـ مـثـلـ هـذـهـ الـمـوـاقـعـ، فـأـنـأـجـدـ فـيـهاـ ضـالـلـيـ لـلـوـصـولـ إـلـيـ مـاـ أـرـيدـ»ـ، مـضـيـفـةـ

«ـالـشـبابـ فـيـ هـذـاـ الزـمـنـ يـبـحـثـونـ عـنـ الـجـمـالـ الـخـارـجيـ فـحـسـبـ

ATTENTION!
أـنـاـ مـتـحـجـبـةـ

مـوـرـوـ!ـ
هـذـىـ شـاهـيـخـهـاـ
بـالـصـحـ بـالـجـابـ:



مقتضبة استهلتُ بها «خليدة» كلامها للشروع العربي، وهي تحاول إيصال مدى اشمئزازها من أفعال هؤلاء الفتيات، قبل أن تُضيف «الفتيات اللواتي يفعلن مثل هذه الأمور بكل أريحية هن في الحقيقة يتعمدن ذلك مع علمهن أن فيه إثماً كبيراً، فقط قصد لفت انتباه الشباب وكشف ما أخفاه الحجاب من أنوثهن العظيمة». - بشيء من الشماتة ظلت «خليدة» ترددتها..

بغية التزود برأي الجنس الآخر حول الموضوع، كانت لنادرشة بسيطة مع «حمزة» وهو أحد الناشطين بالفاييس بوك والذي يقول «هناك العديد من الفتيات اللواتي تضررن من نشر صورهن على ذات الموقع دون سترة أو حجاب، ورغم أنهن يعملن جاهدات على إخفائها بعيداً عن أنظار الجميع ماعدا الأصدقاء، فإنهن يجهلن مع الأسف أن التكنولوجيا وتطورها السريع ستفتح المجال للكثير من الرجال لأخذ صورهن ولو كانت مخفية عنهم، وبالتالي لن يتواون عن نشرها بالطريقة التي يريدونها، سواء كانت تهديدات التصفية حسابات سابقة، أو لأغراض إباحية».

يرسل لي صوره في محاولة من كلينا الكسر حاجز الإفتراض في علاقتنا، وشيئاً فشيئاً حتى صارت جل صوري بين يديه، من الفاييس بوك إلى السكايب، ومن الصور إلى مقاطع الفيديو تطورت العلاقة وبدأت معاناتي، لتصمت «باية» بعد تنهيدة عميقه وعينها تغرسقان، ثم واصلت «نعم، فقد بدأت معاناتي بعد أن كشف لي هوئيّه وتأكّدت بأنّه صديق لطلا كان المقرب لي أيام الشانوية وطلبني للخروج، لكنني قابلته بالرفض، وذلك لأنّي أعتبره في مقام أخي عزيز لي، لكن أن ينتقم من رفضي له بهذه الطريقة أمر لم يتجاوز لذهني مطلقاً، لأنّه أعاد الطلب هذه المرة مقابل إخفاء الصور التي أرسلتها له»، مضيفة «هذّن مراراً بنشرها أمام أنظار الجميع، ففرضته مرة أخرى لأجد صوري بعد أسبوع في إحدى الصفحات على ذات الموقع، ووصل الأمر حتى لعائلتي، وبالحقيقة تعلمونه»، لتمتنع «باية» عن مواصلة الحديث، مغادرةً والدموع تسيل على خديها..

نهايتها إخلال بالحياة وإثم عظيم

«لقد انتشرت كثيراً هذه الظاهرة السلبية وصارت للأسف تُقْرَن بمصطلح (عادي)، وكان الغزو عن التقييد بتعاليم الإسلام رغم الإنتماء إليه أصبح أمراً عادياً!». - باستغراب - تلك جملة

من جهة أخرى، تقول «باية» أحدى ضحايا نشرها السلبي لصورها «أنا أيضاً لم أتوان في الماضي عن وضع صوري في الفاييس بوك من دون حجاب ظناً مثني أنّ أخي لن يتغطّن للبحث في إمكانية وجودي كعضو فيه، لكنني حذفتها الآن، وبعد ماذا؟! - متحسّرة - بعد أن زوجني أخي بالغصب في العشرين من عمره، لأنّ إحدى صوري وصلت إليه من قبل بعض الجيران وأنّي هيئّة مخلة بالحياة، حتى أنّ جل أصحابه أصبحوا يطلقون تعابير مستهزئة كلّما مرّ بجانبهم».

من الفاييس بوك إلى السكايب تهديداتٌ تطال العاشقات

أما «باية» فتحدّثت عن تجربتها في الفاييس بوك، أيّن تعرّفت على أحد الشباب في قوله «دخلت عالم الفاييس بوك ككلّ أقراني قصد تمضية الوقت والتسلية مع الأصدقاء، إلاّ أنّ تعرّفت يوماً على شابٍ أوّلئني في البداية أنه غريب عن العاصمة، فرّحتُ أرسل له صوري دون حجاب و هو أيضاً كان

**علّاه تنجي الحمار
ما تخاف فين زنبي**



كيف تحمين طفاك من التحرش الجنسى؟

نسمة انتصار علال

تحولت ظاهرة التحرش الجنسي بالأطفال إلى هلوسة تتمثل تفكير الأولياء وخاصة الأمهات كونهن الأكثر حرضاً في هذه المسائل. خاصة بعد الإطلاع على الأرقام الفظيعة للحوادث الشبيهة من هذا النوع. والتي تتداولها وسائل الإعلام باستمرار. لذلك غالباً ما يلجأ الأولياء إلى الطرق الخاطئة لحماية أبنائهم من التحرش الجنسي. والتي تتبع على جواب أفراد من حياتهم. ومنعهم من التنقل بمفردهم للعب. الدراسة أو شراء بعض المستلزمات. ما يكسبهم عقداً ومشاعل نفسية لاحقاً.

حمايتها من نفسى من خلال مراقبتي المستمرة لهم، وغيرها كثيرات ممن يعتبرن الموضوع طابوها لا يصح الحديث فيه. فيما تعدد الأساليب والمبررات التي عليهم تبنيها لايصال ثقافة هادفة وبناء للطفل من دون خدش الحياة أو كسر حاجز الإحترام. فعل الأم أن تمنح الأمان لطفلها الذي يكتسب الشجاعة الكافية ليُسرد لها كل تفاصيل حياته بما فيها أدق ما يتعرض له من مواقف جديدة. ومن هنا تنسى لها ببعاده عن دائرة الخطر من خلال معرفة محيطه ومنعه من مخالطة رفقاء السوء، وكذا اختيار الأماكن التي يرتادها حتى عند غيابها. لأن تنهاء عن اللعب في الأماكن المغلقة من الحي حتى لا ينفرد به أحد، فكسر هذه الحاجز بين الأولياء والأطفال في حد ذاته أمان لهم.

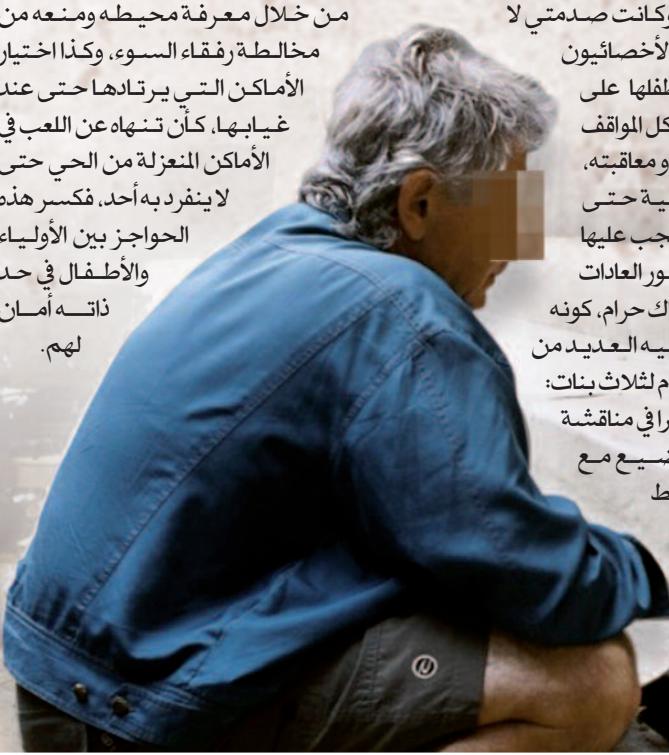
لنزواته ورغباته ويلتم الصمت التام، وهو ما يؤدي إلى تسترهم عن التحرش الجنسي في أغلب الأحيان، خاصة إذا كان الجاني من الأقارب أو الجيران. وهو ما واجهته مريم ذات الخمس سنوات، تقول والدتها: « تعرضت إبنتي للتحرش الجنسي مرات عدة من قبل ابن عمها وأنواع التسعة عشرة سنة وأدركت أن ما تعرضت له تصرف مشين، وخففت من البوح به، لأنها أحسست أنها طرف في الخطيئة، لذلك تسترته عليه، إلى أن اكتشفت ذلك صدفة، وكانت صدمتي لا توصف»، لهذا ينصح الأخصائيون النفسيون للأم بتعويد طفلها على الصراحة والحديث عن كل الواقع التي يواجهها دون زجر أو معاقبة، وتربيته على الشفافية حتى يتسمى لها حمايتها، ولا يجب عليها التعامل مع الأمر بمنظور العادات والتقاليد وهذا عيب وذك حرام، كونه الخطأ الكبير الذي تقع فيه العديد من الأمهات على غرار صفية، أم ثلاث بنات:

«أجد حرجاً كبيراً في مناقشة هكذا مواضيع مع بناتي، فقط أحاؤل

فقد أثبتت الحوادث وكذا الدراسات حول الظاهرة، أن الحماية من التحرش الجنسي لا يمكن أن تكون برنامجاً ماضياً بسلوكيات معينة، وإنما هي ثقافة يكتسبها الطفل من المعاملات داخل منزله الأسري الصغير والتي حاولنا التطرق إلى بعض جوانبها.

الصراحة خير وقاية

كثيراً ما يواجه الأطفال مشاكل واعتداءات يصعب عليهم تدبرها، لأن تفكيرهم محدود ومهمابلغ درجة ذكائهم، فيقابلونها بالكتمان، نتيجة الخجل أو خوفاً من عقاب الأولياء، علماً أن المعتدي يقوم به تهديد الطفل بفضحه أو ضربه ما لم يستجب.



نصائح للأذكياء لحماية طفالك من التحرش الجنسي

وبعد دراسات الأخصائيين النفسيين، في هذا الحقل، التي تتفق مع حكم الدين في نقاط عددة، تقدم الأخصائية النفسانية بشبكة "ندي" السيدة "يارا صليمة"، بعض النصائح للأولياء التي تساعدهم على حماية أطفالهم من التحرش الجنسي:

- التواصل المستمر بين الآباء والطفل، وفتح أبواب الحوار معه.
- الرقابة، من خلال معرفة تحركات الطفل والتعرف على نوعية الصداقات التي يقيمها في محيط الحي أو المدرسة.
- التفريغ لسماع مشاغله ومشاكله ومنحه الأمان التام أثناء الحديث وبعده.
- تعويذه على القوة والشجاعة للمواجهة، وتعليمه كيف يقول لا لكل المسأت والوضعيات غير المريحة، فور بلوغه سن الفهم.
- تلقينه التربية الجنسية ضرورية في المنزل ومن دون أي حرج، لأنه لا يجدها في المدرسة، وقد يتلقاها من مصادر غير آمنة.
- تعزيز الصفات الإيجابية لدى الطفل، كالثقة بالنفس، وتذكيره دائمًا بالقول: «أنت شجاع، أنت قوي....».
- حمايته، بمنعه من الخروج ليلاً، أو التنقل إلى أماكن مجهولة.
- الإطلاع على كل ما يتلقاه الطفل عبر التلفاز أو الأنترنت من أفلام وألعاب، لأنه إذا ما تعود على مشاهدة حركات جنسية، ستبدوا له أمراً عادياً إذا ما مورست عليه.



ثقة طفلك في الغرباء قد تكون خطراً عليه

الأطفال هم الشريحة الأكثر جهلاً بخلافيات الآخر، لذلك من الواجب على كل أم أن تتفطن لهذا الجانب، وتشدد في تحذير ابنها عن وضع ثقته التامة في كل الناس الذين يقابلهم في حياته اليومية، الأبعد معرفتها أو والده بهم، وتنبيهه لكيفية التفرقة بين معاملة الآخر له من طريقة الكلام واللمس وبعض الأساليب الغريبة، فالكثير من أبغض حوادث الاعتداءات الجنسية كانت نتيجة جهل الطفل بنية العتدي، هذا الذي يستدرج فريسته بمال أو ألعاب أو حتى حلويات، كوسيلة للتقارب منه وكسب ثقته، وتقابلاً لها وسيلة أخرى حسب الدراسات في هذا الحقل وهي استعمال العنف والخشونة، حيث يلجأ الجاني إلى تعنيف الطفل واجباره على تصرفات وأفظاع سيئة. وفي كلتا الحالتين يكون هدفه الخلوة قصد بلوغ مراده، لذلك على كل أم تذكير طفلها مراجراً بعدم الإنسانيات والممارسات التي يعيشها، وأمره بالانسحاب دون طلب إذن فور تعرضه للمس مشبوه أو أي عملية، ولا بد من متابعته وسؤاله عن مصدر كل هدية تحصل عليها مما كانت قيمتها صغيرة أو كبيرة.

لالقل.. لا للأحضان..

يحتاج الطفل إلى الشعور بأنه محبوب ومدلل والديه، وحتى بعض أقاربه، من خلال احتضانهم المتكرر له وعناقه وقبيله، لكن هذا لا يمنع أبداً من أن يبدي الطفل نفوره من مداعباتهم أحياناً، حتى الرضيع لا يتعين عليه تحمل ذلك مراجراً، لذلك تجده كثيراً ما يدير رأسه ويحنجي ظهره كأسلوب



زواج لا يتم .. لأن رصيده غير كافٍ

زواج المصلحة كالمكالمة بدون رصيده

يقال هناك من يولد وملعقة من ذهب في فمه. كل ما يتمناه يبلغه. ومن جهة أخرى نجد من ينذر حظه العاشر. يشب مكدا لكسب لقمة عيشه. عسيرة أمره لا تغير يتمنى وما زال ينتظر فيجعل المال هدفه لتحسين وضعه. ينهج شئون الطرف ليصله ويتخذ من زواج المصلحة طريقاً معبداً يسلكه. قليلاً ما تعون بيته في ذلك انتقام نصف دينه.. ظاهرة انتشرت في أوساط شبابنا.. تحاول تسلیط الضوء، عليها من خلال الجولة التي قمنا بها في بعض أحياء العاصمة.



أحبها مع الوقت والآن لديها مالدان". أما بلال 28 سنة فيقول: "الرجل مسكون يلتجأ إلى أي شيء لإتمام نصف دينه حتى لا يقع في الفواحش والمعاصي ولو كان بزواجه المصلحة، وحسب رأيي المرأة بشرطها التعجيزية هي التي أوصلت مفهوم الزواج عنده يتلخص في المال".

زواج المنفعة غايتها الهجرة
من شبابنا من يجعل زواج المنفعة وسيلة لبلوغ غايتها النشودة وهي الهجرة من البلاد. تقربنا من بعض المارة في نواحي "حسين داي" بالعاصمة وكان لكل رأيه في هذا..

الراتب في يدهم وكأن المرأة هي لعبة يتحكم فيها كما يشاءون".

في حين يرى "أحمد" 25 سنة، أن الزواج هو من فعل القدر سواء كان مصلحة أم لا، والمرأة هي التي ترى في الرجل مصلحة وليس العكس، فالثانية وميسورة الحال لا تحب الزوج حتى لا تفقد حريتها، وإن تزوجت فأكيد ستختار رجال غنياً مثلها ولن تنظر إلى فقير لا حول له ولا قوة"، ويقول "أمين" من باش جراح التقينة أمام محطة آل طارب حسین دای: "ي جار 30 سنة، تزوج من امرأة تكبره بعشرين سنة ذات وظيفة مرموقة، تملك سيارة ورصيداً يكياً معتبراً، فرغم أنه زواج منفعة إلا أنه

التهافت على الزواج من امرأة ميسورة الحال!

زواج المنفعة واقع معاش، يعد فرصةأخيرة في يد الرجل لضمان مستقبله في المجتمع، فقد يذهب بتفكيره إلى الزواج من امرأة ميسورة الحال، قد تكون لديها ملكية بيت أو سيارة أو حتى أنها تعمل.. وللغوص أكثر في هذا الجانب، كانت لنا دردشة مع بعض الشباب والشابات في إطار الجولة التي قمنا بها.

تقول حميدة 30 سنة "أنا ضد مثل هذا الزواج، فهو زواج مادة لأكثر وأقل، حيث أن هناك الكثير من الرجال العاطلين عن العمل يفكرون في الزواج من نساء عاملات حتى يكون

يريد الرجل الزواج بالمرأة لشيء سوى لامتلاكها سيارة أو شيء آخر، فيقول صلى الله عليه وسلم "من غشنا فليس منا"، وهو زواج غير مشمر لذا يجب النظر إلى المصلحة الدينية، وينبغي أن يكون مال الزوج والزوجة واحداً لتسود روح المشاركة والتعاون، والإسلام جعل رابط الزواج بين الرجل والمرأة لإضافه المودة والرحمة بينهما.

أخصائيو علم الاجتماع :
"زواج المصلحة يجعل المجتمع هشا"
 ونظرالتفشي ظاهرة زواج المنفعة أردا استفسار أهل الإختصاص في علم الاجتماع. فيقول السيد سعودي الياس : "زواج المنفعة لا يؤدي أهداف الزواج المعروفة وهي تقوين أسرة متتماسكة، فزواج المصلحة يكون دائمة بنينة الخداع وهذا يخالف آثارا سلبية على المجتمع".
 في حين يرى السيد "موسى كاف" أن هذا الزواج يجعل المجتمع هشا ويهدى مستقبل الأطفال، حيث يخلق له بيئة سلبية ويؤدي إلى التفكك الأسري وكثرة إنتشار الآفات الاجتماعية، ويوجه أصابع الاتهام للزوجين اللذين خططا مثل هذا الزواج مسبقاً مع العلم بكل أضراره.

رفضت الكشف عن اسمها فقالت: "زواج المصلحة غايتها الخداع والمادة لا أكثر ولا أقل، وأن لا أؤيد مثل هذا النوع من الزواج إلا إذا كانت النية من ورائه بناء أسرة، وحسب رأيي الأوضاع الاجتماعية الصعبة التي يتخطى فيها معظم شبابنا هي السبب الرئيسي في ذلك".

حكم الشرع .. وجوب علو المصلحة الدينية على الدنيوية

خوفاً من الواقع في الشبهات من جراء زواج المصلحة، أردا معرفة حكم الدين فيه فتحدثأمع السيد "فاروق زموري" وهو إمام في مسجد سلطاوي ، الذي قال: "الزواج يكون على أساس تقوى الله في قوله صلى الله عليه وسلم "تنكح المرأة لأربع مالها ولحسبها ولجمالها ولدينه فاظفر بذات الدين تربت يداك" ، فالفرد يخطب المرأة لأمور دينية أي أنه ينبغي أن تكون المرأة متدينة ومتعلقة، أما الدينوية أي أنه تكون المرأة من عائلة شريفة أو غنية مع وجوب طغيان المصلحة الدينية على المصلحة الدنيوية

أي المادية، لأن هذه الأخيرة زائلة،

كما تأسف أنه في الآونة الأخيرة ظهر الزواج

لمصلحة ما والقصد منه خسيس، وإن كان الزواج لأغراض مادية في ظرف مؤقت فهو باطل والإسلام حرم الغش، فقد

يقول "كريم" 25 سنة: "لا أرى حرجاً في مثل هذا الزواج، فأنا أعرف شخصاً من حي "سوسطارة" تعرف على امرأة تحمل جنسية مزدوجة فتزوجها وهاجرا سوياً إلى كندا وهم يعيشان في سعادة، وأنا بدوري أطمئن إلى ذلك" ، في حين قال "سفيان" 36 سنة: "أنا لم أنزوج بعد، لكنني مدمن على موقع التواصل الاجتماعي ومداوم على مقاهي الأنترنت، بحثاً عن امرأة من أي بلد أوروبى للتواصل معها، وقد كانت لي تجربة، لكنها فشلت ولم أ Yas ، وأنما مع زواج المصلحة، لأن هذه الوسيلة الوحيدة حسب رأيي لأنجو من جحيم الفقر". وقد ذهب "عادل" للقول أن لديه شقيقاً ذاق الأمرين لتكوين نفسه في الجزائر، لكن دون جدوى، فجاءت له فرصة الهجرة إلى فرنسا فاستغلها، وبغية الحصول على وثائق الإقامة عمد إلى الزواج من مهاجرة مغربية وعمل مع أبيها، فنجح في العمل وكانت نفسيه، لكنه فشل في زواجه. وحدثتنا امرأة في العقد الرابع من العمر،

**عموماً مازال
ما تزوجت من؟**

**رأي دستري في
حكم زواج مادي
كونيتي!**



في عيدهن العالمي...

جزائرات يسارعن إلى الرقص.. وآخرات كونيات بحماله الحطب.

تحتفل الأشني بالثامن مارس من كل سنة، وهي المناسبة التي تعتبرها المرأة عامة والجزائرية خاصة مكسيماً لها، ونقطة تمعن فيما وصل إليه الجنس الناطف في مراحله الرجل في عديد الميادين التي لم تبق حبراً عليه. يحدث هذا بالتوازي مع ساء آخرات بعيدات عن الأطراف يصارعن مشاف الحياة وقسوتها في الكثير من القرى والمداشر. ساء، أرغمنتهن الطبيعة القاسية على الابتعاد عن كل أشغال التجميل من عطر ومساجيف. فلا وقت لديهن للابتعاد، بمظاهرهن الذي ذيل مع مرور الأيام في حضرة الطبيعة القاسية.

عزوز صالح



والمداشر، مناطق لم تصلها يد الحضارة والتكنولوجيا وبقيت تلامس العوز والفقر والتخلف بكل أنواعه، منها حتى من لم تستتر بنور الاستقلال مادامت الكهرباء لم تصل إليها، ربما يقول قائل إن من يتتحدث عن هذه الأماكن ربما يقصد بلاداً آخر غير الجزائر، لكنها حقيقة مشاهد نمر عليها في الكثير من المداشر العزولة التي يحاصرها الجهل والأمية من كل جانب، فالمتجول فيها لا يرى شيئاً من الحضارة التي مست كل شبر في هذه العمورة، غير أنها بقيت دون غيرها من الأماكن، وبالرغم من كل الوسائل التي أوجدها يد الإنسان لتسهيل حياة الأفراد والجماعات، بقيت العديد من هذه البؤر بعيدة عن هذا كله، وبقيت المرأة فيها ضاحية باشر رجعي همها أنها بنت هذه المناطق العزولة من الجزر المستقلة وضحية لقب «أشنى».

الإجابة على سؤال عمرها أنه قارب الثلاثين أو الأربعين مثلاً من دون تحديد التاريخ بالضبط، لم يشغلهن عيدهن في هذا اليوم فإن كانت أغلبهن لا يعرفن تاريخه فإن الآخريات منهن لا يسمح لهن بالخروج والتجمل في هذا اليوم بحكم عادة العشيرة أو القرية التي انطوت تحت تقاليد الأجداد والأباء.

.. وحملات الحطب في الجبال والغابات

في الدروب الوعرة للكثير من مناطق جزائر اليوم انحني قد العديد من النساء جراء الحمل الثقيل من الحطب، الذي يستعمل في الطبخ وغيره من الأعمال المنزلية، يذهبن للبحث عن هذه المادة في أبعد مناطق عن النزل، بل منهن من تخرج صباحاً وتعود إلى ما قبل المغرب، معيشة ضنكـاً هذه التي تعيشها الكثيرات من النساء في القرى

نساء يجهلن تاريخ ميلادهن كيف بتاريخ عيد المرأة؟

غرقت الكثيرات من بنات حواء في بحر الأمية بحكم المناطق العزولة التي تقطنها، أيامهن تتوارج بين تربية الأولاد التي أصبحت عبءاً على الكثير من العائلات للظروف الصعبة، والعمل خارج البيت إلى جانب الزوج في الحقول والمزارع، بعيداً عن أنظار الناس في المناطق النائية، ضحين بكل ما هو جميل حتى من خصوصيات الأنثى من أجل رغيف العيش تحت حرارة الشمس التي تلفح وجههن طوال النهار، وكذا برودة الجو في أيام أخرى في مناطق تندعم فيها وسائل العيش المريحة حتى البسيطة منها، لقد أرغمنتهن الظروف المحيطة بهن على نسيان أو حتى عدم معرفة سنين عمرهن التي ذات في تجاعيد وجههن، بل منهن من تجهل حتى يوم ميلادها وهن كثيرات، تختزل الكثير منهن





مثل هذا التاريخ والاحتفال به مادامت المرأة في هذه المناطق لم تصل لرؤية شعاع الأنوثة يلوح في كل ما حولها، أين حقوق المرأة مع من مازالت تتخذ من ظهرها مقردالولدها، نساء يرضعن أولادهن في العراء وهن يراقبن الماشية في الجبال والغابات، احترقت أيديهن بnar الطبخ بالحطب، الأممية تنهش أيامهن وكبرن على الجهل الذي فطمن به.

بل لا يفيد معهن التزيين في يوم الثامن من كل مارس مادام أنه لا يغير من حالهن شيئاً فالكثيرات منهن من تخطبه بخطاب "عدت يا عيد فأبأي حال عدت"، لقد طوي كتاب أعمارهن في البرية ماعرف من أجزاءه ماعدا اليأس وجروت الطبيعة التي لم ترحم ضعف أجسادهن ولم يشفع لهن إسم الأنوثة الذي كان رمزا للطيبة والرفق، غير أنه ذاب وانصر في حضرة القساوة.

كثيراً، بل لا يوجد حتى وجـه للمقارنة. إن الحديث عن ماتعاشه الكثير من النساء في المناطق الوعرة في جزائر اليوم هو للتذكير والنظر في أحوالهن الذي تفرح به البعض منها منهن من كان لها الحظ فيه وفي المقابل وليس بعيداً توجـد من لم تصل إلى حقوقها كأنـشـ، فـما بالـكـ بالـاحـتفـالـ بهـذاـالتـاريـخـ.

تقبر العديد من حملـتـ لـقبـ "أنـشـ"ـ فيـ أماـكنـ نـسـبـتـ إـلـىـ الـمـجـهـوـلـ فيـ الـوقـتـ الـذـيـ أـصـبـحـ العـالـمـ قـرـيـةـ وـاحـدـةـ لـسـهـوـلـةـ الـإـتـصـالـ وـالـتـوـاـصـلـ،ـ لـكـنـ فيـ بـلـدـ يـسـتـشـقـ هـوـاءـ الـحـرـيـةـ فيـ كـلـ رـبـوـعـهـ،ـ بـقـيـتـ الـعـدـيدـ مـنـ الـمـنـاطـقـ خـارـجـ التـغـطـيـةـ حـتـىـ مـنـ أـبـسـطـ وـسـائـلـ الـعـيـشـ وـحلـتـ مـحـلـهـاـ وـسـائـلـ تـقـلـيـدـةـ تـنـسـبـ إـلـىـ الزـمـانـ الـمـاضـيـ أوـ إـلـىـ أـجيـالـ ماـ قـبـلـ الـإـسـتـعـمـارـ،ـ كـانـتـ الـرـأـءـ جـزـءـاـ مـنـ هـذـاـ الـبـؤـسـ الـذـيـ تـرـبـعـ عـلـىـ هـذـهـ الـمـنـاطـقـ وـأـسـدـلـ عـلـيـهـاـ سـتـارـهـ فـلـاـ يـظـهـرـ لـكـ الـخـيـطـ الأـبـيـضـ مـنـ الـخـيـطـ الـأـسـوـدـ حـتـىـ وـضـعـ النـهـارـ،ـ وـالـغـرـيـبـ مـنـ هـذـاـ آنـهـ لـمـ يـحـنـ الـوقـتـ لـلـتـكـفـيرـ فيـ تـهـيـئـةـ ظـرـوفـ حـسـنـةـ لـنـ يـوـلدـ مـنـ رـحـمـ تـلـكـ الـأـمـهـاتـ وـهـنـ يـصـارـعـنـ الـطـبـيـعـةـ وـهـيـ تـقـذـفـ بـهـنـ إـلـىـ مـاـ بـعـدـ الـتـارـيـخـ وـيـقـيـنـ مـجـهـوـلـاتـ فيـ يـوـمـيـاتـ عـالـمـ مـعـرـفـ بـكـلـ أـحـرـفـ الـتـعـرـيفـ.ـ لـاـ يـفـيدـ

ومنهن من تطهي الطعام بأغصان الأشجار وفي العراء

في مشاهد أخرى وفي نفس اليوم مازالت آخريات من بنات حواء في صراع دائم مع الحياة الصعبة، وما تزال الكثيرات منهن في المداشر والقرى الصغيرة ولحتمية مناطقها الوعرة التي لم تلح إليها وسائل الراحة من غاز وكهرباء وأغلب ضروريات الحياة يقمن بطيهي أغلب وجبات يومهن بأغصان الأشجار في العراء بعيداً عن الوسائل الحضارية التي سهلت حياة المرأة في بيتها. في مقابل هذا تخرج إمرأة أخرى في المدن الكبرى للترفيه عن نفسها ولقاء صديقاتها وحضور دعوات الإحتفال بهذه اليوم في أماكن خص بها الجنس اللطيف، يتزامنن أفواجاً وفرادى على كل ما اختص به المرأة في هذا اليوم من الأكل والشرب بكل أنواعه وفي كل الأماكن، يحضرن الحفلات والتكريمات التي برمتجت لهذه المناسبة، يجبن كل الشوارع والطرقات في يوم تقضيه أغلبهن في التجوال والمرح بعيداً عن روتين العمل وأشغال البيت ولو ليوم واحد.

هي صورة أخرى مناقضة للصورة الأولى تشابه فيها اليوم، إلا أن كيفية قضائهما يختلف





السيد بنسير عوسيط، المدير العام لشركة "صباغة ميدي":

تمكنا من الصمود في وجه المنتجات المستوردة بفضل خبرتنا وجودة منتجاتنا

الأشهار كذلك وهناك نتائج إيجابية والحمد لله، ما سمح لنا بافتتاح موقع لنا بالسوق الجزائري بفضل هذه التكوينات والتي سمحت للأشخاص بالتعرف على منتجاتنا، وهنا نشير إلى أنه ليست كل المنتجات المستوردة جيدة، بل تصلنا في الكثير من الأحيان أنواع الرديئة وتتسوق على أنها ذات جودة.

رغم هذا، الإنفراد لا زال الزيون الجزائري لا يثق بالمنتج المحلي، وربما لهذا بقي قطاع الطلاء الموجه للديكور متاخرا؟

أستسجمجك هنا، "نحن صباغة ميدي" لدينا أقل من سنتين من دخولنا عالم الطلاء الموجه للديكور، ومع ذلك النتائج جيدة، كما أنها نعتمد على فتح قنوات عرض موزعة على نقاط مختلفة من

الوطن. ونحن اليوم نحتكم على 25 قاعة عرض، نستعرض من خلالها منتجاتنا المحلية مائة من المائة.

على ما تراهنون؟

نراهن على الجودة، السعر والتكونين، ما يجعلنا نقترب أكثر فأكثر من المستهلك الجزائري ويجعله يثق فينا وفيما نمنجه من منتج حتى يتحول إلى زبون دائم ووفي، خاصة وأن الأسعار في المتناول ومدرسة.



كيف تتصرفون مع الوضع؟

أشرت فينا هذه الحالة كثيرا، ولكننا تحركنا ضدها، وكشركة أخذنا احتياطاتنا وعملنا على التعريف بمنتجاتنا، كما افتحنا باب التكونين لفائدة شباب مهتمين بال المجال وحتى محترفين، ومن يقصدون أبوابنا للتعلم وللتدریب، وهذا منذ ديسمبر 2012، لفائدة 70 مهني شهريا وأ لأن التكونين فرصة للتعرف بالنتاج، نحن نقول دوما أن منتجنا جيد للتسويق ونعتمد على

بداية هل لنا بنبذة عن الشركة ومن لا يعرفها؟

هي شركة خاصة محلية، رائدة في مجال صنع الطلاء بمختلف أنواعه. موجودة في السوق الوطنية منذ 1993، تم تأسيسها بفضل شراكة جمعت بين مسير الشركة المتحدث والمرحومين حمزة إبراهيم وعوسيط عبد الرحمن، وهي متقدمة تكنولوجيا بفضل الديناميكية.

سوق الطلاء من أكثر الأسواق نمواً وتجدداً، كيف تتصرفون مع المتغيرات؟

حقيقة الأمور تتتطور بسرعة في هذا المجال، والمنافسة جد شرسة، لذلك نحن نسعى إلى تطوير منتجاتنا حتى نقدم للزبون "المستهلك" تشكيلات متنوعة ومتخصصة.

ما مجال نشاطكم؟

نحن موجودون بالأخص في الورشات الكبرى للبناء ولا سيما الديكور، وكذلك في مجال الدهون الصناعية، المهاكل الصناعية، والخشب ومشتقاته والأشغال العمومية.

تصنف شركة صباغة ميدي ضمن ثلاث أشهر وأكبر مؤسسات محلية تنشط في مجال الطلاء، ومشتقاته.

استطاعت الصمود إبان العشرينية السوداء، وافتكت منزلة وسط الشركات الكبرى ولا تزال صامدة في وجه زحف

العلامات الأجنبية التي غزت السوق الجزائري كنتيجة حتمية للإنفتاح وباتت تنافسها من ناحية الجودة ومن ناحية الأسعار. كما أنها تحوي تحت جناحها خيرة الخبراء الجزائريين الشابة والمحترفة التي تعترف بالمهنية.

حاورته: راضية حجاب

تصوير: خالد مشري



مُؤسسي شركة "صياغة ميدي": عوسات عبد الرحمن، عوسات بشير وحمزة إبراهيم

فيما يخص الجمركة الحصول على المر الأخضر قد يساعدنا في تقليل المدة لاستخراج المواد الأولية من الميناء والتي نتزود بها من الدول الأجنبية.

وما محل جمعية رؤساء المؤسسات الوطنية التي يترأسها حمياني من كل هذا؟

المجلس يساعدنا دائمًا.

تراهنون على الجديد باستمرار؟
الذي يبقى في القديم يموت، فدائما هناك الجديد مخبرنا الذي دائمًا عينات طلاء جديدة، وهي عينات "ميدي" مائة من المائة.

تحدثتم عن التكوين، هل لنا بمزيد من الشرح؟

التكوين لدينا مجاني ويتواصل ليومين متاليين لكل فوج تحت اشراف مختصين ومهندسين من الشركة. نعلم التكوينين كيفية التعامل بحرفية مع الطلاء بأنواعه، ونسلمهم شهادات لإثبات مشاركتهم في التكوين.

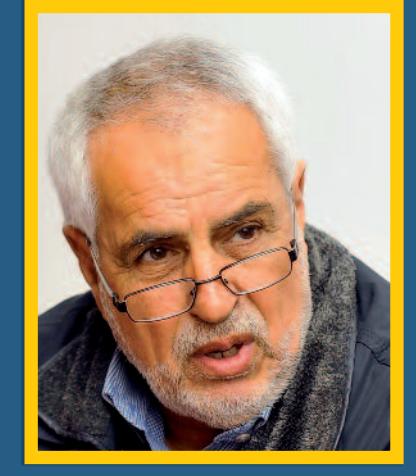
الجديد والمميز لعلامة "صياغة ميدي"؟

وفقا لللاحظات الوزير فيما يخص الطلاء الخاص بالواجهات المستعمل في ورشات البناء، لقد تطرقنا لهذا الموضوع وفعاليته واجتهادنا لتوفير طلاء "ميدي سيل" كونه مقاوم للرطوبة ومطابق للمقاييس الدولية والسوق حاليا بأقل سعر مقارنة مع النتاج المستورد.

كلمة أخيرة للمستهلك الجزائري؟

نطلب من الجزائريين الثقة في المنتج المحلي، وهذا لا يعني إغفال دور الدولة فهو كبير جدا، ويمكنها دفع المستهلك الجزائري عن طريق وسائل الإعلام المختلفة في المعارض الوطنية والأجنبية، ومن المفروض اطلاق حرص اقتصادية للتعرف بالشركات المحلية، كما يجب جمع الشركات المحليين للنهوض بالمنتج الوطني.

على المسنوك ان يشق في المناخ المداري



المشروع التي نفذناها أو التي نحن بصدد تنفيذها، وهذا كلّه بفضل الفاعلية وجودة منتجاتنا وأسعارها التنافسية.

أغلب ورشاتكم مع الصينيين؟

دخلنا بتقنية جديدة ووفرنا لهذه الشركات منتوج محضر بالألوان عوض الطريقة التقليدية وهي حالياً مفضلة من قبل الكثيرين بفضل جودتها، وهذا ما راهنا عليه وجعل الشركات الصينية تشق فيينا، وكذلك نحن نعمل مع عدة شركات بناء ومؤسسات هي وفيية لعلامة "ميدي" فالثقة هي الأساس.

ألم تفكروا في التصدير للدول الجوار؟

في الوقت الحالي لا، فدول الجوار سبقونا في هذا المجال، لاسيما تونس والمغرب.

وماذا عن الجمركة؟

أين تتم مراقبة منتجاتكم مخبريا؟

اما مراقبة الجودة يقوم بها فريق من المهندسين في محبر الشركة والمجهز بكل الوسائل الالازمة وكما تعلمون نحن نفتقر لمخبر وطني حتى نخضع منتجاتنا للمواصفات العالمية والمقاييس المتعارف عليها دوليا، لهذا نحن نضطر دائمًا لارسال عينات نحو مخابر مختصة بفرنسا.

هل هذارغبة منكم أم أنتم مجبرون على ذلك؟

أغلب مكاتب الدراسات التي تسهر على أكبر المشاريع الخاصة بالبناء والتعهير أجنبية، فهي تشتّرط أن يكون المنتج المستعمل موافق للمواصفات الدولية وهذا ما يضمننا دوماً في موقف حرجة ولكننا كشركة خاصة تصرفنا والحمد لله ومنتجاتنا لا غبار عليها.

سمعنا أن تشكيلاتكم راقية ومنوعة؟

تشكيلاتنا فاعلاً متنوعة، فمثلاً في "الستيني" الموجهة للديكور لدينا 40 لون حاليا، ونحن بصدد توسيعها عن طريق اقتناة الآلات التلوين الحديثة لتوزع على قاعات العرض وذكر كذلك في نفس السياق بـ"برلاتو"، "ماجيوكو"، "ستيكو"، لي زالياج" طاسيلى "صابلي "فموزا" و"مونيليت" "كاميليون" ، هذا الأخير الذي يغير اللون بحسب زاوية المشاهدة، غايتها إرضاء المستهلك ودخول البهجة إلى كل بيت.

ماذا بشأن شبكة التوزيع؟

أخذنا على عاتقنا عملية التوزيع، لكننا نستعين ببعض الزبائن والموزعين من خارج الشركة، كون حظيرتنا لا تتحمّل على عدد كبير من مركبات التنقل والتوزيع، لهذا نؤجر بعضها من عند الخواص، خاصة في فصل الصيف حينما يكثر الطلب وتفتح ورشات البناء والتعهير.

ماذا بخصوص أهداف الشركة قربة المدى؟

حتى نستطيع تقوية مكانتنا في السوق الوطنية ارسلنا مؤخرًا عينات من منتجاتنا الخارج لتكون في المتداول ومطابقة للمقاييس الدولية المعول بها والتي قد تسمح لنا بدخول كل المناقصات بجانب الشركات الأجنبية المشرفة على المشاريع الكبرى في الجزائر وذكر على سبيل المثال مشروع بناء مسجد الجزائر من طرق الشركة الصينية.

شركة خاصة، ما هي العراقيل التي تصادركم؟

في بعض المرات نصادف عراقيل تعجيزية، لكننا تكيفنا مع الوضع والحمد لله، كما أن المناقصات الوطنية ساوت الفرص بيننا، ففي المشاريع كل الفرص متاحة أمام الجميع، وهذا حالنا في بعض

شباب خيرون يلبسون مازر الرحمة لمساعدة المرضى

حنان هانو

مز� حال مشافيينا. وصعبه هي اوضاع وأوجاع مرضانا خصوصا القادمين من ولايات بعيدة من الوطن. لاسيما وان كانت الظروف المادية دون المستوى المطلوب. اهمال ولامبالاة وفوضى.. تلك بعض من الصور الراسخة في اذهان الجزائريين عن حال مشافيينا وقطاع صحة بحاجة إلى جراحة مستعجلة قصد استئصال داء ادمى قلوب العثير من المواطنين والإيزال مادام قطاع الصحة في وضعية استعجالية درجة. غير أن بصيصا من الأمل لا بد منه في أحابين كثيرة لمواصلة الدرب. في هذا الروبورتاج رصدنا مجموعة من الشباب والكمهول على حد سواء، فمن اختاروا تقديم يد العون المادي والمعنوي لمرضى لا يجمعهم بهم سوى الدين والوطن أو الإنسانية. عزاؤهم الوحيد في ذلك مرضاة الله ونيل الأجر. ودفع البلاء. فمن يدربي ما تخبيه الأيام، فبين الأصحاء، والمريض شعرة رقيقة معرضة لأن تنقطع في كل وقت.



الإلتقاء، أو الانضمام بالنسبة للعالم الخارجي واردة جداً في أي لحظة، فوحدها الأقدار وما سطر في اللوح المحفوظ ما يملك تفاصيل القادم من الأيام، ربما ينتهي الحال لأي منا إلى داخل هذه الأسوار، وقد يكون هذا السبب أحد أبرز الدافع التي جعلت الكثير من المواطنين الجزائريين يفكرون في دفع احتمال بلاء كان سيصيبهم، من يدري، أوليست الصدقات ومحاسن الأعمال حدود عالمين غير متشابهين وإن كانت نقاط

عاصمة البلاد بحثاً عن جرعة دواء يمكنها أن تسكن أوجاع رجل في مقابل العمر، عمّت صرخاته المكان فرددتها جدران مصلحة "بيار وماري كوري" قبل أن تحجبها أصوات سيارات الإسعاف الداخلية أو الخارجية من وإلى المستشفى ذاته. كانت خطوة واحدة فقط تلّك التي خطتها مجلة الشروق العربي من خارج المستشفى إلى داخله، خطوة واحدة كانت فاصلة وكافية لرسم حدود عالمين غير متشابهين وإن كانت نقاط

هنا وعلى بعد خطوة واحدة فقط من ضوابط الحياة ومشاغلها اليومية، بين أسوار مستشفى مصطفى باشا الجامعي بالعاصمة تجتمع حكايات وجع ومعاناة المواطنين مع المرض من الشهان وأربعين ولاية، وحدها نظرات ذلك الطفل الذي كان يغالب مرضه برسم إبتسامة على شفتيه وهو يطبل علينا من شباك غرفته بمصلحة مرضى السرطان اختزلت معاناة فئة كبيرة من المرضى الذين جاءت بهم الأقدار إلى

شباب يستثمرون أوقاتهم في مساعدة المرضى ابتعاد وجه الله

"حسام" شاب جامعي يقطن بباب الزوار بالعاصمة، يداو بصفة دورية على مساعدة المرضى بمستشفى مصطفى باشا الجامعي، حسام الذي رفض الخوض معنا كثيراً في الموضوع لما كشفنا له عن هويتنا، أخبرنا بأنه يعتبر مساعدة المرضى واجباً كان بوجده لو استطاع أن يكرس له جهداً وقتاً أكبر: "على الأقل لما أقوم بمد يدي العون لمريض أكون متينا بأني سأؤجر لأنّه فعلاً يحتاج تلك المساعدة"، غير أن حسام لم يشأن أن يواصل حديثه إلينا غبة منه في اكتمال الأجرا عتقاده أن ما يقوم به يجب أن يبقى سراً بينه وبين بارئه عسى أن يتقبله منه قبله حسناً ومحظواً عنه بعض هفواته.



ومتجهة إلى قسم النساء والتوليد، رافقناها قصد إرشادنا وسؤالها، فوجدنا بأنها نذرت أن تطعم الأمهات حديثات الولادة سواء وجدن من يتكلّل بهن أم لم يجدهن: "أنا أتردد على المصلحة هنا منذ قرابة السنين، فقد نذرت أن أتصدق بإطعام نفسي مادمت على قيد الحياة بعد أن رزقني الله بمولود كنت قد فقدت الأمل في أن أحمله في أحشائي يوماً بعد أن إستندت كل طرق العلاج داخل الوطن وخارجها، غير أنّي اهتميت إلى سبيل آخر للتداوي وهو التصدق، وقد صدق نبينا الكريم حين أوصانا بأن نداوينا مرضانا بالصادقات التي وجدت فيها الشفاء فعلاً، ومنذ أن سمعت من طبيبي كلمة مبروك سيدتي أنت حامل وأنا أقوم بعملي هذا شكرًا وحمدًا لله". وعلى الرغم من أن قسم النساء والتوليد لا يجد به عادة من لا يرافق نزيلته، إلا أن عزاء السيدة فايزة في ذلك أن تصل قبل وصول أهل الأم لعلها تفيها بما يرمي بدنها من مأكولات تعد خصيصاً للنساء والمرضعات، ولانية لها في عملها هذا إبتعاده مرضاعة رب لم يدخل عليها بالإستجابة لدعائها الذي صنع العجزة أثبتت مرة أخرى أن لا مستحيل من مع يقول للشيء كن فيكون، مهما بدت العوائق الطبية والبشرية كبيرة.

مع رؤوف إلى غاية النساء، ثم ستدخلنكم أنا ومهدى ليلاً". في طريقنا ونحن نهنّ بالخروج التقينا بـ"صوفيا"، الشابة ذات التاسعة والعشرين ربيعاً، خريجة قسم علم النفس والتي أفتلت مساعدة المرضى خاصة القادمين من ولايات بعيدة والذين يتذرعون على أهاليهم القodium باستمرا لزيارتهم، وعن سبب قيامها بذلك الأعمال الخيرية، قالت أنها لازمت والدها قبل وفاته بأحد مستشفيات العاصمة، وبعد أن وقفت على حالة الإهمال والتبني التي يعانيها المرض، قررت أن تمد لهم يد المساعدة بنفسها لاحقاً بعد وفاة والدها: "حالياً أمر كل ما سمح وقتي لاتقدّم إحدى المريضات، أقوم بإطعامها وش gioon نظافتها وتلبية طلباتها، فأولادها وأسرتها في الجنوب، ونظرًا بعد المسافة وقلة ذات اليد يتعذر عليهم الجيء باستمرا، لذا أحاول أن أتوب عنهم عسى الله أن يتقبل مني ويفغر لوالدي ويرحمه".

رزقها الله بمولود فنذرت نفسها

لإطعام حديثات الولادة

بمستشفى بارفي بحسين داي، التقينا بـ"فايزة"، سيدة في ريعها الرابع، كانت تحمل بعض الأطعمة والفواكه

تركنا حسام واتجهنا إلى قسم الإستعجالات لنجد حركية كبيرة هناك، فأصوات الأطباء وصرخات المرضى والجرحى وإنذارات سيارات الإسعاف لا تكاد تتوقف، حاولنا الدخول قبل أن يصطدم بنا كهل يحمل بين ذراعيه صبياً شاحب اللون جرى به مخترقاً الحشود نحو الداخل، قيّن عند سؤالنا أن الفتى أصيب بكسر على مستوى رجله اليسرى ورقبته إثر حادث مرور، وأن الكهل الذي حمله كان يقف مستندًا إلى حاجز قسم الإستعجالات في إنتظار حالات مستعجلة بغرض تقديم يد العون، إنتظرنا خارجته حتى نسألاته فوجدنا مجموعة مكونة من أربعة شباب فهم منا من حديثهم أنهم يقومون بأعمال خيرية مماثلة.. لقد كانوا يتقاسمون الملاوية بينهم: "أحمد أنت تبني



مَنْ هُنَّ الصَّحَابَةُ الَّذِي شَرِبَتْ مِنْ طَاءِ السَّمَاءِ؟

فَتَنَاهُلَتْ بِيَدِهَا فَإِنَّهُ دَوْمٌ مِنْ مَاءٍ ...
 فَشَرِبَتْ مِنْهُ قَلِيلًا ... ثُمَّ نَزَعَ مِنَّهَا فَرَفَعَ ...
 ثُمَّ عَدَ فَتَنَاهُلَتْ فَشَرِبَتْ مِنْهُ ثُمَّ رَفَعَ ... ثُمَّ عَدَ فَتَنَاهُلَتْ ثُمَّ رَفَعَ مَرَارًا ...
 فَشَرِبَتْ حَتَّى رُوبَتْ ... ثُمَّ أَفَاضَتْ مِنْهُ عَلَى حَسْدَهَا وَثَيَابَهَا ...
 فَلَمْ أَسْتِيقِطْ الْكَفَّارَ ... وَأَرَادُوا الدِّرْتَالَ ... أَقْبَلُوا إِلَيْهَا ... فَإِنَّهُمْ بِأَثْرِ الْمَاءِ عَلَى
 جَسْدِهَا وَثَيَابِهَا ...
 وَرَأَوْهَا فِي هَيَّةِ حَسَنَةٍ ... فَعَجَبُوا ... كَيْفَ
 وَصَلَتْ إِلَى الْمَاءِ وَهِيَ مَقِيدَةٌ ...
 فَقَالُوا لَهَا: حَلَّتْ قِيَوْدَكِ ... فَأَخْدَتْ
 سَعَاءً فَشَرِبَتْ مِنْهُ ؟

أَسْلَمَتْ مَعَ أَوْلَى مَنْ أَسْلَمَ فِي مَكَّةِ الْبَلدِ الْأَمِينِ ...
 فَلَمْ يَرَ أَنْ تَمْكِنَ الْكَافِرِينَ ... وَضَعَفَ الْمُؤْمِنِينَ ...
 حَمَلَتْ هُنَّ الدُّعَوَةَ إِلَى الدِّينِ ... فَقَوَى إِيمَانَهَا ...
 وَارْتَفَعَ شَأْنُ رِبَّهَا عَنْهَا ...
 ثُمَّ جَعَلَتْ تَدْخُلَ عَلَى نِسَاءِ قَرِيشٍ سَرًا فَتَدْعُوهُنَّ إِلَى الْإِسْلَامِ ...
 وَتَحْدَرُهُنَّ مِنْ عِبَادَةِ الْأَصْنَامِ ... حَتَّى ظَهَرَ أَمْرُهَا لِكَفَّارِ مَكَّةِ ...
 فَأَشَدَّتْ غَضْبَهُمْ عَلَيْهَا ... وَلَمْ تَكُنْ قَرْشِيَّةٌ يَمْنَعُهَا قَوْمُهَا ...
 فَأَخْذَهَا الْكَفَّارُ وَقَالُوا: لَوْلَا أَنْ قَوْمَكَ طَلَّافٌ لَمَّا لَفَعَلَنَا بَنَّ وَفَعَلَنَا ... لَكُنَّا نَخْرُجُ مِنْ
 مَكَّةِ إِلَى قَوْمَكَ ... فَقَاتَلُوهَا ... ثُمَّ حَمَلُوهَا عَلَى بَعِيرٍ ... وَلَمْ يَجْعَلُوهَا تَحْتَهَا رَحْلًا ...
 وَلَا كَسَاءً ... تَعْذِيبًا لَهَا ...
 ثُمَّ سَارُوا بِهَا ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ... لَا يَطْعَمُونَهَا وَلَا يَسْقُونَهَا ...
 حَتَّى كَادَتْ أَنْ تَهَالَكَ طَمَّاً وَجُوعًا ...
 وَكَانُوا مِنْ حَقْدِهِمْ عَلَيْهَا ... إِنَّا نَزَلَوْا مِنْ لَأَوْتَقُوهَا ...
 ثُمَّ أَلْقَوْهَا حَتَّى الشَّمْسِ ... وَاسْتَظَلُوا هُمْ تَحْتَ الشَّجَرِ ...
 فَبَيْنَمَا هُمْ فِي طَرِيقِهِمْ ... نَزَلُوا مِنْ لَأَ ... وَأَنْزَلُوهَا مِنْ عَلَى الْبَعِيرِ ... وَأَوْتَقُوهَا فِي
 الشَّمْسِ ... فَاسْتَسْقَتْهُمْ فَلَمْ يَسْقُوهَا ...
 فَبَيْنَمَا هُنَّ يَتَنَامُونَ عَطْشًا ... إِذْ بَشِيءٌ بَارِدٌ عَلَى صَدْرِهِ ...

الْمَلَائِكَةُ تَسْتَحِي مِنْ عُمَرَانَ بْنَ حَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

حَصِينٌ، وَقَالَ ﴿إِنَّ مَمَّا ادْرَكَ النَّاسُ مِنْ كَلَامِ
 النَّبِيِّ الْأَوَّلِ إِذَا لَمْ تَسْتَحِي فَاصْنَعْ مَا شَئْتَ﴾
 رواه البخاري من حديث ابن مسعود رضي
 الله عنه -- فكان جزاء عثمان رضي الله عنه
 أن تستحي منه الملائكة، ذلك لأن الملائكة
 موصوفة بالحياء حتى إنها لا تدخل على
 امرأة كاشفة عن خمارها ولا ترى عورتها،
 وتتجنب من كان على جنابة، فلم تأت حياء
 عثمان رضي عنه صارت تستحي منه، كما
 حد قول القائل على سبيل المثال "كنت أظن
 أنني أعلم الناس فلم أرأيت فلانا واسعة
 علمه استحيت من نفسي -

صَحَّ فِي الْحَدِيثِ الْشَّرِيفِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ﴿لَا أَسْتَحِي مِنْ رَجُلٍ
 تَسْتَحِي مِنْهُ الْمَلَائِكَةُ﴾ . وَخَصَّ عُثْمَانَ بْنَ
 عَفَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِهَذَا الْفَضْلِ .. لَا
 الْجَزَاءُ مِنْ جَنْسِ الْعَمَلِ .
 وَقَدْ كَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَوْصُوفًا بِالْحَيَاةِ
 الشَّدِيدِ ، قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (الْحَيَاةِ)
 مِنَ الْإِيمَانِ وَأَحَبَّى أَمْتَي عُثْمَانَ (رَوَاهُ ابْنُ
 عَسَكِرٍ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ -).
 وَالْحَيَاةِ شَعْبَةٌ مِنْ شَعْبِ الْإِيمَانِ الْعَظِيمَةِ .
 حَتَّى قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ﴿الْحَيَاةُ خَيْرٌ
 كُلِّهِ﴾ رَوَاهُ مُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ عُمَرَانَ بْنَ

الملقب بغسيل الملائكة

تحدث رسول الله(ص) عن حنظلة الشهيد، فقال لاصحابه: ما شأن حنظلة؟ إن صاحبكم لغسله الملائكة، فأسأواه أهلة ما شأنه؟ فسئلوا زوجته عن ذلك، فقالت: سمع صيحة الحرب وهو جنباً، فخرج مسرعاً ولم يتأخر للاغتسال! فلما بلغ كلامها مسمع النبي(ص) قال: لذلك غسلته الملائكة، لقد رأيت الملائكة تغسله في صاحف الفضة، بماء المزن، بين السماء والأرض.

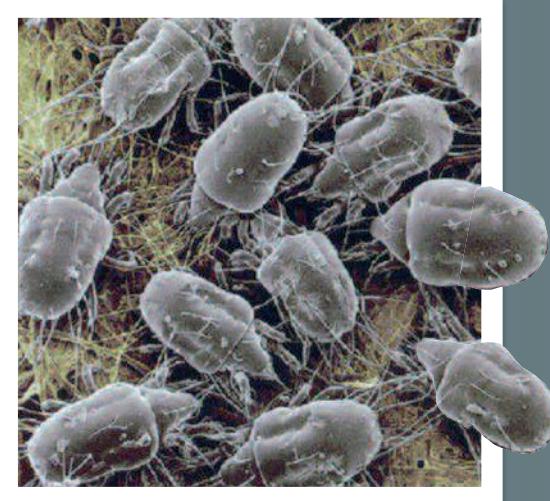
وريدي أنهم التمموا حنظلة بين القتل، فوجدوا رأسه يقطر ماء، وليس بقربه ماء! فكان ذلك تصديقاً لما قاله رسول الله(ص).

ومنذ ذلك اليوم وحنظلة يلقب بـ "غسيل الملائكة".

ليلة، ثم سمع حنظلة صوتاً ينادي إلى الجهد، ليتنبه، فشغله الصوت عن كل شيء، وأعجلته الاستجابة السريعة حتى عن الاغتسال! والتحق حنظلة برسول الله وهو يسوى الصوف، فلما انكشف المشركون، اعترض حنظلة لأبي سفيان بن حرب، فضرب عرقوب فرسه قطعه، ووقع أبو سفيان إلى الأرض يصيح، يا معاشر قريش أبا أبو سفيان بن حرب، وحنظلة يحاول أن يذبحه بسيفه، فنظر إليه الأسود بن شعوب، فأسرع إلى حنظلة، وحمل عليه بالمرح، فمضى إليه حنظلة وضرره الثانية برممه فقتله، ووجد أبو سفيان أن لديه مجالاً للفرار ففرّ يعود على رجليه، فلحق بيغض القرشيين، فارددهه وراءه على فرسه، وجاء من الخلف رجل مشترك اسمه شداد بن الأسود، وطعن حنظلة طعنة قاتلة فسقط شهيداً ومضت المعركة حتى نهايتها، ثم

انها قصة تجعلنا نعرف كم كانت هذه الدنيا هينة على هؤلاء الابطال لأنهم عرفوها عرفاً قيمتها وانها لا تنسى شيء، انها دنيا من الدنيا ... قصة رجل ترك الدنيا وذهب لي Jihad في سبيل الله .. ترك ما يبحث عنه الرجال في أيامه هذه ويكتون كما من اجله تركها لايمانه بان هناك ما هو افضل واحسن .. نعم انها الجنة .. رجال صدقوا ما عاهدو الله عليه اين نحن من هؤلاء .. هو الصحابي الجليل حنظلة بن أبي عامر رضي الله عنه استشهد صبيحة عرسه فغسلته الملائكة خطب حنظلة فتاه لنفسه واستأنف الرسول في ان يدخل عليها فاذن له الرسول وكان فياليه السابعة لغزوة احد وأفضح حنظلة إلى عروسه، فضمها فراش واحد لأول

لماذا كان النبي ﷺ ينفض فراشه قبل النوم؟



هل تعلم لماذا كان ينفض النبي صلى الله عليه وسلم فراشه قبل النوم انظر للصورة الملحقة لهذه الحشرة عث الغبار هذه الحشرة تتم معك كل ليلة وصورتها في الأعلى مكبرة آلاف المرات بالمجهر الإلكتروني وتعيش في الفرش والبطانيات والمخدات ... وأفضل طريقة للتخلص منها هي عرض الفراش في الشمس لأنها حساسة للضوء والشمس علاوة على ذلك الكائن لا يتاثر بالغسيل .. النفرض ثلث مرات على الفراش قبل أن تنام هذه سنة يهجرها كثير من الناس والنفرض على الفراش فيه اعجاز على ... لقد أثبت العلماء والشيخوخ الأفضل أن الإنسان حين ينام إلى الإنسان تبقى الخلايا موجودة في فراشه وعندما ينام مرة أخرى تسقط خلياً مرة أخرى فتتلاكم هذه الخلايا فتدخل في جسم الإنسان فتنسب له أمراض والعين والله وهذه الخلايا لا ترى إلا بمظاهر .. حاول الغربيون حل هذه المشكلة فقاموا بغسل هذه الفرش بمود منظفه لكن دون جدوى استخدموه جميع المنظفات لكن لم تتحرك هذه الخلايا .. فقام أحد العلماء الغربيون بتنفس هذه الخلايا بيده ثلث مرات .. فإذا بالخلايا تختفي .. ففرح هذا العالم أنه إكتشف كيف يزيل هذه الخلايا من الفراش .. عن طريق نفض الفراش ثلاث مرات .. فرد عليه رجل مسلم .. قال إن الرسول صلى الله عليه وسلم قد قالوا من قبل (إذا أوى أحدكم إلى فراشه فلينفض فراشه بداخله إذاته لا يدرى ما خلفه عليه) لأن كثير من الناس يعتقد أنه ينفض فراشه لبعض الحشرات عليها وهذا غير صحيح فالمسألة أكبر من مجرد حشرات .. فالله ورسوله الكريم لا ينهنوك عن شئ لا اذا كان يضر بصحتك .. قال تعالى: (إن الله كان بكم رحيم) وقال ايضاً (وَمَا أَرْسَلْنَا إِلَّا رحمةٍ لِّلْعَالَمِينَ).

جسر وادي الذيب ببني هارون

فخرة الجزائر وموطن الشivot الخادم

انطلاقتنا من مدينة العلم الثقافة والحضارة قسنطينية باتجاه مدينة جيجل الخالبة على الطريق الوطني رقم 27 المؤدي إلى الشواطئ الجيحيلية. لم تكن بالأمر السهل بالنظر لافتتاح الطريق. ولو أن الجو كان ربيعاً جداً والحرارة تخطت معدلها الفصلي. لكن البرد كان ينالنا من وقت لآخر وهو يروي العثير عن تفاصيل المعاناة في هذه الولاية الباردة جداً شتاءً والذي زادته رطوبة سد بني هارون انتعاشًا وغرقاً في حضرة سلطة المياه التي يقدر ما تحيي بقدر ما قد تقتل. ووسط الخضراء والجبال الشاهقة يمتد سد بني هارون الذي يخطف الأبصار ويحبس الأنفاس بعلوه الشاهقة وجمعيه بين ضفتين واد سحيق تحول إلى سد عظيم متراحمي الأطراف. وبفضل هندسة بنائه التي تعد تحفة حقيقة جعلت منه مزاراً لكثير من الزوار ومن أبناء ولايات ميلة. جيجل وقسنطينة.



أنشئ سد بني هارون أساساً لتعزيز موارد المياه الشرب بالمنطقة الشرقية، وصولاً إلى ولاية بسكرة، ونظراً لعظمته تحول إلى مزار تستوقفكم نسماته ومناظره الطبيعية العذراء عنوة، حيث تجاوره عدة منحدرات ووديان صغيرة وهو محاط بغابات كثيفة. وصدقونا لو قلنا أنها ليست مجرد وقفة، بل هي رحلة تأمل في روعة تصوير الحالق وبراعة هندسة المخلوق، فالناظر هنا أكثر من جذابة ومغنية، كيف لا، والطريق تتعرى من سكانها مرغمة محتفظة برداء أحضر من الأشجار الذي سرعان ما تتحمل جزءاً منه وهي تهوي في حضرته، مستقبلة خادميه الأمينين -الجبلين- في خجل ووقار، والسد يصول ويجول بينهما محركاً داوداً خالماً وشلالاته التي سرعان ما تكشف عن سمكة ما تخلس الهواء هنا وهناك، وبعض الطيور التي لا تكفي عن الغناء له لهدتها والإطراء على خيراته.





ويوفر السد هذه المحطة التابعة لمديرية الصيد والموارد الصيدية بجيجل موارد رزق مباضرة وغير مباشرة في مجال الصيد القاري وهنالك مشاريع مبرمجة لإنجاز مرفأ للصيد يضم خدمات كثيرة لصالح الصياديين وكذا سمسكة ووحدة لإنتاج مربعات الشلّج وغيرها. فجميع عمليات الصيد نشطت خلال السنوات الأخيرة بهذا الفضاء البحري الذي هو سد بني هارون المتدلى على امتداد على مسافة 25 كلم.

عاصمة الماء والتربة

سمح السد لولاية ميلة بالانتعاش وزودها بقدرات ومؤهلات جديدة تفتح لها الأبواب على جميع الأصعدة وال المجالات منها "الاقتصادية، الاجتماعية، الترفيهية وكذا السياحية". بينما غيرت مياه السد مناخ المنطقة، وصارت التربية أكثر خصوبة وأكثر اخضرارا، مما عجل بظهور زراعات جديدة غاية في الأهمية ولذينة جدا.

قوارب مطاطية تغازل السد الهائل

أثارت بعض القوارب المطاطية التي كانت تسير بسرعة بطئية في قلب هذا المجتمع المائي الضخم فضول الكثير من الزوار بينما فيهم نحن، فالجميع كان يتمنى ركوب أحدها والتمتع بصفاء المياه الشفالة عن قرب وملامسة مياهها، لكن سرعان ما انبهر الجميع والقوارب تقترب من حاجز السد الهائل الذي يختزل لوحة 1.5 مليون م³ من الخرسانة المسلحة الملفوفة، والذي يشكل وحده تحديا هندسيا رائعا، ولم يكن هناك أحسن من هذا الوقت لاستظهار وحمل الهواتف النقالة متعددة الوسائل وأجهزة التصوير لتخليد المنظر وترسيخ اللحظة، فلماه التطابقة على جنبات القوارب كانت ثقيلة وتبعثر على الجنبات راسمة صورة أخاذة يخيل إلى الناظر أنها مبرمجة بالتصوير البطيء ما يمنع الصور المتقطعة روحها حقيقة.

الرمال والنجا بمنطقة بني هارون يكون محوره استغلال مياه السهول العليا القسنطينية وتشمين المياه السطحية الكثيرة التي تذهب هباء إلى البحر في هذه المنطقة من شرق البلاد والتي تسجل إحدى أكبر نقاط التساقط في الجزائر. واستمر مشروع الإنجاز 30 سنة كاملة، بين المشروع في تشييد المشروع رسميًا سنة 1988 وتدشين السد وبدء استغلال مياهه في شهر سبتمبر سنة 2007 لصالح ولايتي ميلة وقسنطينة، مراحل كثيرة ومتنوعة، أين تأثر بتحولات ومستجدات وطنية وإقليمية دولية كان لها الأثر الواضح في تعطل الأشغال وتعثرها وهو ما انعكس على كلفة المشروع التي ارتفعت إلى ما يقارب أربعة مليارات دولار، بعدما انطلق بخلاف مالي قدره واحد مليار دينار جزائري لأكثر منه غالاف بالعملة الصعبة موله كونسيروم من الصناديق العربية الخليجية وهي الصندوق العربي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية "فدادس"، والصندوق السعودي للتنمية، والصندوق العربي للتنمية بابوظبي. وقد أستندت الأشغال بعدها لمؤسسة صينية في إطار ماسمي آنذاك بالتعاون جنوب - جنوب لتنطلق أخيرا سنة 1989 عبر المشروع في إنجاز الأعمال القاعدية للسد ومنها أنفاق التحويل المائي للمنشأة، لكن الوكالة الوطنية للسدود رأت بعد مرور 3 سنوات عن بدء الأعمال تواجد العديد من النقصان التقنية واللوحيستيكية، فتم بعدها إلغاء العقد بالتراصي سنة 1991.

الشبوط.. ساكن السد الخجول

شهد السد منح رخص استغلال للصيد لفائدة 8 شباب من أجل الانتفاع وتحصيل مورد رزق. وبعد إجراء عمليات استراغ قامت بها محطة الصيد ليلة، برزت بالسد أسماك من نوع الشبوط بكل أنواعه وبأوزان بلغت حتى مستوى 40 كيلو للسمكة الواحدة وذلك في أوقات قليلة.

الجسر العملاق قبلة المسافرين والعرسان

يبقى هذا العلم السياحي والمورد المائي الهام القبلة المفضلة للعائلات وللعرسان الولايات القريبة منه وحتى المفتربين والزوار القاصدين لحمام بني هارون المعنى، خاصة عصرا، أين يشدو حشد المركبات التي تتوقف مطولا للتمتع بالنظر وبالجسر الذي يطلق عليه "سان فرانسيسكو الجزائري"، والممتد على طول 700 متر، خصوصا أولئك القادمين من شواطئ جيجل، فهو مكان رائع للاستراحة وارتساف قهوة ساخنة أو شايًا بالتعنّع أو الالتفاف حول طاولة الشواء الذي تشتهر به المنطقة، وهو المكان المفضل لالتقاط الصور التذكارية. كيف لا وهو المكان الذي يشهدي يومياً جمل غروب ساحلي بالجزائر ككل، فالجميع يتسبّق ليظفر بموقع جميل يسمح لهم برصد الغروب في صورة جميلة تجمع بين رزقة الماء الخضراء واحمرار السماء وسود الجبل وأخضر الأشجار المجاورة له.

أول سؤال يراودنا ونحن ننعم بجمال هندسة الجسر والسد هو كيف بني؟، والإجابة أنه أكبر سد أنجز في الجزائر والثاني في إفريقيا بعد سد أسوان بمصر وأحد أهم انجازات الوطن منذ 1962، بطاقة تخزين السد للمياه تصل حوالي 425 مليون متر مكعب، يضمن تزويدا بالمياه يقدر بـ 425 مليون متر مكعب في السنة، تخصص مياهه لتلبية احتياجات الري 194 مليون متر مكعب في السنة في المناطق الزراعية والتي تقدر مساحتها بحوالي 30 ألف هكتار، بحوض مائي مساحته 72 ألف متر مكعب.

معلم سياحي يرى النور بعد 30 سنة

يعد هذا الإرث الوجهة الأولى للعائلات الراغبة في الترفيه عن نفسها. وقد كان التفكير أساساً موجهاً للإنجاز لهذا السد العملاق عند تلاقي وادي

«الشروع العربي» تجالس المخرج «أحمد راشدي»

أشـكـ أنـ المـخرـجـ الـاجـنبـيـ سيـخدـمـ الـأـرـيـخـ وـالـذـاـكـرـةـ الـجـزـائـرـيـةـ

نـازـارـةـ:ـغـربـيـ زـهـورـ

تـصـوـيـرـ:ـنبـيلـ ذـاهـيـ



ولد أحمد راشدي ليجد نفسه مباغثة في أحضان «حركة التحرير الوطني». ولأن التاريخ يسري في الدماء، كان الوفاء، وجاءت أعماله لصيقة بالثورة الجزائرية العظيمة. ورغم أن للمخرج روينه السينمائية التي قد يتفق معه فيها البعض وقد يختلف معه آخرون، إلى أن لا أحد يختلف في القيمة المضافة التي تتحققها مثل هذه الأعمال للأرشيف الوطني وللذاكرة والتاريخ الجزائري. استفطعنا من وقته المزدحم دقائق معدودات بورشة التحضير لفيلمه الجديد «معان التاريخ، الماضي، الحاضر والمستقبل» محور حديثنا في هذا الوثائقي المعتوب لمجلة «الشروع العربي».

الإخفاق والعبء، التاريخي لأن فيها مسؤولية».

«فيلم كريم بلقاسم بأدراج وزارة المجاهدين»

عاد مخرج «مسيرة شعب» لفيلمه الأخير «كريم بلقاسم» ودافع عن هذه الشخصية المحورية، كما أكد على أهمية الفيلم بقوله: «كريم بلقاسم» شخص مهم، لأنه عاش كل مراحل الثورة، وحتى قبلها، وكان محكوماً عليه بالإعدام مرتين، ناهيك أنه كان من الذين حضروا الثورة أول نوفمبر، العديد من المجاهدين، على غرار بوضياف، ديدوش، بن بولعيد، بيطاط، ومن قرروا اندلاع الثورة التحريرية في كل التراب الجزائري، لذا لم يعرف المستعمرون الفرنسيون من أين كان اتجاه هذه الثورة، ومن أي تيار سياسي، وهذا الشموليتها، خاصة بعد أحداث الثامن من ماي 1945، أي بعد تأكيد الشعب الجزائري أنه لم يبق أي حوار سياسي مع فرنسا، لذا يجب الإتجاه إلى أسلوب آخر وهو العمل السلمي، الفيلم موجود على مستوى وزارة المجاهين -الجهة المسؤولة عن الإنتاج، وهي من ستقرر متى يتم عرضه».

ولكنني لست متخصصاً في الأفلام التاريخية، أنا

أريد التوثيق للثورة الجزائرية، لأننا منذ خمسين سنة لم نستطع صناعة عشرة أفلام للثورة الجزائرية العظيمة، وهذا عيب علينا. كلنا

مشاركون في هذا التقصير، والعديد من المخرجين يبتعدون عن هذا النوع من الأفلام ويخشون

«منذ خمسين سنة لم نستطع صناعة عشرة أفلام للثورة الجزائرية»

دافع صاحب «الأفيون والعصا» المخرج الجزائري «أحمد راشدي» ونحن في ورشة التحضير لفيلمه الجديد بالعاصمة عن ما يقدمه من أعمال سينمائية، هو تاريخ للثورة الجزائرية بقوله: «الفيلم يكتب ماذا حدث في التاريخ، والصحف يكتب ما يحدث في الواقع، ونحن نربط بين هذا وذاك، لأن السينما تجسد الواقع وتطبعها الوجود والحضور الإنساني رغم أن السينما محدثها قصيرة، لكنها تعطي فكرة شاملة عن الشخصية من حيث عيشها للأحداث، وكيف تعامل معها. السينما أيضاً تلجم إلى الخيال وإلى ما كتب على هذه الشخصية، استناداً إلى الرفاق الذين مازوا على قيد الحياة. السينما في حد ذاتها كتابة أخرى».

أكثر من 12 ألف من أمهات الأدب العالي حولت إلى أفلام، في الأدب

مثلاً، تعطى أوصافاً كثيرة، لكن السينما بصورة واحدة تعطي الفكرة للفرد، رغم أن الكثير من أفلامها تاريخية،



«العقيد لطفي شخصية مميزة رغم قصر مشواره»

ونحن في ورشة الخياطة الخاصة بملابس الفيلم الجديد للمخرج "أحمد راشدي" لمنا بعض الصور التي يعتمد فيها على الخياطة مثل صورة لـ"العقيد لطفي" مأخوذة في سنة 1930 بمقر جمعية العلماء المسلمين، وواصل المخرج التعريف بهذه الشخصية والتحدث عن العمل: «العقيد لطفي إنسان مثقف، عاش في تلمسان والتحق بالثورة سنة 1955. وفي سنة 1959 أصبح كولونيال الشورة قائد الناحية الخامسة التي كان قائدها "بن مهيدى"، ثم "بوصوف"... استشهد في سن 26 برتبة كولونيال، كان يفكر في الجماهير المستقلة، وكتب كتاباً وهو في الجبل يحكي فيه عن جماهير الغد المستقلة من الناحية الاجتماعية والإقصادية. السيناريوجوكتب نصه "الصادق بخوش" وسيتم تصويره بشاروتلمسان، من إنتاج وزارة المجاهدين، سيستغرق إخراج الفيلم حوالي 22 أسبوعاً بما في ذلك التصوير والتركيب ومرحلة ما بعد الإنتاج. وقد وقع إخيار المخرج للدور الرئيسي، أي العقيد لطفي على المثل الشاب "يوسف سحايري". ويتناول سيناريوجو الفيلم مسيرة الشهيد كمناضل في صفوف جيش التحرير الوطني» وكمشتف متبصر وكمستشار لفرحات عباس، وهو ما جعل "العقيد لطفي" شخصية مميزة بالرغم من مسيرة القصيرة خلال الثورة التحريرية.

«أشك في أن الأجنبي سيقدم الأمير الجزائري»

صبّاص مخرج "طاحونة السيد فابر" جم غضبه على من نظر في جلب مخرج أجنبي لأجل عمل وطني بحجم "الأمير عبد القادر": «إذا كان هذا هو الحل فلا أدرى إن كان هذا يخدم التاريخ والذاكرة الجزائرية؟ هل من سيأتي من الخارج يعمل بنفس التقنيات التي أعمل بهاً مثلًا أنا أم لا؟ هل يمكن أن تستورد أمريكا مخرجاً جزائرياً ليقدم فيلماً عن ليكولن أو جورج واشنطن؟ ممكن أن تكون لديه تقنيات أحسن، لكن لا يمكن أن تكون لديه نظرة من الداخل إلى تاريخ الجزائر بالتفكير الجزائري، ولكن أكيد أنه لا تستطيع أن تعطيه 50 بالمائة فيعطيك 100 بالمائة، مستحيل. اعتذر على إنتاج فيلم الأمير عبد القادر، لأنه لا يوجد سيناريوجو الذي يعتبر 50 بالمائة من الفيلم؛ لأن سيناريوجو حاولنا منذ

الاستقلال، وكلما جاء رئيس لا يقدر مشروع الأمير عبد القادر. أسئلة كثيرة تطرح رغم أنني لست ضد أي كان، من أي زاوية سنتناول شخصيته، لأنها متعددة الشخصيات، المكافحة، الشاعر، الكاتب، ما يهمنا الآن هو كيف ستكون رؤية المخرج الأجنبي إلى هذا العمل؟ ومن كتب السيناريوجو الذي يعتبر 50 بالمائة من الفيلم؟ لن



«هناك شباب عمره 25 سنة لم يذهب يوماً إلى السينما!»

قلباً نام المخرج "أحمد راشدي" مشاكل السينما الجزائرية التي يذهب البعض لنفي وجودها أصلاً، لا توجد هناك قاعات سينما، زمان كانت لدينا 500 قاعة حولت إلى أعمال أخرى، وكان من المفروض أن يكون هناك قانون يحمي هذا ويمنع تحويلها، مع الإشارة أن هناك مشروع من وزارة الثقافة لاسترجاعها وترميمها. وحتى لو تعود قاعات السينما إلى الوجود، السؤال يبقى كيف يرجع الجمهور إليها؟ لأن في الجزائر يوجد شباب عمره تجاوز 25 سنة، لكنه لم يذهب إلى السينما يوماً، وهذه إشكالية كبيرة، زمان كان نسخة دراما 400 فيلم من العالم ونقوم بعرضها وكان الجمهور يهتم ويهتم. أنا عندي فيلم "كانت الحرب" لم يعرض أصلاً فيالجزائر!»

«لن أعمل تحت الطلب»

حافظ مخرج "بن بولعيد" على موقفه في أنه لن يعمل تحت الطلب، خاصة وأن الكثير من المشاريع تتجه إلى عاصمة الشرق قسنطينة بمناسبة اختيارها عاصمة للثقافة العربية لسنة 2015: «ليس لدى أي مشروع، ولا أعمل تحت الطلب، وإن لم أكن مقتنعاً بأي عمل، لا أقوم به. أنا بصدّد التحضير لفيلم "أسوار القلعة"، هو مقتبس عن كتاب لـ"محمد مغاريفية"، قصة عن الثورة الجزائرية ولكنها غير مقتربة بشخصية معينة، في قرية صغيرة بالشرق الجزائري أعتبرها أحسن ما كُتب في الرواية على الثورة الجزائرية. أخذنا الموافقة من وزارة الثقافة وسنبدأ قريباً في التصوير الذي من المقرر أن يكون في "سدراتنة" بولاية سوق أهراس».»

حسناء الشاشة
نسرين طافش تروج لـ «الشرق العربي»

روبي جزائرية .. واعشق كل طالعلاقة بالجزائر

اجتمع النصف الجزائري والآخر الفلسطيني وفديما نسرينية غالبة في الرقة والجمال أطلت بالأمسى الحالمة على جمهور عربي. قدمت "هولاكو" ربيع قرطبة، "أحلام كبيرة". الانتظار، "رجال تحت الطربوش"، "التغريبة الفلسطينية". "بقعة ضوء". "فنجان الدم" وأخرها "جلسات نسائية" و"بنات العيلة". وأمضت أدواراً قفزت فيها على حبل الاحترافية لتبلغ النجمية. الفنانة نسرين طافش تكشف في هذا الحوار الحصري عن جانب مهم من حياتها.

لا أجيء الحديث في السياسة وكل وجهة نظر تحترم



● رأيك في لقب "بطلة الاعتذارات"؟
تضحك).. هذا القبأ أطلقه علىي بعض الصحافيين العام الماضي بسبب كثافة العروض التي اعتذر عن كلها جمِيعاً، حيث أني توقفت الموسم الفائت مؤقتاً عن التمثيل.

● رشحت لبطولة أمام الممثل "يحيى الفخراني" ورفضتها في عمل "شيخ العرب همام"، "ملكة الجبل" و"خيبر" و"ليلي مراد"، ما سبب اعتذارك عن العمل في مصر؟
مصر هي لليود الشرقي، والأعمال التي عرضت علي في مصر كلها جميلة وهامة، ولكن كانت غالباً باتضارب مواعيد التصوير مع أعمالني في سوريا، فمسلسل "شيخ العرب همام" و"ملكة الجبل"، كان موعد تصويرهما في نفس نفس موعد تصوير مسلسل "جلسات نسائية"، ومسلسل "السراب" وكان يستحيل التنسيق فيما بينها.

● آخر الأخبار تقول أنك تستعددين لعمل مصرى، هلا قدمت لنا بعض التفاصيل؟
إن شاء الله سأكون في شهر رمضان المبارك من خلال الدراما المصرية في مسلسل "أمراض نسا" إخراج "محمد النقلي" وتأليف وسيناريو "أحمد عبد الفتاح". أقدم دور شخصية "ملار" مع النجم الرائع "مصطفى شعبان" والفنانة القديره "صابرین" ونخبة من ألم النجوم في مصر.

● هل تتفقين مع من يذهبون للقول بأن بورصة الدراما السورية تراجعت مؤخرًا؟
لم تخُفِّض أبداً وانهَا كل الكلم، لكن النوعية لازالت قوية، فالدراما السورية تعتمد على نجوم ومخرجين يستطيعون الحفاظ على مستويات عالية من الاحتراف واحترام عقيدة المشاهد، لذلك الدراما السورية مازالت قوية رغم قلة الكلم، وذلك نظراً لأنَّ زمرة السورية المؤهلة.

**صورتي
بالنواب
كانت للإثارة
فقط !!**

حوارتها: غربي زهور

● صورة الغلاف جوزيف باسيل

● شكر خاص للسيدة هدى حرقوس المسؤولة الإعلامية بمكتب إدارة أعمال الفنانة نسرين طافش.



مسلسل بنات العيلة

حول القضية الفلسطينية؟

فيلم "3000 ليلة" من تأليف وخرج المخرجة الفلسطينية العالمية "مي المصري" التي حصدت جوائز سابقاً في مهرجانات دولية، منها مهرجان "كان" السينمائي، ويتحدث عن معاناة امرأة فلسطينية في السجون الإسرائيلية ظلماً، وكيف تواجه هذه التجربة العصبية.

• وهل أصولك الفلسطينية من جهة والدك الشاعر والأديب يوسف طافش سيكون لها الأثر في تقمص معاناة الشخصية وتحفيزك أكثر في لعب الدور؟

بكل تأكيد، نعم، فالوالدي من مهجري 1948، وتربيت منه معاناة شعب فلسطين العظيم، فالدماء التي تسري في عروقي جزائرية وفلسطينية، فنان من الجزائر بلد المليون ونصف مليون شهيد، ومن فلسطين المحتلة التي لازالت تعاني الأمرفين وتقدم الشهداء حتى يومنا هذا، وعشت في سوريا الحبيبة التي تعانى ماتعانيه اليوم، وهذا الألم لا بد أن يؤثر به وأوظفه إبداعيا، إن شاء الله أنجح في هذه المهمة.

• انقسم فنانون سوريا بين مؤيد ومعارض ووصل الأمر حد إلصاق التهم، هل ترين أن الفنان من واجبه إبداء رأيه فيما يحدث؟

لكل شخص الحرية في التعبير عن آرائه على أن نحترم اختلافاتنا واختلاف آرائنا، أما أنا شخصيا فلا أجيد الحديث في السياسة ولا أفهم فيها ولم ولا أتحدث فيها إطلاقا، فلم است من محبيها.

• ما هي هواياتك بعيداً عن الفن والعمل الإعلامي؟

هواياتي كثيرة، أحب القراءة والرقص مثل "الтанغو تاتشا سالسا" و"الفالس". وأحب "الطبخ" و"سماع الموسيقى" التي اعتبرها ملء والهوا بالنسبة لي، وأحب تصميم وتنسيق الأزياء كثيرا.

طالي نجربة وسانزوه دن شقيق الروح

ويكون ذلك من دواعي سروري أن أعمل في هذا البلد الحبيب، في وردة الروح الجزائر.

• يظهر أنك تهتمين بالفن الجزائري، فمن تستمعين؟

أستمع تقريراً للجميع الشاب "خالد"، الشاب "مامي"، "فوضييل..".. وكانت أحب أغاني الشاب "حسني" والشاب "عقيل" رحمة الله. وأكثراً أغنية أردهاهي أغنية "لله يا جزائري يا وردة الروح" كما أحب أغنية "وهران وهران" وتدمع عيناي كلما سمعتها، فروحي جزائرية، وأعشق كل ماله علاقة بالجزائر.

• أحدثت صورك بالنقاب جدلاً كبيراً لدى جمهورك، برأيك لماذا؟

بعض الصحافيين يبحرون أن يصنعوا إثارة في الخبر رغم عدم أهميته، فصورتي بالنقاب كانت من أحد مشاهد مسلسل "تحالف الصبار" الذي سيعرض على mbc في شهر مارس المقبل. وقدرت فيه دور "كاتيا" التي تظهر متذكرة بзи النقاب والجلباب من باب التخفى، وسرّتها أحد العاملين معنافي المسلسل عندما أعجبته الصورة فوضعتها على حسابه في الأنستغرام فعثر عليها أحد الصحافيين وخلق منها قصة بأنني تحجبت وارتدت النقاب واعتزلت، وأكمل من مخيّلته أنها أثارت جدلاً يكتمل مقالة، لكنني لم أغضب ولم يستوقفني الموضوع، فالمسلسل سيعرض قريباً والأمر عادي بالنسبة لي، فبعضهم يبحث عن الإثارة على حساب الصدقية.

• ماذا عن مشروعك السينمائي

• ما الذي غيرته فيك تجربة

الطلاق بعد زواج دام 5 سنوات؟

أي تجربة تمر بها في حياتنا ونتعلم، لم تغير تجربة الطلاق أو تؤثر علي سلباً على الإطلاق، بل تعلمت أن الحياة تستمر، فعلاقتي بطليقي علاقة يسودها الاحترام والودة ولا زلت أعاشره، فترة لأخرى وأفرح لفرحه وأسعد لسعاده، لقد كان بيننا حب وعشرة تحولاً بعد الطلاق إلى صداقة ومودة أعز بها.

• هل تفكرين في الزواج مرة أخرى؟

الزواج ليس الهدف، بل هو وسيلة للتعبير عن الحب الصادق، ما يهمني هو أن ألتقي بشريك الروح الذي يعرف كيف يحب ويحترم كيان المرأة.

• هل تؤكددين خبر أنك لا تحلمين بالأنجاب؟

(تضحك) ونقول: لا لم أقل ذلك على الإطلاق، الذي قلته هو أعني إذا لم أنجب أولاً دامت فسوف أتبش.

• الكثير من النقاد يصنفون

مسلسلات البيئة الشامية على أنها فنتازيا تاريخية تجاوزها الزمن، لكنها تعود هذا العام من خلال

جزء جديد من "باب الحارة"؟

مسلسلات البيئة الشامية فرضت نفسها علينا وهي نوع من أنواع الدراما، والتنوع مطلوب في الدراما السورية والعربية بكل، لا أحد ينكر أن هذا المسلسل شكل بصمة في ذاكرة المشاهد العربي، ولقد عرض على لأن أشارك فيه، لكن للأسف اعتذرت بسبب تعارضه مع تصوير مسلسل "أمراض نسا" في مصر.

• هل صحيح أن والدتك جزائرية، وماذا تعرفين عنها؟

الجزائر أمي.. نعم والدتي جزائرية وفخورة كوني أحمل الجنسية الجزائرية.. أمي من مدينة وهران الجميلة التي تغنى فيها الفنانون والشعراء، وهي مدينة ساحرة الجمال، ولطالما روت لي الوالدة عن قصص الجزائر أيام الاستعمار الفرنسي وبطولات أخواتي حتى نيل الاستقلال، كما أن لدي سبع أخوات، أربع منها ولدن في الجزائر قبل انتقال والدي للسكن في مدينة حلب السورية.. كمان الشعب الجزائري شعب طيب ومحب ومضياف، فهو شعب إرادة وشعب حضارة، والفن الجزائري وصل لكل العالم من خلال نجوم الرأي الجزائري.

• هل ستقبلين المشاركة في أعمال فنية جزائرية سينمائية وتلفزيونية؟

يشعرني أن أعمل في مسلسلات أو أفلام جزائرية بكل تأكيد عندما يتتوفر العمل والدور المناسب.

عزوز صالح

”زليخة لواج“



الحسناء التي تحدت قوامة الرجل في الأغنية التراثية

للحج مرة أخرى باحة التراث للفن الأصيل، نجالس فيها هذه المرة حسناء من البراري التي تتنفس هواه، جبال الأوراس. كان من الواجب أن يكون هناك حامل لمشعل الأغنية الأصلية بعد رحيل العديد من روادها في تلك الفترة. وهذا لعى لا تغزوها موجات التغيير وتخدش أصالتها. لم يدم الانتظار طويلاً حتى رزق الله على عائلة ”لواج“ بزليخة التي ضم اسمها إلى حماة تراث الجرائر في كل الطيوب. بالرغم من أنها لم تعم طويلاً إلا أن شجي صوتها أهداها ناج الخلود.

كان لزاماً على أبناء ذلك الجيل التفكير في الحفاظ على مسيرة القدامى من آبائهم الذين أسسوا لهذا الفن الذي تمتد جذوره إلى عصور بعيدة، شاءت الأقدار أن تحمل روح الفنانة القديرة ”زليخة“ نسبياً من هذا الزمن الجميل وحولت مسامع الجمهور ومحبي هذا الفن إلى التمتع بصوت نسائي بعد الرجال منه والذي أ sisn مرحلة جديدة أخرى في هذا الفن ترجم في أصوات نسائية بكل احتراف. خرجت بذلك عن المألوف في عصرهن، وبالرغم من أن الصوت الأنثوي الصداح في الغناء الأصيل يرجع إلى ”بشار حدة“ التي رسّمت طريقاً مشرقاً أمام كل امرأة تملك حسن الصوت وشجاعة التوجه إلى الجمهور، إلا أن ”زليخة“ منحت له طابع الشمولية في الجزائر وخارجها والتي غنته في كل الأماكن، مستندة على الصوت المدوّي صحبة ”القصبة“ التي تعتبر

صقلت موهبتها التي لم تبق حبيسة الماء الماء
التي تتوارى وراء جبال الأوراس.

معطي بشير اكتشف موهبتها و”صب الرشاش“ فجرت حنجرتها

كان من الواجب البحث عن حقل تفجر فيه ”زليخة“ طاقتها في الغناء، حيث تنقلت إلى العاصمة سنة 1968 من أجل تسجيل مجموعة من الأغاني الفولكلورية، وهنالك اتعرفت على الشاعر عبد الرحمن قاسم، شاءت الأقدار أن تحط قافلة الأحان وشباب رحالها في ”خنشلة“ سنة 1976. شاركت ”زليخة“ فرجت الأرض من تحت أرجل الحكم والمترفين، منحت لها شهادة انتمائها إلى الفن الأصيل بملحوظة صوت ناجح بدرجة امتياز وقع عليه أكبر الفنانين وعمالقته على غرار الملحن الكبير ”معطي بشير“، الذي رأى أن صوتها خارق للعادة ومميز وجذب الإهتمام به من أجل ضمه إلى روائع الأصوات الجزائرية في تلك الفترة. وكان هو الأول في هذا التقدير فعرض عليها مجموعة من الأغاني على غرار ”صب الرشاش“، الأغنية التي خلدت حنجرتها.

توأم لهذا الطابع. ولدت من أسرة ”خنشلية“ سنة 1956. الأسرة التي لم تكن تدرك أن هذه الفتاة الصغيرة التي كانت مولعة بالغناء سوف يكون لها شأن عظيم فيه، ترجم هذا في مستقبل قريب، كما لم يكن ولو جها إلى عالم الغناء - التي أصبحت جزءاً منه في فترة قصيرة. من على أكبر المسارح أو المدارس الموسيقية التي يتخرج منها كبار الفنانين والمشاهير، ولم تجلس إلى أي فنان أو موسقي يساعدها على شق طريقها في هذا الطابع، لقد كانت عصامية الدراسة والأخذ من دون أي سند، تنبع من حقل آبائهما ومن سبقها إلى هذا الطابع من غير حدود ومن دون كلل، وبكيفها أنها كانت بنت مهبط الفن الأصيل لها هذا الطابع الذي أمدّها بالإستعداد الفطري والقبول الآلي له، لم تنتظر طويلاً لخوض تجربة الغناء، فقد كانت بنت العاشرة عندما حدثها قريحتها عن الأننس في هذا العالم، ومن الأفراح كانت البداية، حيث أطربت بصوتها العنبر العائلات الشاوية في الكثير من الأعراس فغنت أجمل الأغان مناطق الأوراس، مما أعطاها قوة الحضور أمام الجمهور وألهمها التحكم في أدائها، ومن هنا

ولازالت رمزاً للثقافة الأصلية حال "زليخة لواج"، فرأينا أنه من الواجب علينا أن ندق أبواب ذاكرة الفن الجزائري مرة أخرى ونلجم تراثها التربط أسماءها بالجيل الجديد، رغبة منها في التعريف بها ولو بأسطر قليلة، ونرسم معالم الغناء التقليدي في الجزائر وكانت "زليخة" واحدة منه.. حتى لا ننسى، فقد ضمها "عبد القادر بن دعماش" رئيس المجلس العلمي للفنون والآداب والباحث في الشخصيات الفنية الجزائرية إلى مؤلفه «الأسماء الخالدة للفن الموسيقي الجزائري»، وهو اعتراف منه وللفن الجزائري عاممة على أحقيته هذه الفنانة بالتوارد ضمن حماة التراث الجزائري للفن الأصيل من رعونة موضوعاته وصخب أشيه الفنانين اليوم.

إن الأعماres لا تقاس بالسنوات في مجال الفن، بل تقاس بما قدمه الفنان في طابعه، فالبرغم من أن تواجهها ضمن كوكبة الفنانين كان قصيراً، إلا أنها تركت إسماً مكتوباً بأقلام من نور وبأحرف من ذهب على معلمات الفنانين الجزائريين الخالدين، الذين تداولوا على مسامع المتذوقين للتراث الجزائري في كل طبوعه، بعد المرض وضعت تحت العناية في مستشفى "بني موسى" لفترة قصيرة ثم انتقلت إلى "مستشفى باشا"، أين تلقت العلاج الكيميائي ومن ثم إلى جوارRibat سنة 1993 بالجزائر العاصمة ودفنت بمقبرة رأسها "خنشلة".

المتميزة في جيلها

إن التميز الذي حققته "زليخة" بين بنات جيلها في تلك

كان هذا الإعتراف مفخرة لشابة نافست بصوتها كبار الفنانين في هذا الطابع بكل كبريات من دون أن تضعفها طبيعتها أو لقب الأنثى الذي يذوب في حضرة قوامة الرجال، ولم يقف الإعتراف بموهبتها الكبيرة وحضورها القوي عند لجنة التحكيم الخاصة بالحان وشbab، بل طال أكبر الفنانين الذين سمعوا صوتها على غرار "عبد الله مناعي" و"علي الخشلي"، بل أكثر من هذا فقد اعتيرها أحد أساتذة الشعر الشعبي صاحب كتاب "أوزان وفنون في الشعر الملحون" الأستاذ "عمر بوعزيز" من الفنانات الجزائريات القليلات اللواتي تألقن ونجحن بتقدير جيد جداً في عباء التراث والفن الأصيل الذي يتطلب الجرأة والحضور القوي لشخص الفنان لترويض آلة "البندير" وـ"القصبة" اللذان يناسبان صوته أثناء أدائه أغانيه، فحق ضمها إلى سلالة الفنانة الكبيرة "بفار حدة" بكل فخر.

كان حلم "زليخة"

الإلتراك

بالتلفزة

الوطنية وكان

لهذا ذلك بعد

رائعة "صب

الرشاش"،

وكان هذا بمثابة

جواز سفرها الذي

عبرت به كل

الحدود نحو التألق

في تلك الفترة داخل

الوطن وخارجها،

حيث انتقلت إلى دول

عربيّة من أجل

التكوين بدايةً من

سنة 1977، فافتتحت في

كل المناسبات الفنية

والأفراح وحتى الوعيد

الرسمية في الدول

العربية والخليجية

فكانت سفيرة الأغنية

التقليدية والتراث

الجزائري لكل الطبع.

عاودتها الحدين إلى

العاصمة فعادت سنة

1983 وأقامت في فندق "الأوراسي"، ثم تعرفت على صديقة لها فاستقبلتها في بيتها لمدة 8 أشهر، وكانت "زليخة" في نفس الوقت تكافح من أجل الحصول على سكن في العاصمة وتحقق لها ذلك.

عملت بعدها "زليخة" في المجموعة الصوتية للإذاعة الوطنية رفقة "بهية راشدي" وـ"عايدة كشود" وـ"سلوى"، ولما كان دوام الحال من الحال فقد لازمتها المرض فرسم لها "لين بشيشي" راتباً شهرياً دون التنقل والعمل حفاظاً على صحتها.

حتى لا ننس

لقد زحف النسيان على ذاكرتنا،
وطمس شخصيات فنية عديدة كانت



الفترة يمكن في أنها استطاعت أن تجمع بين الأصالة والحداثة، لقد كانت شمولية في فنها، فقد غنت كل الطبع بكل احتراف وثقة من الصحراوي بنوعيه "التلني" وـ"الأيادي" والشاوي والبدوي وحتى الطابع السطيفي، واعتبرت من القلائل التي إستطاعت الحفاظ على سلم تألهما في الانتقال من طابع إلى آخر، بل أكثر من هذا فقد كانت تحفظ الكلمات بالأستوديو وتغنيها في نفس الوقت.

فن

الفنانة نضال بمرارة لـ "الشروق العربي"



ليس سهلاً أن تعلم في ذاكرة الجمهور
الجزائري ممن على العموم ومتى خاصة.
ليس لأن هناك أعمالاً درامية جزائرية بالقنطرة
المقطرة ولكن لأن من يعلم يجب أن يعون
على قدر من العاريرما الفنية وهو ما يتوفّر
بقوّة عند ضيوفنا لهذا العدد السيدة
نضال، التي تعلّمت عن آخر
أدوارها، وعبرت بصراحة عن
واقع الدراما، السينما،
وقد المسرح في
الجزائر. في هذه
السطور.

تصوير: نبيل زاهي حاورتها: غربي زهور

"الكوميديا من أصعب الفنون.. والأعمال الرمضانية غالب عليه التهريج"

خاف فياربي يعطيوني حقوقي "أوري بالمان" يعطني شيئاً أو قد أبقى في منزلي أنتظر 5 سنوات من يتفقني أوربما أتعامل مع منتج آخر ليس له علاقة باليدان، عنده فقط أموالاً ويريد إستثمارها، يشرون عليه بجلب المثل الفلاني أو العلاني.. وهذا كلّه يؤدي إلى ظلم الفن وإلى الفوضى. الفنان الجزائري اليوم أصبح مسكوناً، فقط له حب الجمهور.

كيف تقيمين ما عرض في رمضان الماضي من أعمال درامية؟

من ناحية الكم فهو قليل جداً، بالنظر للميزانيات التي تذهب هباءً. ومن خلال مسلسل أو اثنين ليس بإمكانك القول أنه يمكنك المنافسة.

أما من ناحية الضمون ما زلنا بعيدين عن هموم مجتمعنا أو مشاكل شبابنا، مثلاً الشباب اليوم لم يعيدهم بمشاكل العجوزة والكنة والجارة، هناك تفاصيل أخرى في الحياة اليوم يجب التطلع نحوها ومواكبتها، لذلك تكونت قطيعة بين الفنان والجمهور، وهذه القطيعة ترجع لعدة أسباب أبرزها حالة النصوص أو ضعفها، لأنها كما قالت سابقاً لا يوجد عندنا كتاب متخصصون في السيناريو.

كيف ترين مستقبل الفن والفنانين في الجزائر؟

هناك ضبابية في المشهد، إننا نعمل وفقاً للحظة، للأسف هي إشكالية كبيرة، مثلاً أين هو القانون الذي يحمي الفنان؟ أنا أعمل مع منتج معين "إذا

آخر أعمالك لم تلق صدى كبيراً لدى الجمهور، لم ياترى؟ مسلسل "نور الفجر" لعمارتيرياش لم يأخذ حقه في البرمجة، خاصة مع سياسة التلفزيون الجديدة التي تقضي تقسيم الأعمال العروضة على القنوات الوطنية، إذ تم عرضه فقط بقناة كanal الجيري، في حين هناك مسلسلات أخذت أكثر من حقها فثبتت في كل القنوات ولم تكن محصورة فقط في قناة معينة. لا أفهم على أي أساس يتم توزيع الأعمال على القنوات الجزائرية.

التصقت بك إلى وقت قريب أدوار السيدة الشريرة، هل هو اختيار فردي، أم رغبة المخرجين؟

أحياناً تكون أدوار سيدة شريرة وأحياناً لسيدة ذات شخصية قوية، وكل هذه الأدوار جاءت بالصدفة، وهذا لا يمنع أنني أتقن أيضاً

أدوار أخرى أظهرتني بصورة المرأة الطيبة كعمل "المفقودة" للمخرج ملين مرباح، أيضاً في مسلسل "كيد الزمن" مع جمال فراز.



Journée internationale
de la femme

Saforelle®

Un engagement
permanent



وحتى اللهجة مازالت قديمة، أنا مثلاً أرفض أن أقول الهاتف لولدي في مشهد درامي، لم لا أقول التيليفون، فلما أن أقدم عملاً كلاسيكياً بلغة عربية فصحى أو عملاً اجتماعياً، كل شخصية تتكلم لهجتها اليومية.



مجاراته ولا تقديم أعمال خالدة مثلهم، جئنا في وقت وظروف ساهمت في هذه القطيعة، خاصة بعد الفترة التي مرت بها الجزائر.

لأسف مساح اليوم بما فيها المسرح الوطني أصبحت مسرح "الخبزة"، عندك مرتب في آخر الشهر وانتهى الأمر، لكن الشيء الجميل في المسرح الجمهورية هو نشاط الشباب الهاوي، هو فقط مازال يجتهد ويبدع، لأنه مستقل وينشط في فضاء حرب وبالتالي يقدم أفكاراً جريئة ومتعة مسرحية مميزة.

● من المخرجين الذين تعاملت معهم وتجدت بهم مميزين ومع من تتمتن العمل مستقبلاً؟

"جمال فزار" هو الذي بدأ الدراما الاجتماعية الجزائرية، إكتشفني "مالك العقون"، لكن "جمال فزار" قدمبني بأول دور لي "بختة"، "تربياش" أحترمه كثيراً فهو يهين لناكل ظروف العمل، عندنا ممثلين ماشاء الله ولكننا نستغلهم في السينما، ولا في المسرح من أمثال "عثمان عريوات"، "محمد بن قطاف" الذي أسررت لي السيدة "مني واصف" عنه وقالت أن "العقاد" أرسل له دوراً هما جدافي فيلم "الرسالة"، ولكن "مصطففي كاتب" الذي كان يتولى المسرح الوطني خيره، واختار محمد بن قطاف المسرح الوطني كما أحب العمل مع "أحمد بن عيسى"، "دليلة حلilo"، "سبد أحمد أقومي"... وتمتننت العمل مع "عز الدين مجوي" -رحمه الله-

● على ماذا تعتمدين في الوقت الحالي؟

عدت للحاسة الأولى عندي وهي "الكتابة"، وأنا بصدق كتابة سيناريو عمل درامي اجتماعي، وهناك نصوص مقترحة كـ"كوميديا موقف" ونص جميل، وسأحاول مستقبلاً التوجه للكتابة المسرحية.

● الأعمال الرمضانية غلب عليها طاب الفكاهة، والسلسلات الكوميدية؟

لا أسميهما فكاهة، بل هي تهريج، ومن المفروض حتى التهريج لديه قواعد، السيت كوم والكوميديا من أصعب الأعمال حتى أنها أصعب من الدراما، وهي أيضاً أنواع: كوميديا موقف أو كوميديا نص، لكن عندنا من يحفظ نكتة ويبدع نفسه، ويقول أنا فنان كوميدي، الناس تضحك!! هم لا يعلمون أن الناس يضحكون عليهم وليس معهم، فأنا أتقى بالجمهور في الشارع ويلومونني كثيراً على المهازل التي تبث، مثلاً حسان الحساني عندما يقدم كوميديا موقف هو يتالم والشاهد يضحك، قمة في التقمص، أيضاً نفس الشيء لرويشد، والفتشر الطاهر، أين هو "عثمان عريوات" المثل الرائع عندما ترينه في "بوعلامية" يختلف كل الاختلاف عن دوره في "كرنفال في دشرة"، هذا المثل أعمله ناجحة وتجاوزت الزمن ولا زالت حاضرة بقوة، لماذا لا نوفر له الجو المناسب حتى يبعد أكثر؟ ونفس الشيء بالنسبة للكوميديا النسوية، لا توجد عندنا، بعدها رحلت "وردية" بقيت الساحة فارغة، كل الأعمال التي قدمت هي أقل من التوسط، لأنها ضعيفة في الإخراج، لا يوجد نص حقيقي وجيد.

● مارأيك في السينما الجزائرية اليوم؟

عندما لأحظ الصدفوف الأمامية للمهرجانات الجزائرية وأجدتها كلها مترافقه بالمشاركة، أقول السينا ممثلين؟ لم يسبق وأن وجهت لي الدعوه، وحتى وإن دعيت ففي آخر لحظة، أنا فنانة وتعيني كل الفنون، لماذا لا نخدم عن طريق هذه المهرجانات السينما الجزائرية؟ لا توجد استراتيجية لتسويق السينما والفن الجزائري، أما ما يسمى بالجيل الجديد للسينما الجزائرية فهو لا يمت بصلة للسينما الجزائرية وهوينا، السينما ليس لها جذور هنا، فهي لا تعنينا من بعيد ولا من قريب، هي على العكس تخدم إيديولوجيات أخرى، هوينا كانت أيام زمان مع "حمينة"، مع "راشد ي.." السينما ليست بالشيء البهين، فهي تؤرخ لهوية أمّة وثقافة مجتمع، اليوم نرى ممثلين لا يعرفون أنهم يسوقون لإيديولوجية وسياسة معينة، المهم بالنسبة لهم أن يظهروا ويشتهروا، كثيراً ما قدمو أشياء لا علاقة لها بأخلاقهم وتربيتهم وعاداتهم وتقاليدهم، على العكس ربما هي تسيء لكل هذا، اليوم هناك أناس صنعوا

«بن قطاف رش» بطولة فيلم رسالة وأخبار مسرح شطارزي





مسابقة "جائزة الجزائرية الموسيقية"، كنت من بين أعضاء لجنة التحكيم ومنتخب صوتي لدى ياشيش، فهي صوت جزائري صاعد تغنى بموسيقى "البوب" الأمريكية، وأنا أشجعها، وفي بعض أغانيها قمت بالإسلام بين عدة طبوع موسيقية منها "القبائلي، لعلوي والتلفي" كما أتمن أطمح إلى المزج بين مختلف اللهجات الأمازيغية منها "القبائلي، الشاحية والشنوية".

• ما هي الأغنية التي جسدت شخصيّة وأحساس ماسي الإنسان؟

أرى نفسي في أغنية "اينم" ومعناها "معاك" في ألبوم 2009.

• من الفنان الذي تراه منافسا لك حاليا؟

لأحد بالتحديد، وإن وجدت المنافسة تجدنا نتعامل معها بإيجابية، فهذانحن الفنانين هو إيصال ثقافتنا الجزائرية وتراثنا الأصيل إلى بعد نقطة في العالم، كما فعل الفنان إدري أوحتي تاكفاريناس اللذان شرفا الأغنية الأمازيغية ووصلوا بها إلى العالمية.

• كيف ترى حال الأغنية القبائلية اليوم؟

الحمد لله، الأغنية القبائلية اليوم ناجحة، فقد أصبحت مطلوبة جداً في الأعراس والكل ومعجب ببغماتها.

ناجحة ولاقت إستحسان الجمهور.
هل كانت الأغنية القبائلية خيار ماسي الأول؟
 الموسيقى لا تملك حدود وأنها أحب الطابع الشعبي والعاصمي، لكن ونظرًا لتقاني نطق القبائلية لم أفت الفرصة التي منحني إياها "فريد كزيم" رحمه الله، الذي أدخلني إلى مجال الأغنية القبائلية، إذ لم تكن من اختياري مائة بالئة، ففي ذلك الوقت كان لهم تقديمى للجمهور.

• هل ستكون الأغنية القبائلية الوحيدة التي ستخاطب بها جمهورك؟

جمهويري أخاطبه بكل اللغات، فأنا الغني الموسيقي، والنغمات التي تكون بألبوماتي ليس شرط أن تكون بالقبائلية.

• ما سر نجاحك في كسب محبة الجمهور؟

السر يكمن في تأثير الموسيقى وترسيخ إسمي الفني ومكانتي، إضافة إلى أخلاق الفنان وتربيته وكذلك حسن تعامله مع جمهوره.

• ما رأيك بالفنان الملم بكل الطبع وهل فكرت في ذلك؟

هذا شيء جميل، لأنه كما قالت سابقاً الموسيقى ليس لها حدود، فمثلاً كنت قد شاركت في

هو خريج كلية الحقوق، يشمل معاقة غريبة تجمع بين الفن والعلم، الحلم والإنضباط بين الأصالة والعصريّة بين الحزم والجرأة، استطاع صقل موهبته شأنه شأن العبار، كتب لهم العيش وسط الشهرة، راحم من خلالها أقرانه في وسط الفن، يسر بخطوات ثابتة على درب النجومية، رسم لنفسه منهجاً في سماء الفن فاختارته الأقدار فدخل من الباب الواسع، واحتاج بيوت وأعراس العمالات الجزائرية دون استندان.

هو الفنان ماسي مطرب الأغنية القبائلية، وللدراشة معه والتعرف عليه أكثر استضفناه في مجلة الشروق العربي فعan لنا معه هذا الحوار.

حاوره: خالد طيروش

تصوير: نبيل ذاهي

• هل لك أن تحدثنا عن آخر أعمالك؟

آخر أعمالاي كانت في 2012 ألبوم من تلحيني وكلمات الأستاذ بن علي والتوزيع "زينوكندور"، وتعتبر الثالثة تجربة تلحين قمت بها بينما أغنية "اينم" التي أعددت لها كليب مع المخرج "فريد بن موسى" في 2009 تعتبر أول الحانى وكانت

نشاهد الثنائيات في الأغنية القبائلية. لأن كل واحد يفكر في نفسه وأنا كنت قد أديت أغنية ثنائية مع الفنانة "وردية عيساوي" "fou de toi" بعنوان

هل ساهمت الإذاعة والتلفزيون في إبراز موهبة ماسي؟

الفضل أولاً يرجع للجمهور، وثانياً للتلفزة الجزائرية مع السيدة ليلى ببرامجهما مثل "مسك الليل" إضافة إلى الإذاعة.

هل تفضل الغناء أمام الجمهور أم تسجيلات الأستوديو؟

أفضل الحفلات والباشر أكثر من الأستوديو لأنني أتفاعل مباشرة مع جمهوري.

لولم تكن فناناً ماذا كنت تفضل أن تكون؟

أنا مخرج من كلية الحقوق، فلو لم أكن فناناً لكنت محاميًّا.

من هو ممثل الأعلى فنياً؟

هناك الكثير ولا أستطيع التفريق بينهم، وأنا نواف لكل الطيوع وحتى الأجنبية منها.

هل من أعمال فنية في الأفق؟

أحضر لألبوم 2014 وكليب له ولا أملك تفاصيل أخرى.

بماذا تريد أن تختتم حوارنا؟

أولاً أحبي القائمين على وزارة الثقافة وخاصة السيدة "خليدة تومي"، على مبادرة القانون الخاص بالفنان المزمع إصدائه، فهو يجعلنا نجتهد أكثر، ونعمل على تقديم الجديد وذلك لإثراء رصidنا الفني، كما أنه يحسن الكثير من الأمور، وأغتنم الفرصة لأوجه تحياتي إلى الجمهور ورمزي دامن النجاحات لمجلة الشروق العربي.



وأنا مستعد لمساعدة كل من يطلب مني يد العون، وأنصحهم بالابتعاد عن الغرور فهو مقبرة العظام.

يقال أن للشهرة ثمن، فما هو الثمن الذي دفعه ماسي لقاء نجوميته؟

الشهرة سلاح ذو حدين، فأحياناً تعطيك الخير ومحبة الجمهور، وأحياناً تضرك بالإنتقادات المؤذية، وللأسف أنه عندما تتوقف فلن يتكلم عنك أحد وتنسى تماماً.

لاحظنا مؤخرًا ظاهرة إعادة وسرقة الأغاني، ماذا تقول في ذلك وهل تعرضت لها؟

لم أتعرض لذلك وهناك لجنة متكفلة بحماية حقوق الفنان.

الأغنية الثنائية ماذا تضيف للفنان؟

تساهم في تحسين صوته، وقليلًا ما

هل الأداء المتميز للفنان كفيل وحده بنجاح الأغنية، أم هذا لا يكفي؟

نجاح الأغنية يقوم على الأداء، الكلمة، والتلحين، وهناك تكامل بينهم.

شاع أن مؤدي الأغنية هو نفسه كاتبها وملحنها، فما رأيك في ذلك؟

أولاً أتالم أكتب كلماتي، وفيما يخص أحاني أعود للملحن الذي بدأت معه وهو " توفيق عامر" لإبداء رأيه فيها. وشخصياً أفضل عمل المجموعة لأن فيه تبادل الآراء.

معظم الفنانين خرجموا من الملاهي الديليمة ويعودون أغاني هابطة فما تأثير ذلك على مستوى الأغنية؟

أنا لم أدخل الملاهي ولم أتخرج منها، ولا أستطيع الحكم على هذه الفئة من الفنانين، فلكل واحد منهم ظروفه الخاصة، لكن شخصياً لا أعتبر بهم كفنانين، ومن جهة أخرى على الجهات المختصة أن تبحث في سبب لجوء هؤلاء الفنانين إلى الملاهي، ونفتاءل خيراً مع صدور القانون الخاص بالفنان، والذي سيعطي لهذا الأخير منحة تقاعد و الحق في التأمين وسيعيد له قيمته إن شاء الله.

هل للفنانة نعيمة عباسة الفضل عليك؟

هي صديقة وأخت ولها مني كل الاحترام، كانت تنديني بنجم كل الأوقات وهي من قدمني للملحن المعروف " توفيق عامر".

ماذا يقول ماسي للمواهب الشابة؟

أتمنى النجاح والاستمرار للمواهب الشابة.



حوارته: غربی زهور

تصویر: نبیل زاهی

﴿فِيمَ الْأَمْرُ﴾ سِكْوَنٌ بِحَانَةٍ لِوَطْنِنَا

الرمضانية إلى الطابع الفكاهي،
أين أنت من الفكاهة؟
لا يوجد عندي مشكل مع الفكاهة، وأفضل الدراما،
فكل نوع له خصائصه، وبين كوميديا النص
وكوميديا الموقف، أفضل هذه الأخيرة، لأن المثل لا
يكاف نفسه كي يضحك، الموقف هو الذي وضعه
في حالة كوميديا، أما أن يجتهد الفنان فقط بنص
شفاهي كي يقنع الناس في الضحك فهذا مالا
اتوافق معه، لأن الكلام واجتراره لا يضحك الناس
ويصبح استغفاء لهم.

•كيف تقيم الأعمال الرمضانية الفائقة؟

مادمنا سنبدأ التصوير قبل 03 أشهر من شهر رمضان فلا ننتظره شياً، شهر رمضان يجيء كل عام ونحن كل سنة ننطلق في آخر لحظة. من المفروض الشروع في تصوير أعمال بعد رمضان مباشرة وهذا ما يعطي الفرصة للمنتجين وبهيئة الظروف المناسبة للعمل ويسمح للسيناريست أن يحدث تغييرات في نصه ويعمل بأريحية بعيداً عن التسرع والإرتجال. فعامل الوقت مهم جداً، وأنا كفنان لا يمكنني أن أحكم على هذه الأعمال وأقيمها، لأنني أعرف جيداً الظروف التي صورت فيها. بالإضافة لكل هذا، هناك ممثلون تقدم لهم عروض في نفس الفترة ويقبلون بالتوارد في أكثر من بلاتقو، ومن هنالك يسقطون في فخ التسرع والعنوائية.

تعاملت معه منذ أن كان مدير تصوير في أعمال
كثيرة، وعرض على العمل في "دموع القلب"، وهو
مخرج، ثم عاودنا التجربة بدور "ربيع" في "أسرار
الماضي"، وهو أصر على لأخذ الدور، لأنه وثق بي
وقدراتي وهذا ما يهمني بالنسبة لتعاملني مع
الخرجين، لأنني أظن أن الثقة والجانب الإنساني في
التعامل بين الممثلين والخرجين هي أهم شيء.
وبالنسبة لـ" بشير سلامي" هناك ثقة وضعها في
كما يعطيني حرية في تقديم الدور بأفضل الطرق.
احترمه كثيراً كمخرج وقتلها وأعيدها هو من أفضل
الخرجين في الدراما الاجتماعية، ومن أحسن
مدري التصوير في الجزائر.

• جنحت الكثير من الأعمال



أعشـق الأـدوار الـمـركـبة وأـفـضـل ـكـوـمـيـدـيـا المـوـقـف

● قدمت الكثير من الأدوار ولكنها
 مختلفة ولم تكن حبيس الدور
 الوحيدة

في بداياتي، كنت دائمًا أؤدي أدوار العاشق والمحب، ولم أرغب أن أتميز في دور واحد. فقبلت دوراً ثالثانياً ولكنه مختلف في سنة 2003 في مسلسل "شففقة بعد اللقاء" ومن خلاله أثبت أنه يمكنني تقديم أدوار مختلفة ومركبة. وفعلاً بعدها في 2006 عرض على دور مافيا في "لوامة الحياة"، ثم بدأت الأدوار تتغير مثل دور "باديمس" الذي كان شريراً ومدمناً على المخدرات، وهو فتح لي أبواباً كثيرة. كما قدمت أدواراً كثيرة بترت فيها على غرار الطبيب المتاجر في الأعضاء، المريض النفسي، الحرائق.. وفي الأخير غير المخرجون نظرتهم وتأكدوا بأنه بإمكانى تقديم عديد الأدوار.

● آخر أدوارك في "أسرار الماضي" المريض النفسي، قدمته بحرفية كبيرة؟

ذلك الدور كلفني شهرين من البحث والتركيز، حتى أصبح كل من حولي يظن أنّي أتعبر فعلاً لأزمة نفسية، إذ وضعت نفسي في انهيار عصبي قبل التصوير، وأثناءه، حتى اتقمص الشخصية جداً، حتى أنّ الأقارب والأصدقاء صدقوا ذلك.

•كيف وجدت التعامل مع المخرج "بشير سلامي"؟



دائم، ومحلي جزائري 100 بالـ100. وقاعات لاحتضان الجمهور وعرض الأعمال.. وأن كل هذه العوامل لا توجد حاليا، لا يمكن القول أن هناك سينما جزائري، نحن ننتج أفلاماً وليس سينما.

وما هو رأيك في الأفلام التاريخية المعروضة مؤخرًا؟
لست رجل تاريخ، ولكن لا أسمع المؤرخين وأهل الاختصاص يقولون أن هذه الأفلام تحمل الكثير من التناقضات والمغالطات هذا كاف لأن تنقص من مصداقيتها.

لحد الآن لم يكن ولم يرسيخ بيالي، ولم يزد في وطنيتي أي فيلم، بأي حق نعطي أدوار رجالات ثورتنا العظيمة لوجوه غير جزائرية؟ هذه خيانة لرجالات الثورة ولتاريخنا ولوطنينا. وكأنهم يريدون سلخنا عن هويتنا.. مليون ونصف مليون من الشهداء لا يستحقون منها هذا. لا يوجد من يستطيع وقف هذا السيرك وهذه المهرلة؟

من هو مثلك الأعلى في التمثيل؟
الممثل الذي لأجله اتجهت للفن هو المرحوم "عز الدين مجوبى" وأول مسرحية حضرتها في حياتي هي "الشهداء يعودون هذا الأسبوع" وكانت صغيراً وترسخت في نفسي وذاكرتي، وبهرتني قدرته على جلب انتباه الجمهور بطريقة عجيبة جداً، لم أتعامل معه، ولكنني تعاملت مع زوجته السيدة "أمينة مجوبى".

على ماذا تعكف في الوقت الحالي؟
سنشرع في تصوير مسلسل "أسرار الماضي 2"، نص "زهرة لعجمى" وآخر "بشير سلامي" من 30 حلقة وكل حلقة فيها 45 دقيقة.

ليس هناك استراتيجية لتسويق الأعمال الفنية والثقافة الجزائرية، ونحن لا نعرف كيف نبرز صورة الجزائر.

أين أنت من المسرح والسينما؟
منذ سنة 2011 لم أصعد على الخشبة بعد أن قدمنا مسرحية "حياة مؤجلة" مع المخرج "جمال حمودة"، وبالنسبة للسينما أنهيت فيلمًا سينمائيًا بعنوان "دوامة أب" سيناريوا وإخراج "سيد علي فطار"، وانتاج "لين مرباح".

هل نستطيع القول أن هناك سينما جزائري؟
لكي تكون هناك سينما يجب توفر بعض العوامل المهمة: أن يكون هناك إنتاج سينمائي

لا نملك استراتيجيات لتسويق صورة الجزائر



الأفلام التاريخية الأخيرة لم تزد عن وطني ولم نبكاني

• هل هذا يعني أنك لا تقبل التصوير في أكثر من بلاتوه؟

أنا ممثل محترف ومساعد مخرج وأعيش على عملي هذا. أما عن عدم ظهوري في عديد الأعمال الأخرى، فلأنه لا يمكنني أن أصور في أكثر من عمل. لا يمكنني أن أقبل على نفسي أن أؤدي على الساعة السابعة السابعة دور "ربع مريض نفسي"، وعلى الساعة العاشرة دور "شاب هادئ"، لأنني أحترم جمهوري، لا أقبل بهذا أبداً. أحب أن يرسخ الدور وأن يحس الجمهور بالفرق بين كل دور أتقنه، لأحب أن أتشوش على المشاهد، وأرى في ذلك انتقاصاً من مصداقتي. هذا مبدئي عندما أشرع في عمل لا أمضي مع آخر. أُعشق الشخصيات المركبة التي فيها بحث، وتحدى، وهي فرصة ليعرف المثل حدود إبداعه وقدراته.

• هل ستحقق القنوات الخاصة الإضافة للفن الجزائري؟

لم أتعامل لحد الآن مع القنوات الخاصة، عملي ينتهي عند آخر مشهد أصوره، ينتهي العقد العوني والجسدي. يبى أو لا يبى، لا يهمنى وليس من صلاحياتي. كلنا كنا ننتظر هذا الانفتاح، ولكن هي قنوات خاصة.

والسؤال المهم هو: هل هذه القنوات جاءت لتعطي دعم للفن الجزائري والدراما؟ تهمي هذه القنوات عندما تثبت أنها جاءت لتنتاج 10 أعمال درامية في السنة، وتحقق الإضافة، هنا محفزي وشىء إيجابي، وأن لا تبقى ندور في نفس الحلقة ونرتكب نفس الأخطاء التي يقع فيها التلفزيون مع المنتجين الخواص ونسقط في الرداءة. بالنسبة لي لا توجد قنوات خاصة جزائرية، يوم يتحصلوا على الجنسية الجزائرية، وتكون هناك سياسة انتاج حقيقة، هنا يمكن التكلم عن الانفتاح السمعي البصري. ولكن أن نفتح قنوات للسياسة، ولتصفية حسابات معينة أو لتنقى في نفس الأخطاء، وهذا ليس انفتاحاً.

• برأيك لم لم تنجح الأعمال المشتركة الجزائرية العربية في تقديم صورة مميزة عن الجزائر؟

كانت لي تجربة في مسلسل "عندما تمرد الأخلاق"، وهو عمل سوري - جزائري «تقنياً وفنرياً» والقصة تدور بين الجزائر وسوريا. الكبير يذهب إلى أن اللغة أو اللهجة الجزائرية هي أهم عائق وهي غير مفهومة، لأنهن ذلك، فهم ليسوا متعددين عليها فقط، بالعكس لهجتها هي الأقرب للعربية حتى أنها أسهل من لهجات أخرى كالخليجية.

لم نعود المشاهد العربي على لهجتنا، والسؤال المهم: هل نحن مستعدون لتسويق أعمال جزائرية ولو بشمن بخش كمرحلة أولى؟ للأسف



شوارمة منزلية

المقادير

● صدر ديك رومي مقطع قطع صغيرة ● 4 ملاعق زيت زيتون ● 4 ملاعق خل أبيض ● ملح ، نصف ملعقة فلفل أسود ● فلفل أبيض ● نص ملعقة كمون ● نصف ملعقة زنجبيل ● نصف ملعقة كسبرة يابسة ● ربع ملعقة قرنفل ، نصف ملعقة معجون طماطم.



أولاً انقعي قطع اللحم ليلة كاملة داخل الثلاجة .
في وعاء امزجي جيدا التوابل مع زيت الزيتون ، الخل
الابيض و معجون الطماطم، ثم ضعي المزيج في مقلاة
ساخنة مدهونة بقليل من الزيت و اطهي فيها اللحم
المنقوع حتى يتحرّم ثم قدميه مع الخضار او العجائن .
ملاحظة : يمكن استبدال صدر الديك الرومي بصدر
الدجاج .

طريقة التحضير

مقطة بالدجاج

المقادير

- 4 قطع دجاج من الفخذ ● 2 حبات بصل كبيرة مقطعة قطع صغيرة ● كوب حمص
- 1 ملعقة أكل زيت ● ملح، فلفل أسود، فلفل أبيض، قرفة ● 500 غ مقطعة طويلة



قلي قطع الدجاج في السمن والزيت ثم تبلي بالتوابل والملح حتى يتحمر الدجاج من كل جهة ثم أضيفي البصل واتركيه حتى يذبل. مرقي في لتر من الماء ثم أضيفي الحمص واتركيه ينضج. ادهني "المقطة" بالزيت وأطهيه على البخار حتى تلين قليلاً واتركيها تشرب الماء، كرري العملية حتى تلين تماماً مثل الكسكس وقدميها مع المرق.

طريقة
التحضير

نارت بالفواكه

المجينة

المقادير

- 250 غ زبدة مقطعة مكعبات صغيرة
- 125 غ سكر ناعم ● فانيлиا ● بيضة كاملة ● قرص ملح.

الكريمة

- لتر حليب ساخن ● 125 غ سكر ● 50 غ نشاء ● 4 صفار بيض ● فانيлиا



امزجي الفرينة مع السكر وقرص الملح والزبدة وافركي جيداً بين راحة يديك، أضيفي الفانيлиا واجمعي بالبيض حتى تحصل على عجينة متماسكة. ضعي العجينة في الثلاجة لمدة ربع ساعة، ثم ابسطيها وضعيها في القوالب الخاصة بالتارت، اثقبي القاع بواسطة شوكة واطهيهما في فرن ساخن درجة حرارته 200 دم

طريقة
التحضير

امزجي صفار البيض، السكر و الفانيлиا، ثم أضيفي النشاء و اخلطي جيداً، بعدها اسكبي الحليب الساخن على المزيج ثم ضعيه على النار حتى يتغثر على شكل كريمة. افرغي الكريمة في وعاء واتركيها تبرد. املئي قوالب التارت (بعد ان تكون قد نضجت) بالكريمة ثم زينيها بالفواكه المعلبة أو الفواكه الموسمية الطerville، وادهنيها باللماع (النباج).

موضة

Baya Création بایة

إخترنا لك في هذا العدد أروع نسكيات من اللباس التقليدي العاصمي المنسوج من سحر و عبق الزمن الجميل، و الذي ينوح بالألحانة و الأنقة التي ترافقك سيدتي في كل المناسبات على مر الأزمنة، يزدهرها وهجها و تألق البرونوس الأصيل.

نطعيم السيدة بایة
Baya Création

الهاتف:

0698331451

العنوان:

Cité des 100 logts Bt A
N°2 Les grands vents
Ouled Fayet, Alger

تصوير:

Zahiy Nabil

العارضات:

نسرين و حفصة

أكسيسوار، مكياج
و تصيفي الشعر: السيدة بایة

وكان التصوير

دار خداوحة
المتحف العمومي الوطني
للفنون والتقاليد الشعبية
09 شارع محمد أكايي طالع
القصبة - الجزائر -

www.mnapt-algerie.org

Fax/Tel 021439908









دراسة "اليد الذهبية" "Main d'Or"

صبيحة سعود

مشكلة جلدية ذات عواقب جمالية وانعكاسات نفسية

نخالي عن البقع البنية بوصفات طبيعية آمنة

البقع الداكنة، البقع البنية، النمش، العلف، التصبغات الجلدية...، مهما تعدد التسميات يبقى المشكل واحداً. مشكل جلدي وججمالي يحمل الكثير من الانعكاسات السلبية. على نفسية المصاب، خاصة السيدات، بالنظر للأهمية التي توليهما حواءً لمظهرها وجمالها لاسيما منطقة الوجه. إذ تعد البقع من أهم المشاكل التي تهدد صفاء البشرة مع بداية ارتفاع درجة الحرارة. ندعوك في هذا العدد لافتتاح طرق الوقاية منها وسبل علاجها طبيعياً.

طبيعي في الصباح، كما يمكن استعمال العسل والكافيار أو العسل وزبدة الكاريتي.

قناع خاص بجميع أنواع البشرة:

نأخذ حوالي 5 حبات فراولة ناضجة جداً، تقوم بهرسها للحصول على عصيدة، يضاف إليها بياض حبة بيض مخفوق كالتلخ 10 قطرات من ماء الورد، يخلط جيداً ويوضع على كامل بشرة الوجه، يترك لمدة 20 دقيقة وبعد إيقافه يغسل الوجه بشكل ملاحظة، يمكن تعوييض الفراولة بالتوت وببياض البيض بالعسل.

قناع خاص بالبشرة الحافظة:

نقوم بخلط علبة ياغورت طبيعي جيداً مع ملعقة عسل حر، لاستعمال على شكل قناع لمدة 20 دقيقة ويشطف الوجه جيداً بالماء، هذا القناع مفيد جداً لتفريح لون البشرة.

قناع خاص بالبشرة الدهنية:

نقوم بهرس حبة خيار دون نزع القشرة بعد غسلها جيداً للحصول على عصيدة، نضيف إليها قطرات من الكحول بتركيز 25 درجة، ثم نتركها تتخمر لمدة ساعتين، ثم تستعمل كقناع على البشرة الدهنية لمدة 30 دقيقة.

في حالة البقع الناتجة عن الحالات النفسية واحتلال الهرمونات أوتناول بعض الأدوية أو نتيجة لبعض الأمراض، نتصفح الخبريرة بضرورة زيارة طبيب متخصص في أمراض الجلد، كما نتصفح بفتادي استعمال "ليفيتينغ"، لأنه عادة ما يستعمل بطريقة غير صحيحة، لذا يفضل استعمال الوصفات الطبيعية أو بعض المستحضرات الجاهزة على أن تكون من نوعية جيدة. وبخصوص الصابون ينصح باستعمال صابون مفتح للبشرة أو بقاعدة حليب لما يحتويه على عناصر مفتوحة للبشرة، وهنا نصح الأعتقاد الخاطئ أن الحليب يسبب إسمرار البشرة والدليل أفضل مستحضرات العناية بالبشرة مصنوعة بقاعدة حليب.

وصفات طبيعية للعلاج والوقاية

قناع خاص للتخلص من بقع الحمل:

يوضع حلزون "الودعة" في كأس زجاجي أو بلاستيك، تضاف إليه قطرات من الليمون ويترك لفترة حتى تحصل على كريمة. تستعمل هذه الكريمة يومياً في الليل لكون الليمون من فئة الحمضيات واستعماله نهاراً يضر البشرة، يجب المواظبة على استعمال هذا القناع على أن يغسل الوجه بشكل

أكدت لنا أخصائية "مدرسة اليد الذهبية" أنه ومع حلول فصل الربيع على السيدة أن تعتنى بشرتها بشكل مستمر، لأن هذه الأخيرة في هذا الظرف بالذات، تكون جد حساسة ومتعبة، تحتاج إلى حماية أكثر، فعادة ما تعاني البشرة أثناء هذه المرحلة الانتقالية (من البرد مباشرة إلى الحر أو العكس) من ظهور بقع وتصبغات بنية بدرجات مختلفة، كما تعاني أيضاً من الإرهاق والتعب، وما يزيد الأمر تعقيداً، هو تعامل المرأة مع بشرتها، فالملاحظ أن السيدات غالباً ما يهملن العناية ببشرتهن خلال هذه الفترة، فالكثيرات يفضلن القيام بتنظيف البشرة والعناية بالجسم، خلال فصل الصيف، حين تكثر الأفراح والসهرات، وهذا خطأ شائع.

احتياطات الدهانية

تنصح أخصائية "مدرسة اليد الذهبية" بـ:

- حماية البشرة بالكريميات الواقية من الأشعة فوق البنفسجية.
- تعويض المستحضرات التي تحتوي على تركيبة الحمضيات، بآخرى ذات قاعدة نباتية أو من فواكه مثل التين الهندي، البابونج، وبمواد مفتوحة وموحدة للون البشرة، فالحمضيات نافعة في فصل الشتاء.
- العمل على الحماية والترطيب مما يستعمل كريم واق ومرطب.
- تفادى الأدوية المسببة للبقع إذا كان ممكناً.
- استعمال مقشر البشرة مرتين أسبوعياً للبشرة الذهبية، ومرة واحدة لباقي أنواع البشرة.
- ينصح بالاكتثار من شرب الماء لتعديل PH البشرة.

دروس بالإقامة للقطنات
خارج العاصمه

021235349
0775284015
0550831149

49 شارع حسيبة
بن بوعلي الجزائر
العاشر
الهاتف

Main d'or
مدرسة اليد الذهبية
دروس في العلاج والتجميل

ديكور



-علب أنيقة
بلون جريء
يمكن أن
نكون حاوية
لإكسسوارات
يومية، أو
يمكن أن
نحمل هدية
محببة.



Coffret خاص بالطهي والإكسسوارات الصغيرة، مما يضمن حفظها وعدم خياعها

-علب منقولة
يمكن أن
نوضع في
الغرف كجزء
من الديكور
على طاولة
النجفيل، وإذا
كانت كبيرة
يمكن أن
نوضع على
السجاد أو
في ركن
مفتوح من
الغرفة، و عن
استعمال أنها
فعلي مختلف
من سيدة
لآخر.



H CONCEPT Articles Déco نقدم لكم

قطع نسوية لمسة دافئة

دخلت تصاميم جديدة إلى عالم الديكور بشكل لافت للتضفي
لمسة من الدفء والخصوصية لعالم المرأة، وبمناسبة
شهر "المرأة" اختارنا لكم تشكيلة رائعة
من محل H CONCEPT

احتارتها: غربي زهور تصوير: خالد مشري

شكر خاص للسيدة حميدة منصوري

H CONCEPT
Articles Déco
.Chéraga, 1Route Ain Beniane local B
0665022358 Tél: 0550069745

اللاعب الوناس بن دحمن الشروق

«للأسف... اللاعب المحلي يحشر فقط في مقاعد الاحتياط»

عصامي، هادى ورزيز، حضوره المتواضع وبساطته المعهودة لم يمنعه من كسر حاجز الصمت واحتضان صدى الملاعب وصخب الجماهير. هو صاحب القدرات القوية البعيدة التي أزعجت الحراس وهزت الشباك. انه اللاعب الوناس بن دحمن ابن نادي ترجي بغلية. بما مسيرة الكروية مع هذا الأخير وجاب في مختلف الأندية الجزائرية كشاب برج منايل وشبيبة القبائل وشباب بلوزداد ومولودية سعيدة ورائد القبة وهو حاليا ينشط في شباب أهلي برج بوعريج. محاولا ابقاء هذا النادي في الرابطة المحترفة الأولى. وللتعرف عليه اكثر كان لنا معه هذا الحوار.

تصوير: نبيل زاهي

حوار: خالد طيروش

أمام الإسماعيلي المصري، كيف كان شعورك، وما كان صدى ذلك لدى الجمهور؟

بفضل ذلك الهدف تمكنا من إحراز كأس الكاف، والجمهور أصبح يعرفي وقد كان شرفنا لي ولبدايتي والمهم بالنسبة لي هي أنني أدخلت الفرحة إلى قلوب الجزائريين.

كيف كان شعورك وأنت تحمل كأس الكاف مع شبيبة القبائل؟

تحقق حلمي يوم أمضيت في شبيبة القبائل، خاصة أنني كنت أنشط في الأقسام السفلية وبعد حصولي على كأس الكاف فتحت الكثير من الأبواب في وجهي.

شبيبة القبائل، ألم تجد صعوبة في الاندماج مع الفريق، خاصة أنك كنت تنشط في الأقسام السفلية؟

بالفعل، تألقي المعروف لدى الجمهور كان في شبيبة القبائل، فلم أجد صعوبات في التأقلم، وكل تواضع كنت أعرف مؤهلاتي وامكانياتي جيدا، بالإضافة إلى أن معظم اللاعبين الذين كانوا ينشطون في الفريق هم من خارج مدينة تizi وزو، حيث كانت مشابهة عائلة واحدة وأحسست كأنني في منزلي.

ماذا أضافت لك المشاركة مع هذا النادي العريق؟

أضافت لي الكثير، محبة الناس، الشهرة بين الأوساط الكروية والجماهير وهو ما جعلني كلما ذهب إلى مدينة تizi وزو أكون في سعادة كبيرة، لأنني تركت مكاناً نظيفاً.

سجلت هدفاً غایة في الروعة

• اللاعب الوناس بن دحمن، من أين كانت البداية؟

كانت البداية في الأصناف الشبايكية بنادي ترجي بغلية، ثم شباب برج منايل وصولا إلى شبيبة القبائل والتي تعتبر بالنسبة لي بداية الغوص في الكرة المستديرة.

• ترجي بغلية، هل نستطيع أن نقول أنه النادي الذي أطلق بن دحمن للتألق في عالم المستديرة؟

بدون مبالغة، كل الفضل لترجي بغلية فيما أنا عليه اليوم، فقد تشرفت بالعمل مع خيرة المدربين في النادي أمثال عمار مبطوش، البشير بن دحمن، مصطفى ع بدون، حيث تلقيت تدريبا على أصوله لم أتلقاء حتى مع أندية المستوى العالمي.

• عرفت قمة التألق مع فريق



• المحليين مع المنتخب الوطني؟

هذا شيء مفرح، خاصة أن لاعبين مثل خالد سليماني أثبتوا وجودهم في المنتخب، فهناك نوعية من اللاعبين في الجزائري يجب الإهتمام بها.

• هل يمكن القول أن اللاعب المحلي ضمن مكانه في المونديال القادم؟

هذا يعود إلى المدرب، نتمنى أن يلعب مختلف اللاعبين المحليين ومن يكون في أحسن لياقة.

• أصبحنا نشهد حالات شغب تصل حتى الموت في ملاعبنا، ما السبب في ذلك حسب رأيك؟

حالات الشغب التي نشهدها في ملاعبنا والتي وصلت إلى الدرجة الأولى، خاصة وأنني أفك في وضع الألقاب وعندما تغير النتائج يحدث ما لا يحمد عقباه، كرة القدم فرحة وليس لزق الأرواح وإن شاء الله لا نسمع بمثل هذه الحالات في ملاعبنا مستقبلا.

• إلى ما يطمح بن دحمان؟

أولاً، أريد مساعدة فريقي على ضمان البقاء في الرابطة المحترفة الأولى، خاصة وأنني أفك في وضع حمل مسيري الكروية كلاعب مع نهاية الموسم.

• هل تفكّر في دخول عالم التدريب؟

هناك بعض المدربين الذين يشجعونني على المضي قدماً في هذا الأمر بعد إعتزالي اللعب، لكنني لا أريد أن أستبق الأحداث، وأفضل الانتظار حتى إنتهاء مسيرتي الكروية.

• في رأيك من هو أحسن لاعب في الجزائر حالياً؟

أرى في "فرحات" شاب يملك إمكانيات كبيرة ومواصفات لاعب محترف وأتمنى أن يحافظ بالعناية والتتابعة.

• ما هي أسوأ ذكرى في مشوارك الكروي؟

أسوأ ذكرى هي مغادرتي لشبيبة القبائل، خاصة لما ضيعت ركلة الجزاء التي تسببت في اقصاء الشبيبة من منافسات كأس الكاف، وقد كنت أريد أن أختتم مسيرتي الكروية في هذا النادي بهذا اللقب.. لكن قدر الله وما شاء فعل.

• هل أنت راض عن مشوارك الكروي لحد الآن؟

الحمد لله، أنا راض وأهلي كذلك، وهذه مشيئة الله الذي كتب لي أن أصبح لاعباً لكرة القدم وأحمد الله على ما أنا عليه الآن.

على الأصابع، ففي الشرف الجزائري، الإعلام يركز كثيراً على وفاق سطيف وذلك لأنّه يلعب كل موسم الأدوار الأولى.

• أنت حالياً تنشط في فريق أهلي

برج بوعريريج، ما هو شعورك

وأنت تواجه فريقك السابق؟

اختلطت على الأحساس يوم واجهت شبيبة القبائل لأول مرة بعد مغادرتي، ومع توالي المباريات صرت أركز على عملي فقط، فأنا لاعب محترف يجب علي تشريف ألوان النادي الذي أمثله.

• ألم تراودك فكرة الإحتراف في الخارج؟

كل لاعب كنت أتمنى اللعب في الخارج، لكن في ذلك الوقت لم يكن هناك وكلاء للاعبين بكثرة كما هو عليه الحال اليوم، لذلك لم أستطع الإحتراف، لكن أحمد الله على ما أنا عليه.

• في رأيك، هل حقق الإحتراف

أهدافه في الجزائر؟

أظن أننا مازلنا بعيدين عن الإحتراف الحقيقي، وذلك بسبب مطالبة اللاعبين في كل مرة بأموالهم، بالإضافة إلى الأزمات المالية التي تعاني منها الأندية.

• تجربتك مع المنتخب الوطني كانت قصيرة جداً، ما سبب ذلك؟

في وقتنا اللاعب المحلي لم يأخذ كامل فرصه مع المنتخب، فكنانذهن لتسخين مقاعد البدلاء ليس إلا، وذلك لأنهم كانوا يوايركرزون جل اهتمامهم على اللاعبين المحترفين رغم عدم اختلاف المستوى بين المحليين والمحترفين.

• ما رأيك في تألق اللاعبين

• كيف تصف لنا علاقتك باللاعبين وبالطاقم الفني للشبيبة سابقاً؟

لم أواجه أي مشاكل مع كل الأندية التي تقمصت ألوانها، سواء مع اللاعبين أو المدربين أو حتى رؤساء الأندية، فالإنسان عندما يكون محترماً في علاقاته مع الآخرين يستطيع تجاوز كل الصعوبات.

• لماذا غادرت الفريق رغم التألق الكبير الذي عرفته معه؟

بكل صراحة لعبت مع الشبيبة سنتين ونصف، الأربع سنوات الأولى عرفت فيها أشياء جميلة، وبعد ذلك واجهتني بعض الصعوبات، خاصة بعد الإصابة التي تعرضت لها على مستوى الكاحل وأحسست أنّي لا أستطيع أن أقدم للفريق كما كنت سابقاً.

• يقال أن الشبيبة لازالت مدينة لك ببعض المستحقات المالية؟

بالفعل، لكنني تفاصيت عنها وذلك لاحترامي الكبير لـ حند الشريفي، لأنّه ساعدني كثيراً في بداية مشواري.

• يعرف عليك كثرة التنقل بين مختلف الأندية الجزائرية وعدم الاستقرار، ما السر في ذلك؟

هذارجع إلى طريقة دفع المستحقات، فلما تم مضي مدة 3 سنوات قد تحصل على أموال موسم واحد فقط، لذلك أعمل على الإمضاء لسنة وذلك من أجل الحصول على مستحقاتي، لكن منذ موسمين تغير هذا الأمر.

• هل بن دحمان مازال يبحث عن الألقاب، أم أنه اكتفى منها بعد كل ما حققه؟

لا يوجد لاعب لا يحب الحصول على المزيد من الألقاب، وقد حققت الصعود إلى القسم المحترف الأول مع الأهلي برج بوعريريج، وهذا في نظرني لقب، وفي الموسمين الأخيرين نحن كلاعبين ومسيرين في الأهلي برج بوعريريج كنانورد اللعب على الألقاب، لكن هناك أسباباً حالت دون ذلك أدت بالفريق إلى التقوّع في المؤخرة هذا الموسم.

• هناك من يقول أن بن دحمان أفل نجمته، ما تعليقك؟

أنا لا أظهر كثيراً، لأنّي لا أنشط مع أندية الوسط، خاصة أنّ في فريقي الحالي مبارياتنا المتلفزة تعد



فضوليات



حسابك.. فضولية ما يقدر عليها
غير ربي.

مجل فی عدل 2001

- عندما تسلّم أنت مفاتيح
شقتك الحلم، سأسجل نفسي
على وعسٍ تكونون من السابقين
وأكون أنا وغيري من اللاحقين.

**هل يعقل أن شكاره◆
حليب تهزم الحكومة؟◆
زوالى و فعل
واش تحب..الحكومة زلقت في●
رخات من الحليب الرابط.**

**◆ سمعنا بأنك المسؤول
عن أزمة الحليب؟**

الحكومة تقول أنها
ستجتمع للعثور على
حلول تنهي أزمة
الازدحام عبر الطرق
بالعاصمة؟

النطححة والمتردية وما
أكل السبع والموقدة
ترشحت للرئاسيات،
ل لكنك لا تترشح، واش
أي خصّب؟

● تحسب جدك فضولي من
والى..تابع بكري قالوا: تصاير
وتعرف مواطنها.

هل فعلاً الولاة خائفون
من الاحتجاجات ولذلك
فرملوا عملية توزيع
السكن الجاهز؟

● فعلاً.. الخوف يجري الشیوخ
ومعهم الولاة والوزراء والأمیار وكل
المسؤولین الذين في کرشهم التین.

**ما رأيك في إضراب
التربية الذي أخرق
اللاملي في التغيبة؟**

**هل تملك يا فضولي 40
مليونا حتى تحضر
المونديال وتشجع الخضر
بالبرازيل؟**

عديلة ز / سيدى عمان
● أنا رأي حاصل في عشالية وأنت
تهدريلي على 40 مليون .الله
مهديك.

◆ مع من ستجري خالل الهملة الانتخابية القادمة؟

ریمة. ظ / بومرداس
آه یاریمة حابۃ تولی للعادۃ

سديمه .

◆ سمعنا يا فضولي بأنك
سجلت نفسك ضمن قوائم
المسجلين في عملية
الترحيل
المستقبلية؟.. قرر ولا
 تخفي.

●انتظر منك المفتاح.. فأنت مفتاح
من مفتاح.

ما رأيك في الخرجات
والتهديدات التي يقوم
بها وزير الصحة الجديد
للمستشفيات والمراكز
الصحية؟

عديلة .ز / برج بوعبريرج
• إِمَّا أَنْهَا يُخْلِعُ سَعِيدَ مِنْ
بَعِيدٍ.. وَإِمَّا أَنْهَا اسْتَرْبَوْيُعْرِفُ
مَضْرِبَوْ.

◆ هذه مدة ولم نسبع أي خبر عن السبت
فضولية.. يبدو أنك طوّعتها ونجحت في تدجينها ولجم لسانها؟
نسمحة. و/ سيدى موسى
● راكى غالطة فى



● في المسلسلات
الجزائرية فقط
في العائلة، الأب يهدى
عنابي
والأم تهدر وهراني
والابن يهدى قسنطيني
والبنت تهدر عاصمي

● قالك زوج جبران واحد
غنى والأخر فقير.
الفقير عنده المصباح
السحري كل صباح
يسخويخرج العفريت
يقولو شيك لبيك
اطلب كل شيء بين
يديك.. الفقير يقولو
اعطيني كاس شاي
شافوا الغني وحسدو
على المصباح السحري
وبغي يديلو المصباح..
قالو تعطيلك الفيلا
والسيارة واعطيني
المصباح..
الفقير قبل بالمقاومة
مسح الغني المصباح
وخرجلوا العفريت..
قالو شيك لبيك كل
شيء بين يديك
قالو، بقيت فيلا على
شاطئ البحر..
قالو العفريت
اسمحلي خويان سربي
غير الشاي

● طريقة دعاء الزوجة
للزوج وهو نازل للشغل
.اللبنانية: دير بالك
على حالك حياتي
السورية: دخلك ما
تأخر عليا عاصري
الاوروبية: باي باي بيبى
بون جوعنى ..

الجزائرية: هي بط معاك
الزبل كي تكون خارج

● قالك واحد يهدى
بنيفو، خطرة طاح في
البير، جاز عليه واحد
يهدر مام هو بنيفو
قالو، "خويان إنطعنك"؟
قالو، "أبيبيه طعننى
طنعني..
قالو، "راك تعابر
فيما.. أمالا والله
مانطعنك..."

شخصيات ومشاهير



من هو مؤرخ عربي تونسي (ت: 1406) يعتبر مؤسس علم الاجتماع، ترك تراثاً مازال تأثيره ممتدا حتى اليوم.

● باق ودام إلى الأبد: 4: $6 + 5 + 1 + 4$

● عاصمتها بيروت: 5: $3 + 1 + 8 + 2 + 5$

● أثبا: 7: $4 + 2 + 7$



الكلمات المتقطعة

أفقيا

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
									1
								2	
								3	
								4	
								5	
								6	
								7	
								8	
								9	
								10	

عموديا

- من الظواهر الجيولوجية (م)
- "نعم" بالفرنسية - يداعب ويلاعب (م)
- مازل شهيدة في الإسلام
- ملكية ياسيا (م) - ذكي وفطنة (م)
- حيوان جبلي - للتخيير - فعل ماضٍ ناقص (م)
- معنى لبنيانة شهرة (م)
- مدينة مغربية سياحية (م)

الكلمة الطائمة

● اشطب الكلمات الآتية وفي كل الاتجاهات، ليتنقى لديك في الأخير 7 حروف تكون بهم اسم أحد الملائكة العظام

الكلمات

- اعراب - بيان - اظهار - نور -
- ضياء - إشراق - وضوح -
- إعلان - شمس - صبح -
- فجر - جهر - مستقبل -
- آفاق - حاضر - امل - حياة -
- اقبال - اقدام - شجاع - سلم -
- أمان - نهار -



1	7		5	8		6	3	4
		5	2	6	7			
8		9		4		7	2	
			8	9	3	2	6	
6	2	1	7		8	9	4	
9	3	7			2	1		
2								8
				8	9	5	4	2
5	8	4		2	6		1	9

SUDOKU

● تتألف لعبة سودوكو من 9 مربعات كبيرة، داخل كل واحد منها 9 مربعات صغيرة.

وعليه:

إتمال هذه المربعات الصغيرة بأرقام من 1 إلى 9 بشرط:

1. أن لا يتكرر أي رقم داخل الشبكة أفقيا و عموديا

2. أن لا يتكرر أي رقم داخل أي مربع من المربعات التسعة الكبيرة

جريدة الشرق

عوض أن يكون التعداد بنحو 78 مليون بحسب معدل النمو السكاني الحالي. أي أن العدد تناقص بنحو 50 مليون مسلم (وامكتف)! وهذا بفضل السياسة "الراصدة" لرئاسة بـ 500 مليون سنتيم زيادة في الأجر لكل من حدد النسل بواحد فقط مثل الصين! فقد أغرت "الحكو.. مات". التبادلة الأدوار عامة الناس بتقليل الصين لننصب مثلهم أقوية، فتوقفوا عن الانجذاب باستعمال كل الأدوات والأدوية والعقاقير الشرعية وغير الشرعية: المهم طفل واحد حتى أنه بعد 40 سنة، انقرضت بعض الكلمات المتداولة اليوم في علاقة الرحم مثل "عمي" "خالي" "أخي، أختي! لأنه لا يوجد للطفل الواحد أخ ولا أخت ولا يوجد له عم ولا خال! وأروع تشوف آآآآآ العائلة الجزائرية المسلمة؟ مسلمين ومكتفين شايله وبهم! ماذا فعلوا بنا!.

أين كنت؟.. في خطاب العرش!؟.. أيه قلت.. خطاب العرش الموجه للأمة الموضوعة على العرش، كان يقول وفي جميع القنوات: (300) قناة تنقل نفس الشيء، وتعيد وتكرر نفس الأمر ولكن في ساعات بـ مختلفة! هذه هي التعديلية في الواحدية!:

أيها الشعب العظيم، المستبسـلـلـلـظـلـيمـ، الغاضـعـيـنهـ كالنـاعـمـةـ عنـ مـنـكـ المـارـضـةـ وـنـكـرـ السـيـاسـةـ، كـمـ نـحـبـكـ!ـ هـاـ قدـ حلـتـ ذـكـرـىـ الـاستـقـالـ (عنـ الشـعـبـ)، وـتـكـسـيرـ الـأـغـلـالـ، وـتـحرـيمـ الـحـالـالـ!ـ الـقـدـحـلـلـنـاـكـمـ الطـلاقـ حتـىـ لـاتـكـاثـرـاـ، تـعـاـشـرـاـوـتـزـاـجـوـاـوـلـكـنـ لـاتـتـنـاسـلـوـاـ.ـ وـاـنـهـ لـنـ الـحـكـمـ آـنـ تـعـرـفـواـ أـنـ بـلـادـنـاـتـاعـيـ منـ الـحـرـمـانـ وـمـنـ جـفـافـ أـضـرـعـ بـقـرـتـنـاـ الـحـلـوبـ،ـ الـتـيـ كـانـتـ أـيـامـ زـمـانـ!ـ لـمـ يـعـدـ عـنـدـنـاـ مـاـنـشـتـرـيـ لـكـمـ بـهـ الـعـلـفـ،ـ هـكـلـ شـيـءـ قـدـ تـلـفـ!ـ كـاـخـالـلـ 30ـ سـنـةـ سـتـورـلـدـ لـكـمـ الـأـطـلـاءـ،ـ بـعـدـ أـنـ أـغـلـقـنـاـكـلـيـاتـ الـطـبـ بـسـبـبـ إـضـرـابـ الـأـطـبـاءـ وـالـطـلـبـ،ـ وـاـسـتـورـدـنـاـكـمـ الـبـيـسـتـاشـ وـالـأـنـانـسـ أـيـهـاـ النـاسـ،ـ وـالـبـانـانـ وـالـكـارـانـ أـيـهـاـ الرـعـيـانـ،ـ وـأـحـلـلـنـاـكـمـ خـطـاـنـ الـأـمـنـ الـأـمـانـ.ـ لـكـمـ الـيـوـمـ،ـ عـلـيـكـمـ أـنـ تـشـقـواـ فـيـنـاـ وـفـيـ اللـهـ الـذـيـ قـلـنـاـ وـقـالـ:ـ "ـهـوـ الـذـيـ يـمـيـتـنـيـ وـيـحـيـيـنـيـ،ـ وـالـذـيـ يـطـعـنـيـ وـيـسـقـيـنـيـ وـإـذـ مـرـضـتـ فـهـوـ يـشـفـيـنـيـ"ـ!ـ زـوـرـواـ الـأـضـرـحةـ وـالـقـامـاتـ وـتـضـرـعـواـ لـهـ وـادـعـواـ الـأـوـلـيـاءـ الـصـالـحـيـنـ فـيـ كـلـ الـوـلـاـيـاتـ،ـ يـرـزـقـونـكـمـ مـنـ حـيـثـ لـاـ تـحـسـبـواـ.ـ لـاـ شـغـلـ بـعـدـ الـيـوـمـ،ـ لـأـهـ لـاـ مـالـ عـنـدـنـاـ الـنـؤـجـرـكـمـ عـلـيـهـ.ـ الـفـلاـحـةـ مـاـتـ وـالـصـنـاعـةـ رـشـتـ،ـ وـ"ـالـاسـتـورـادـ"ـ،ـ رـاحـ،ـ وـالـنـفـطـ نـشـفـ،ـ وـالـدـرـاهـمـ بـحـجـحـ،ـ وـحـنـانـقـولـ لـكـمـ الـآنـ الشـحـحـ!ـ أـنـتـمـ مـنـ كـنـتـ تـطـالـبـونـ وـلـاـ تـعـمـلـونـ.ـ وـأـنـتـمـ لـمـ تـكـونـوـ كـفـيـرـكـمـ تـسـرـقـونـ مـثـلـ مـاـ فـعـلـ الـكـثـيرـ منـكـمـ وـهـمـ الـآنـ يـنـعـمـونـ فـيـ الـخـارـجـ بـأـمـوـالـهـمـ الـتـيـ تـعـبـوـاـيـ تـكـدـيـسـهـاـ.ـ زـادـهـمـ اللـهـ غـنـاءـ عـلـىـ غـنـىـ.ـ هـذـاـ مـاـ أـقـولـ لـكـمـ وـاتـكـلـواـ عـلـىـ رـوـاحـكـمـ وـشـمـرـوـاـ عـلـىـ يـدـيـكـمـ باـشـ تـحـفـرـوـ الـأـرـضـ..ـ خـيرـ مـارـاـكـمـشـ تـجـبـرـوـاـ اللـهـ يـدـفـنـكـمـ..ـ وـأـنـتـمـ أـحـيـاءـ،ـ وـأـفـيـقـ مـنـ نـوـمـيـ وـأـنـ أـرـجـفـ وـحـلـقـيـ جـافـ:ـ عـنـدـكـمـ تـقـولـواـيـ بـلـىـ حـتـىـ الـلـاءـ مـشـاـ،ـ مـشـ غـيرـ الـبـترـولـ!

يكتبها: الكاتب الشبح

مولاي الرئيس المعظم! دستور وورا!

عندما نعرف أنه ومنذ 50 سنة على الاستقلال. لم يصل بعد إلى تجاوز نسبة 3 في المائة [والواقع أنها لا تتجاوز 2.5 في المائة] من حجم صادراتنا خارج قطاع المحروقات. نعرف كيف أنه علينا أن نبقى 50 سنة أخرى ندور على أقصى تقدير وبكل تفاؤل. في تلك 10 في المائة! معنى هذا. إننا سنبقى لخمسين سنة مقبلة. نعتقد في معيشتنا وتنميتنا. على 80 من عائدات النفط!

● وإذا علمتنا أن النفط، عمره قد لا يتجاوز 50 سنة (البعض يذهب إلى أن عمره أقل، ويعلن عن اقتراب الكارثة عما قريب!). وأن أسعاره ستتهاوى شيئاً فشيئاً، بسبب هرولة الدول العظمى إلى اعتماد مصادر طاقة أخرى بدلاً (الطاقة المتجددة وحتى الطاقة النووية هي الآن في مرحلة التفكير في إعادة النظر، إضافة إلى سعي أمريكا وقد وصلت فعلاً إلى الاكتفاء الذاتي في مجال النفط، ليصبح أكبر منتج للنفط في العالم، وبذلك ستعلم على تقليص اعتمادها على نفط الخليج ودول المغرب، أي الجزائر!). هذا يعني أن النفط، بعد 30 سنة، سيقل سعره، بما لا يسمح للبلدان النفطية، من أن تنفذ برامجها التنموية، ليصل الأمر إلى حد العجز وتضاعف المديونية الخارجية التي سوف نعود إليها بعد البحبوحة المالية التي وجدنا فيها أنفسنا بفضل ارتفاع سعر النفط في العالم خلال السنوات العشرة الماضية. وإذا كان مدخول النفط، نصفه يذهب للجيوب الفاسدة والمفسدين في الأرض والسماء، فإنه عما قريب، سوف لن يجد المفسدون الكثير مما ينبهونه! فقد نهبوا وانتهت زمن النهب، ولن يتركوا بعدها للشعب المنهوب لا عظمًا "يُكْدُونَهُ" ولا حمام جافا "يُبَشِّشُونَهُ" ولا مرقاً "يُغَمْسُونَهُ" ولا يرى شواء يشمونه! وتكون ساعتها قد قاتلت القيامة وانهارت البلاد بسبب فساد العباد وسوء تسيير القياد.

أمام هذا السيناريو المحتمل، وجدت نفسى أعيش سنة 2064، أي خمسين سنة في المستقبل! الوضع كان على ما هو موصوف!

لقد قاتلت الحكومة المتعبدة الحكومات بتجفيف منابع إرهاب التنمية؛ 50 سنة وحكومة واحدة تحكم، بالتناوب: 5 سنوات ثم ينتقل وزير الري إلى وزير الري، وزير الدين إلى وزير الدين، وزير المجاهدين! أماز الوابقين يا اللي قلتووا ماتوا!، إلى وزير أبناء المجاهدين، وزير العدل إلى وزير الداخلية، وزير الإعلام إلى وزير العلم، وزير التعليم العالي إلى وزير الباب العالي، وزير التربية إلى وزير التربية، وزير المال إلى وزير "النيجر" (النيجر، مشتقة من التجارة، أي نجر الأرضي وحفرها، أي وزير النقل سابقاً، وهكذا!).

آخر خطاب لرئيس الجمهورية، (بعد تعديل دستوري جديد): صار رئيس الجمهورية يسمى "جلالة الرئيس" ويخطب له على المنبر دستوريًا، وللصدق، فإنها الآن ونحن في 2064، يسمى "جلال الرئيس" العزيز عبد تفليقة فقد سمى على الرئيس الحالي، الذي توفى زعيمًا كبيراً عن عمر يناهز 90 سنة! حفظه الله ورعاه وأطال عمره وقرر عليه بولي عهده مولاي سيدى أحمد موسى والعائلة الرئاسية العالية المقام وحريم مولاي السلطان العظيم؛ دستور وورا! آخر خطاب له لما تبقى من الأمة (آخر إحصائيات السكان قبل سنة كانت قد أحصت تناقص عدد السكان من 38 مليون قبل 50 سنة إلى 28 مليون،